



وزارة التربية

دليل المعلم
في

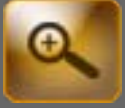
مبادئ التفكير الفلسفي

للمصف الثاني عشر (أدبي)



المرحلة الثانوية

الطبعة الثانية





وزارة التربية

دليل المعلم
في

مبادئ التفكير الفلسفي

للفصل الثاني عشر (أدبي)

تأليف

أ. د. إمام عبدالفتاح إمام (مشرفاً)

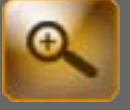
أ. د. حسين علي حسن أ. رضا أحمد أبو حسين أ. حسن حسين أحمد

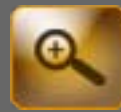
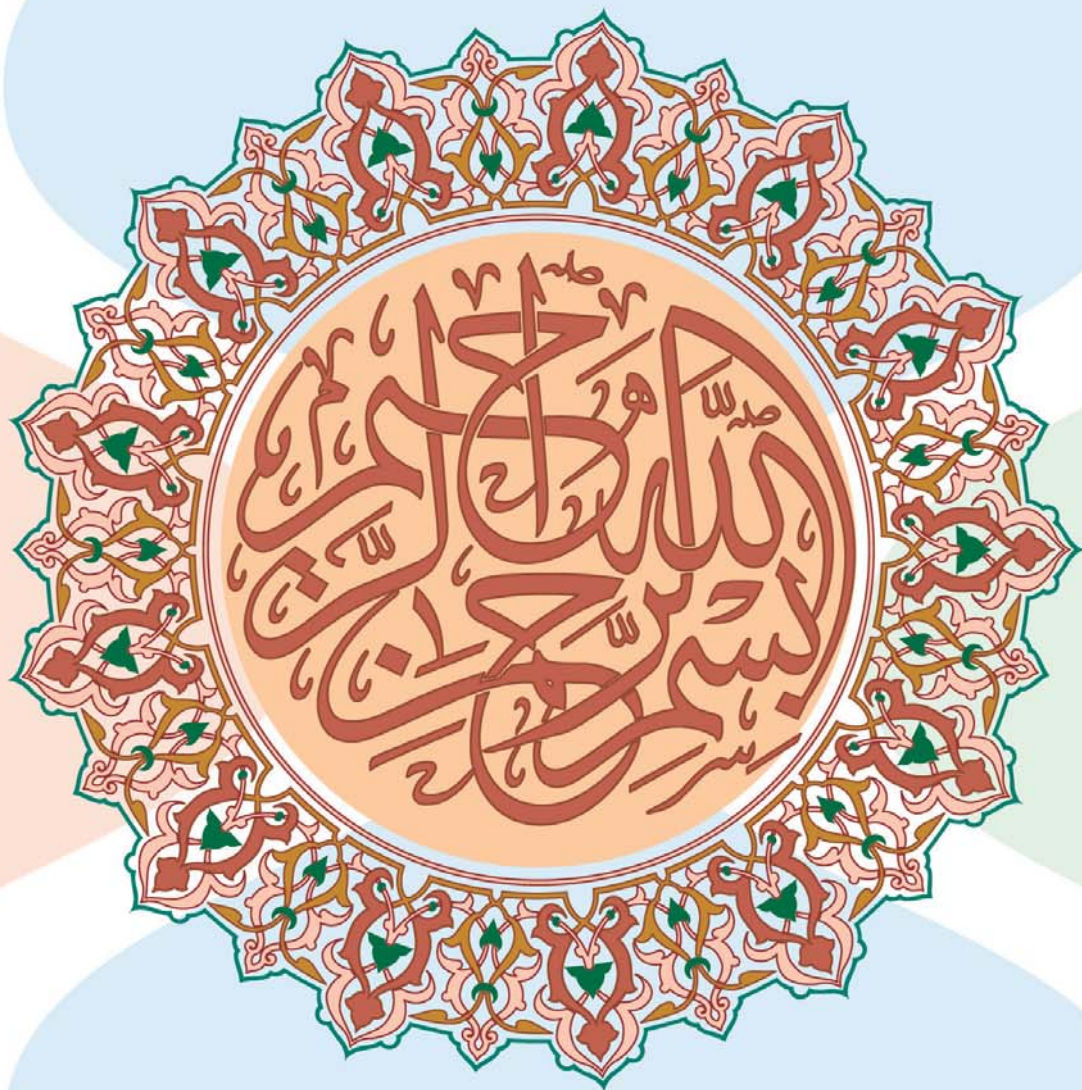
الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٤ م - ٢٠٢٥ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج







حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait

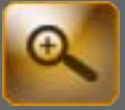


سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحُ خَالِدُ الْحَمَادِ السَّبَّاحُ
وَلِي عَهْدَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

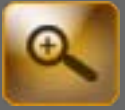
فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	٩
الفصل الأول :	١٣
١- أهمية دليل المعلم.....	١٥
٢- الكتاب المدرسي ودليل المعلم.....	١٦
٣- توجيهات تتعلق بتدريس مقرر مبادئ التفكير الفلسفي.....	١٨
٤- الأهداف التربوية.....	٢٠
- قائمة المصادر.....	٣١
الفصل الثاني	٣٣
١- الأنشطة التربوية.....	٣٥
٢- الوسائل التعليمية في مجال تدريس الفلسفة.....	
(أهمية الوسائل التعليمية - أنواع الوسائل المستخدمة	
في تدريس الفلسفة - وسائل تعليمية مقترحة لأبواب الكتاب).....	٤٤
٣- المهارات المرتبطة بتدريس الفلسفة.....	٦٩
- قائمة المصادر.....	٧٨
الفصل الثالث :	٧٩
التدريس الفعال :	
١- مهارات التخطيط للتدريس - مكونات خطة درس تعليمي.....	٨١
٢- إدارة الفصل وتنظيم التعلم.....	٨٣
٣- مهارات تنفيذ التدريس.....	٨٣
أ- التهيئة للدرس والتحفيز للتعلم.....	٨٣
ب- الأنشطة التنموية.....	٨٤
ج- طرق التدريس.....	٨٥



فهرس الموضوعات

٩٤	د- أهمية الأسئلة والأجوبة في التدريس.....
٩٩	- قائمة المصادر.....
١٠١	الفصل الرابع:
١٠٣	١- ملاحظات حول إعداد ومعالجة الدروس
١٠٤	٢- نماذج لإعداد بعض الدروس المقررة.....
١٠٤	الدرس الأول.....
١١٠	الدرس الثاني.....
١١٤	الدرس الثالث.....
١٢١	الدرس الرابع.....
١٢٩	الدرس الخامس.....
١٣٥	الدرس السادس.....
١٤٢	الدرس السابع.....
١٤٧	الدرس الثامن.....
١٥٧	الفصل الخامس:
١٥٩	أولاً: التقويم:.....
١٥٩	- أهمية التقويم - الأسس التي يقوم عليها التقويم.....
١٦٠	- أنواع ووسائل التقويم.....
١٦٠	- الاختبارات التحصيلية.....
١٦٢	- أشكال الاختبارات.....
١٧٠	ثانياً- مفاهيم ومصطلحات فلسفية.....
١٧١	- قائمة المصادر.....

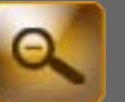
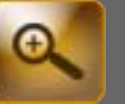


«مقدمة»

يمر مجتمعنا الكويتي بمرحلة انتقالية حاسمة تستوجب استثمار وتنمية كل طاقاته وموارده المادية والبشرية. وتمثل الموارد البشرية حجر الأساس لجميع العمليات التنموية الأخرى، مما يضاعف من مسئولية القائمين على التربية في بناء أجيال مسلحة بمهارات علمية وعملية تمكنها من التفاعل مع وقائع الحياة المعاصرة الملأى بالتحديات والتغيرات دون مساس بقيمنا الاجتماعية وديننا الحنيف.

انطلاقاً من هذا تسعى وزارة التربية إلى توفير كل ما يلزم للارتقاء بالإنسان الكويتي من خلال ترشيد وتوجيه العملية التربوية لتحقيق الأهداف السابقة. وتأتي عملية تطوير المناهج في طليعة الأولويات التي اعتمدتها الوزارة، حيث يمثل المنهج الدليل الموجه للعملية التعليمية نحو غاياتها المنشودة. وتوافقاً مع هذا الاتجاه التربوي الهادف. قررت وزارة التربية، فيما يتعلق بالكتب المدرسية، أن يكون لكل كتاب من كتب الطالب (المقرر الدراسي) كتاب آخر للمعلم يكون بمثابة المرشد الذي يسهل عليه عمله الفني ويقدم له بعض التوجيهات التربوية الميسورة التطبيق أثناء عملية التدريس. ويشجعه على التجريب والإضافة وتقبل الجديد مما يساعد على نموه مهنيًا.

لذلك يعد «دليل المعلم» عنصراً أساسياً من عناصر المنهج يساعد المعلم على إدراك العلاقة بين عناصره ومعرفة أفضل الطرق والأساليب لاستخدام الكتاب المدرسي، وتحقيق أوجه التعلم المختلفة التي يتضمنها. وضمن هذا الإطار يأتي صدور هذا الدليل لتمكين المعلم من استيعاب عناصر المنهج وتوظيفها في تحقيق الأهداف الخاصة بمقرر «مبادئ التفكير الفلسفي» وفقاً لخطة منظمة وشاملة.



وقد اشتمل هذا الدليل على خمسة فصول، وذلك على النحو التالي :

الفصل الأول :

يتناول هذا الفصل أهمية دليل المعلم، والعلاقة بينه وبين الكتاب المدرسي. كما يقدم بعض التوجيهات الخاصة بتدريس المقرر وتحليلاً شاملاً لأهمية الأهداف (مستوياتها ومجالاتها المختلفة) في التدريس.

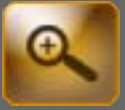
الفصل الثاني :

يتناول هذا الفصل الأنشطة التربوية ودورها في نجاح المعلم في تحقيق الأهداف، ودور المعلم في توجيه هذه الأنشطة بهدف زيادة فعالية المتعلمين واكتسابهم العديد من المهارات والاتجاهات المطلوبة.

كما يتناول أهمية ونوع الوسائل التعليمية في مجال تدريس الفلسفة وبياناً لما يمكن استخدامه من الوسائل التعليمية عند تدريس موضوعات المقرر، بالإضافة إلى عرض تحليلي لأهم المهارات التي يمكن تنميتها من خلال تدريس مقرر «مبادئ التفكير الفلسفي».

الفصل الثالث :

يشتمل هذا الفصل على أهم مهارات التدريس الفعال التي ينبغي أن يتقنها المعلم من خلال عرض مهارات التخطيط، وعرض شامل لطرق التدريس الفعال التي يمكن أن يستفيد منها المعلم عند إعداد وتنفيذ دروسه، والدور المهم للأسئلة والأجوبة في نجاح عملية التدريس.



الفصل الرابع :

يقدم هذا الفصل بعض النماذج المتكاملة التي يمكن أن يفيد منها المعلم عند إعدادهِ للدروس. وقد تم الربط بين طرق التدريس الواردة في الفصل الثالث والنماذج المقدمة في هذا الفصل.

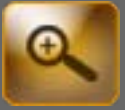
الفصل الخامس :

يتناول هذا الفصل أحد العناصر المهمة في المنهج وهو عملية «التقويم» مع التركيز على الاختبارات التحصيلية وشروطها.

ولما كان الكتاب المدرسي يشتمل في أغلب الحالات على مجموعة من المصطلحات والمفاهيم غير المألوفة في خبرة المتعلمين. فإن دليل المعلم يقدم تعريفاً لها حتى يعنى بها المعلم في أثناء عملية التدريس مع إثرائها بما يراه من الأمثلة التطبيقية المناسبة.

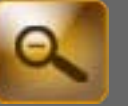
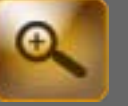
وبعد، فإننا نرجو عزيزي المعلم أن نكون قد وفقنا في تقديم دليل عملي يساهم في إثراء المواقف التعليمية بما ينعكس على مخرجات التعلم المرجوة من تدريس «مقرر مبادئ التفكير الفلسفي» للمتعلمين.

والله الموفق والمستعان.



الفصل الأول

- ١- أهمية دليل المعلم.
- ٢- الكتاب المدرسي ودليل المعلم.
- ٣- توجيهات تتعلق بتدريس مقرر «مبادئ التفكير الفلسفي».
- ٤- الأهداف التربوية.
 - أ- مفهوم الأهداف التربوية.
 - ب- مستويات الأهداف التربوية.
 - ج- الأهداف التدريسية.
 - د- تصنيف الأهداف السلوكية.
- قائمة المصادر.



١- أهمية دليل المعلم :

تتعدد عناصر العملية التعليمية وتتكامل فيما بينها، حيث تشمل : الأهداف والمحتوى وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والطالب، والكتاب المدرسي ودليل المعلم، وغيرها. ولا يمكن لأي عنصر منها منفرداً أن يؤدي وظائف العناصر الأخرى.

ويتميز «دليل المعلم» بوصفه أحد عناصر المنهج الأساسية، بأنه يقدم إرشادات تربوية هادفة للمعلم في إطار متكامل يلقي الضوء على فلسفة المنهج وأهدافه كما خطط لها خبراء المناهج والأخصائيون التربويون، ويحدد أوجه التعلم المرغوب فيها بعد الانتهاء من تدريس المعلم للمنهج ودراسة المتعلمين له، وكذلك الطرق التدريسية المناسبة في تدريس موضوعات المقرر، علاوة على التوجيهات الأخرى الخاصة بالأنشطة والوسائل التعليمية، مما يتيح للمعلم فرصة التعرف على كل عنصر من العناصر السابقة في صورته الكلية. ولأن امتلاك هذه النظرة الكلية لعناصر المنهج يعد ضرورة أساسية بالنسبة للمعلم، لذا يمكن القول إن دليل المعلم أحد أهم أدوات المنهج التي تمكن المعلم من تحقيق الأهداف المرجوة بعيداً عن التخبط العشوائي والارتجال الفردي.

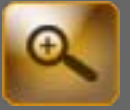
سؤال مهم :

هل هناك ازدواجية بين دليل المعلم والأدوار التي يقوم بها الموجه الفني أو المشرف التربوي ؟

لا يوجد أي تعارض بينهما، بل على العكس فالمعلم، الذي يمثل الأساس في نجاح أو فشل العملية التعليمية في مجملها، هو في حاجة إلى الاثنين معاً.

فدليل المعلم يرجع إليه تعرف أهداف المقرر في صورة متكاملة وعلاقة تلك الأهداف بعناصر المنهج الأخرى مما يساعد المعلم في بناء وتخطيط الخبرات التعليمية المتنوعة والجيدة التي يكون من شأنها تنمية قدرات المتعلمين عقلياً ووجدانياً واجتماعياً ومهارياً، كما أن المعلم في حاجة كذلك إلى الموجه الفني ليتابع كيف استطاع أن يتناول ما جاء في دليل المعلم ولينقل له العديد من الخبرات التعليمية الأخرى في ضوء تعامله مع العديد من المعلمين وبحيث يمتلك الخبرة الكافية التي تجعله قادراً على القيام بأدواره المتعددة، كما يثريه بما هو جديد ومستحدث في مجال عمله، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين العملية التعليمية. وفضلاً عن ذلك فإن ما يشتمل عليه دليل المعلم لا يعتبر تقييداً لحرية المعلم وإنما هو بمثابة مجموعة مثيرات لتحفيز قدراته على التجديد والإبداع في مجال التنفيذ.

ويستطيع المعلم تطوير ما جاء في الدليل وتقديم نماذج أخرى غاية في الثراء يستفاد منها على مستوى



أكبر من خلال المشرف الفني .
مما سبق يتضح لنا أن دليل المعلم ليس مجرد كتاب تربوي يقرؤه المعلم ولكنه يشتمل على فائدة كبيرة متعددة الجوانب نجملها فيما يلي :

- ١- تقديم إطار تربوي متكامل يساهم في تنمية المهارات الفنية الأساسية التي ينبغي أن يتقنها المعلم.
- ٢- نقل فكر وخبرة وتجربة مخططي المناهج إلى من يقوم بتنفيذها من المعلمين.
- ٣- تقديم أهداف المنهج بشكل تحليلي مما يساعد المعلم على ربط هذه الأهداف بالخبرات التعليمية اليومية.
- ٤- تقديم أفضل الطرق والأساليب التي تساعد المعلم في تنفيذ المنهج مدعمة بأمثلة تطبيقية.
- ٥- تقديم نماذج كاملة لبعض الدروس، للاهتمام بها.
- ٦- كما يقدم الدليل بياناً بأهم المراجع التربوية والأكاديمية التي يمكن استخدامها لكل من المعلم والمتعلم، وكل ما يكون من شأنه تطوير الأداء التدريسي في أثناء تنفيذ المنهج.

٢- الكتاب المدرسي ودليل المعلم :

أولاً : العلاقة بين الكتاب المدرسي ودليل المعلم :

يحتل الكتاب المدرسي مكانة أساسية في العملية التعليمية (التعليم والتعلم) فهو التعبير الرسمي عن المنهج والذي تتبلور فيه أهدافه لما يقدمه من خبرات تعليمية وتربوية تساعد في تنمية مهارات المتعلمين عقلياً وانفعالياً واجتماعياً، فضلاً عن احتوائه على العديد من الوسائل التعليمية والأنشطة وأسئلة التقويم، الموجهة إلى المتعلمين.

ومن المتوقع أن يقوم المعلم بتنفيذ هذا المنهج، والتجاوب والتفاعل مع المتعلمين في أثناء المرور معهم في هذه الخبرات، مستفيداً من ذلك بالتوجيهات الواردة في دليل المعلم. فالكتاب المدرسي ودليل المعلم يعملان على نحو متكامل والمسألة في هذا تتوقف على عدة أمور نذكر منها :

- ١- مدى وعي المعلم وفهمه للعلاقة بين الكتابين (كتاب المعلم وكتاب الطالب).
- ٢- دراسة المعلم لمحتوى الكتاب المدرسي دراسة تحليلية فاحصة الهدف منها :
- أ- إدراك العلاقة بين مادة الكتاب المدرسي والأهداف التعليمية المرجوة من عملية التدريس.
- ب- إدراك العلاقة التي تربط بين كل موضوعات الكتاب.
- ج- تعرّف أوجه التعلم المختلفة المراد نقلها إلى المتعلمين من معرفة ومفاهيم وأفكار ومذاهب فلسفية... إلخ، وكذلك الميول والاتجاهات والقيم، فضلاً عن السلوك المهاري الذي لا يقل أهمية عن المعرفي

والوجداني. وتعتبر هذه القراءة الفاحصة عاملاً أساسياً في نجاح المعلم في استخدام الدليل.
٣- وضع خطة سنوية (في بداية العام الدراسي) للتعامل مع الكتاب المدرسي، وفقاً للدليل كالتالي :

جدول رقم (١)

مثال :

الشهر	الموضوعات	طرق التدريس	المناسبات
سبتمبر	معاني الفلسفة	● مناقشة / إعداد أسئلة مناسبة ● طريقة المشكلات	● جداول مقارنات ● تحليل مفاهيم بالاستعانة بمصادر خارجية ● قراءة نصوص ● تدريبات شفوية وتحريية على كل مجموعة من أسئلة الفهم.

ثانياً : أسس استخدام الكتاب المدرسي في تدريس المادة :

إن إسهام الكتاب المدرسي في تحقيق أهداف المنهج يتوقف على كيفية استخدام المعلم والمتعلم له، ذلك أن مساعدة المعلم وتوجيهه للمتعلمين عامل فعال في هذا الشأن حيث يلعب الكتاب المدرسي دوراً مزدوجاً، إذ يستخدمه المعلم والمتعلم، وبناء على ذلك فإن معلم الفلسفة يستطيع استخدام الكتاب المدرسي على النحو التالي:

١- التعريف بالكتاب :

لا بد أن يُعرف المعلم المتعلمين بمحتويات الكتاب من المقدمة والموضوعات المختلفة من أجل التعريف بأهمية كل منها في دراسة الكتاب.

٢- التدريب على قراءة الكتاب :

يعد التدريب على القراءة من الأغراض الأساسية للكتاب المدرسي، فنحن لا نريد لطلابنا قراءة الكتاب المدرسي قراءة سطحية تؤدي بهم في أغلب الأحيان إلى الحفظ والاستظهار، وإنما القراءة المرغوب فيها هي القراءة المبصرة والنافذة التي تعتمد على الفهم وإدراك العلاقات ووزن الأفكار... الخ.
ويمكن للمعلم أن يبدأ هذا التدريب مع بداية العام الدراسي، وفي أثناء عملية التدريس، وذلك على النحو

التالي :

- أ- قراءة عامة تلقي الضوء على الأفكار الرئيسة للموضوع.
 - ب- قراءة ثانية فاحصة ومتأنية لمعرفة التفاصيل الفرعية، ودلالة الألفاظ التي تشير إلى الأسباب أو النتائج وأدوات الربط المختلفة، مثل (كذلك - إذا - ذلك لأن... إلخ).
 - ج- اكتساب المهارات القرائية المختلفة كالقدرة على التحصيل والفهم، والتعبير الصحيح عن معنى ما يقرأ... إلخ.
 - د- تدريب المتعلمين على مهارة تلخيص الموضوع الذي يقرؤونه وتحديد الأفكار المتضمنة في كل فقرة مع ترتيبها في سياق منطقي مترابط.
- مثال : استخدام الكتاب المدرسي في أثناء عملية التدريس :**
- اقرأ الفقرة التالية في موضوع (.....) ص (.....)**
- اكتب بأسلوبك ملخصاً لها.
 - ما علاقة الفقرة بالعنوان الرئيسي للدرس.
 - ما أهم الأفكار الأساسية بالفقرة.
 - استخرج المفاهيم الجديدة (حسب خبرتك) من الفقرة السابقة.
- ٣- كذلك يمكن الاستفادة من الصورة المطورة التي كتبت بها مادة الكتاب المدرسي واستخدام النصوص الفلسفية التي تخللت العرض في تحقيق المهارات المرتبطة بالفهم والتحليل والاستنباط وغير ذلك.
- ٤- تشجيع المتعلمين على إعداد بعض الأنشطة الإثرائية لمادة الكتاب ككتابة التقارير وإعداد البحوث والمجلات الحائطية أو الأحاديث الإذاعية... إلخ، مما يساعد على تحقيق أهداف المنهج.
- مع ملاحظة أن الكتاب المدرسي مرجع مبسط يوفر الأفكار الأساسية لدراسة الموضوعات الواردة فيه، وينبغي الرجوع إلى مصادر أخرى لإثراء مادته تحت إشراف المعلم.

٣- توجيهات تتعلق بتدريس مقرر «مبادئ التفكير الفلسفي» :

أ- توجيهات عامة :

- ١- استيعاب الأهداف العامة والخاصة بالمادة، فنجاح المعلم في تدريس تخصصه يقتضي منه أن يكون على وعي تام بكل الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها بدءاً من الأهداف العامة للمرحلة التعليمية، والتي انبثقت عنها أهداف المقرر الدراسي الذي يدرسه والتي سيبذل جهده لتحقيقها من خلال الكتاب المدرسي المقرر. حيث تصبح موضوعات الكتاب بمثابة وسائل تستخدم لتحقيق تلك الأهداف (كما

سيرد في الجزء الخاص بالأهداف التربوية من هذا الفصل).

٢- الارتقاء بمستوى تدريس المادة، وذلك من خلال الإكثار من المناقشات الموزعة داخل الفصل، وتنويع طرق التدريس التي تقوم على نشاط وفاعلية المتعلم، مع مراعاة تنوع الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلمون من جمع البيانات المختلفة وإعداد تقارير... الخ.

٣- تدريب المتعلمين بصفة دورية على الإجابات التحريرية التي تقيس الفهم والقدرة على التفكير، وأن تشمل على تطبيقات عملية تقيس الجوانب المعرفية والمهارية.

٤- وجود روح الاقتناع بأهمية استخدام الوسائل والمعينات التربوية المناسبة في تدريس المادة، وتنويع هذه الوسائل - كما سيرد في الفصل الثاني من هذا الدليل.

٥- حصر المفاهيم الفلسفية الصعبة من بداية العام الدراسي بهدف مشاركة المتعلمين في الحصول على معانيها من مصادرها المختلفة.

٦- الاهتمام بصياغة الأسئلة التي تساعد على التفكير، وأن تشمل على تطبيقات عملية تقيس مدى تفاعل الطالب مع الاتجاهات الإيجابية المرغوبة.

٧- توجيه المتعلمين إلى القراءات الخارجية التي تدور حول نفس الموضوعات الواردة في المقرر الدراسي كأنشطة لا صفية توظف في المناقشات الصفية.

ب- توجيهات خاصة حول موضوعات الكتاب :

١- يراعي عند تناول الفصل الأول في المقرر، التأكيد على أهمية التفكير الفلسفي، وإبراز خصائص هذا التفكير وتكامله مع الأسلوب العلمي في الارتقاء بحياة الإنسان، مع عرض نماذج مختلفة للفكر الفلسفي تؤكد عدم التعارض بين كل من الفلسفة والدين، وكيف استخدم علماء الكلام المسلمين المنهج العقلي في إثبات حقائق الدين.

٢- التمهيد للفصل الثاني بإلقاء الضوء على أهم مشكلات نظرية المعرفة وصراع الإنسان بين الشك واليقين، مع عرض تحليلي لمصادر المعرفة وطبيعتها وأمثلة لكل موضوع.

٣- على المعلم أن يتناول الباب الثالث بشكل عملي يساعد المتعلم على الاستفادة من الأفكار التي أتى بها فلاسفة الأخلاق في مجالات السلوك المختلفة مع التركيز على :

- دور الإرادة في الفعل الأخلاقي.

- إبراز أسباب تعدد مصادر الإلزام الخلقي.

- عرض مشكلة الحرية من منظور الدين الإسلامي والمنظور الغربي وعقد مقارنات إيجابية.



- ٤- عند دراسة الباب الرابع يراعى توظيف قوانين الفكر وقوانين الاستدلال المنطقية في تنمية القدرة على كشف الحقائق وكيفية الاستدلال على النتائج من المقدمات.
- ٥- الاهتمام بقراءة النصوص الواردة في مادة الكتاب، كتعويد تدريجي للمتعلم على الاطلاع الخارجي. وإثراء المادة العلمية بنصوص أخرى خارجية.

٤- الأهداف التربوية :

زميلي المعلم :

إن معرفتك بالأهداف التربوية هي مفتاح نجاحك في عملك التربوي وفي كل ما تريد أن تقدمه من أنشطة وخبرات تعليمية مناسبة، فهي دليلك الموجه في كل العمليات التخطيطية والتنفيذية والتقييمية. وفي حالة غياب أهداف واضحة ومحددة يفتقد المعلم أساساً سليماً لاختيار الخبرات التعليمية وتنظيم أنشطة تربوية تحقق الهدف المطلوب من عملية التدريس والتعليم.

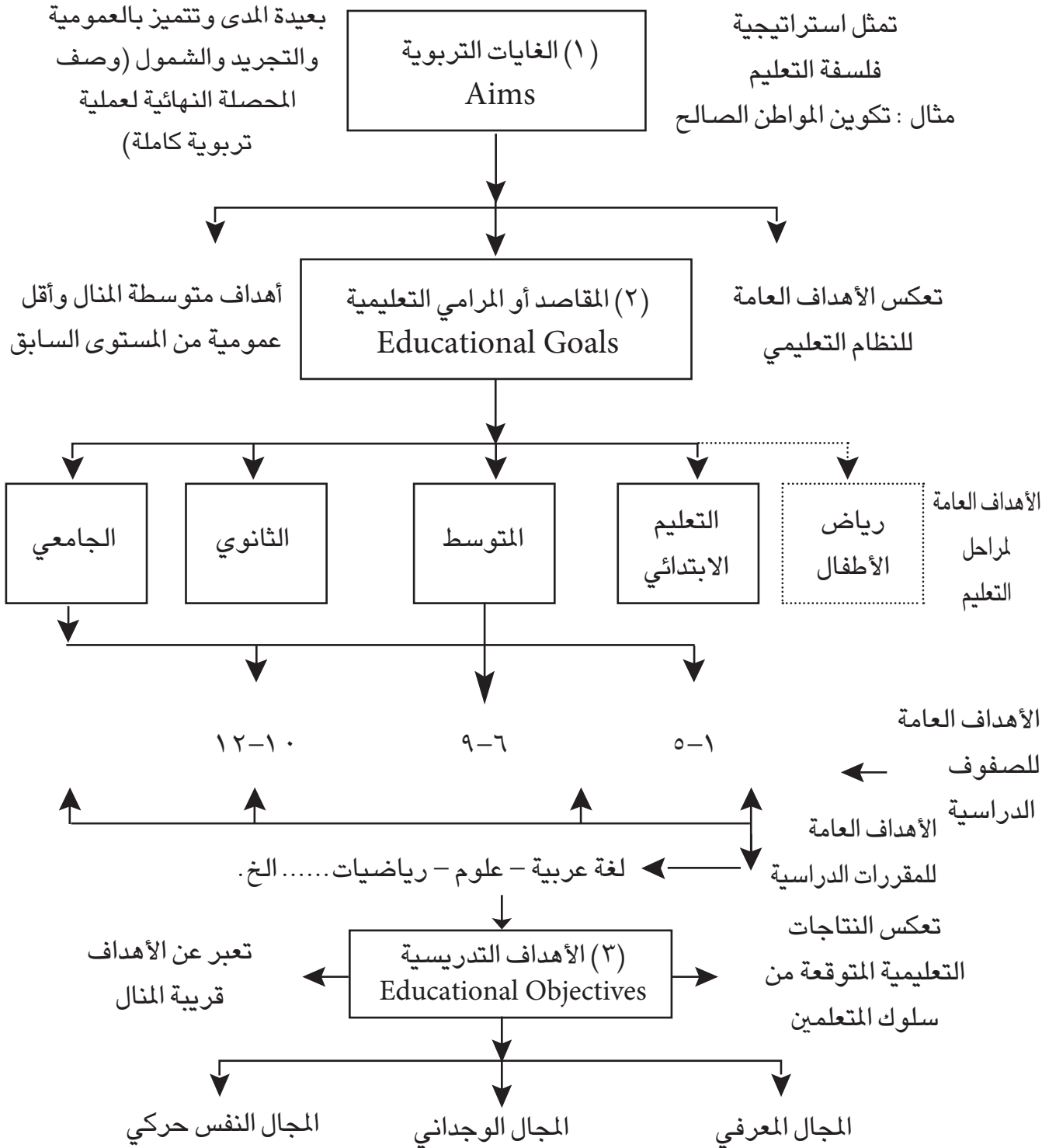
أولاً: مفهوم الأهداف التربوية :

يمكن تعريف الأهداف التربوية بأنها «العبارات التي تصف النواتج المتوقعة أو مخرجات النظام التعليمي، في مختلف أبعاد الشخصية الإنسانية، لأي منظومة تربوية في مجتمع ما». وتعكس الأهداف التربوية استراتيجية التعليم التي وضعها اختصاصيون تربويون وغيرهم، لتحقيق الغايات أو المقاصد التي نسعى للوصول إليها من خلال المنظومة التربوية.

ثانياً: مستويات الأهداف التربوية :

تتدرج الأهداف التربوية في مستويات ثلاثة من العام إلى الخاص، ويمثل المخطط التالي هذا التدرج :

مستويات الأهداف التربوية



شكل رقم (١)

● المستويات السابقة تتجه، كما هو واضح، من العام إلى الخاص. كما أنها تتجه من التعميم والتجريد إلى التخصيص والتحديد. ويرتبط بعضها ببعض في علاقة تفاعلية (تواصلية) حيث يشتق الأدنى من الأعلى، أما من حيث التحقق فأهداف المستوى الأعلى (الأول) رهن بتحقق المستوى الثاني، والذي هو رهن بتحقق الثالث... الخ.

● كما نلاحظ أن لكل مجال دراسي (كالاجتماعيات أو العلوم... الخ) أهدافاً عامة تمثل أهداف هذا المجال عبر مراحل التعليم المختلفة، كما أن للمجال نفسه أهدافاً تخص كل مرحلة تعليمية، فضلاً عن وجود أهداف تخص كل صف دراسي لنفس المجال.

والآن، وبعد أن عرفنا موقع الأهداف التدريسية من الأهداف التربوية سنتناول في هذا الدليل هذه الأهداف بقدر من التفصيل بالنظر إلى أنها حجر الأساس في عمل المعلم.

ثالثاً: الأهداف التدريسية :

تشتق هذه الأهداف من الأهداف العامة للمقرر الدراسي. وتختلف الأهداف التدريسية عن الأهداف العامة للمقررات الدراسية في أنها تصاغ بصورة أكثر تفصيلاً وأكثر دقة وتحديداً.

ويتطلب هذا المستوى من الأهداف تحديد نتائج أو أدلة التعلم بدقة. ولا شك أننا لكي نحكم على طالب بأنه قد تعلم، فلا بد من ملاحظة سلوكه الظاهر أو أدائه. لذلك يجب أن تتضمن صياغة الهدف التدريسي :

– تحديد الأداء الذي يسعى المعلم إلى إحداثه ليدل على حدوث التعلم.

– أن يكون هذا الأداء ظاهراً يمكن ملاحظته والحكم عليه – كما يتضح من الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) مثال لنواتج التعلم (المؤشرات الإجرائية)

الهدف التعليمي	أمثلة للمؤشرات الإجرائية المحسوسة
● يعرف المصطلحات والمفاهيم الأساسية للفلسفة. ● يميل إلى دراسة الفلسفة	- يذكر تعريف المصطلحات والمفهوم كما ورد في الكتاب المدرسي - يعرف المصطلح بلغته الخاصة. - يعطي مثالاً للمفهوم لم يسبق تدريسه. - يختار أفضل شرح للمفهوم من بين مجموعة من الأمثلة المعطاة. - يثابر على استذكار المادة برغبته الخاصة. - يفضل النشاط الحر المرتبط بالمادة عن غيره من الأنشطة الأخرى.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الأهداف السلوكية على النحو التالي : «عبارات تصف النتائج التعليمية Learning Outcomes في سلوك المتعلمين المتوقع إحداثها من منظومة التدريس» ويطلق عليها لذلك «الأهداف السلوكية».

والهدف السلوكي هو وصف لما ينوي المعلم أن يجعل طلابه قادرين على فعله أو القيام به بعد مرورهم بخبرات تعليمية يهيئها لهم.

مثال ...: أن يذكر (المتعلم) مثالا للشك الفلسفي في العصر اليوناني.
... إن يفسر (المتعلم) من خلال الأمثلة أهمية التفكير الفلسفي في مسيرة تقدم المجتمعات.

أ- صياغة الأهداف السلوكية :

الهدف السلوكي- كما سبق تعريفه - هو عبارة قابلة للقياس تصف ما يمكن أن يفعله المتعلم بعد المرور بخبرة تعليمية.

فكيف تعرف أن المتعلم قد تعلم بالفعل ما أردنا تعليمه إياه ؟

للإجابة عن هذا السؤال اتبع الخطوات التالية :

١- ابدأ بفعل يصف سلوكاً محدداً، ونشاطاً يقوم به المتعلم.

مثال : أن يميز بين الشك المذهبي والشك المنهجي في التفكير الفلسفي.

نلاحظ أن الفعل «يميز» فعل مضارع يشير إلى ما سوف يقوم به المتعلم.

٢- تأكد أن فعل السلوك يؤكد على سلوك المتعلم وليس على سلوك المعلم.

مثال : أن يشرح المعلم نظرية المعرفة عند «جون لوك».

هذه العبارة ليست هدفاً سلوكياً لأنها تركز على ما يفعله المعلم. فقد يقوم المعلم بالشرح، دون أن يتعلم الطلاب شيئاً.

٣- تأكد أن فعل السلوك يؤكد على الناتج التعليمي المتوقع من المتعلم إظهاره بعد إتمام عملية التعلم.

مثال : أن يتدرب المتعلم على مهارة تحليل النصوص الفلسفية.

هذه العبارة لا تعد هدفاً تعليمياً لأنها تتحدث عن نشاط التعلم، وليس عن ناتج التعلم، فقد يتدرب المتعلم بالفعل دون أن يحقق الهدف.

أما إذا قلنا : أن يكون قادراً على تحليل النص، فنحن في هذه الحالة نتحدث عن ناتج تعليمي محدد يمكن قياسه، لذلك فهو هدف سلوكي.

ب- عناصر (مكونات) الهدف السلوكي :

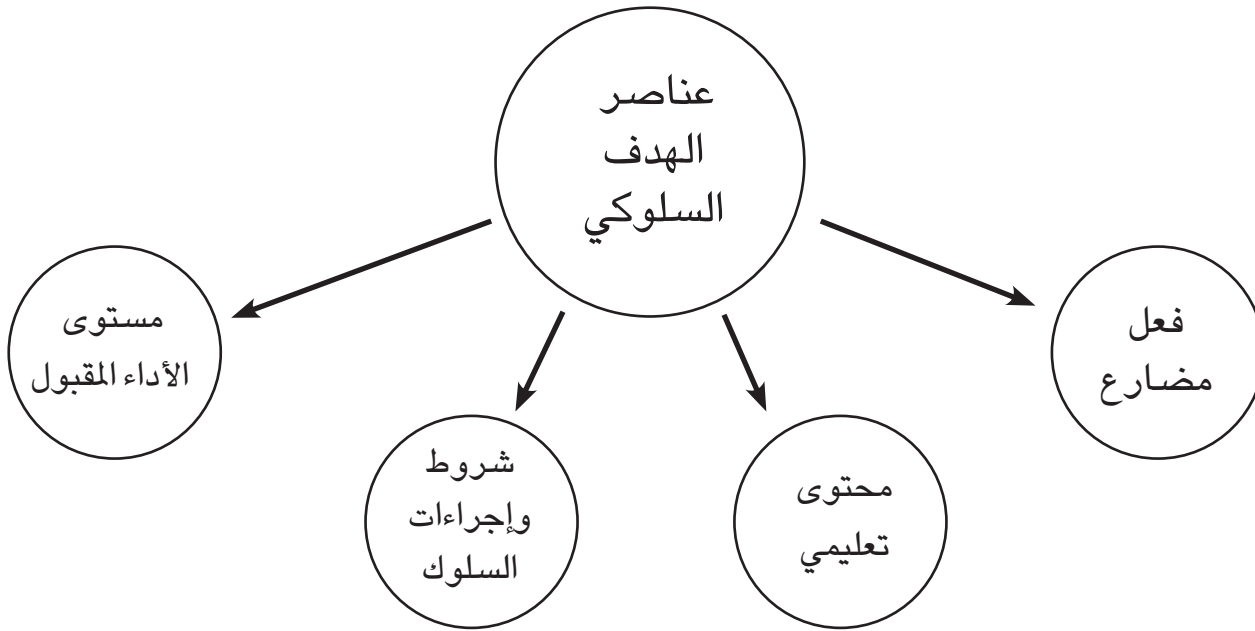
- (١) فعل سلوكي يعبر عن «إجراء» أو سلوك مرئي سيقوم به المتعلم.
- (٢) ظرف يتحقق خلاله الفعل السلوكي.
- (٣) معيار يستخدم في الحكم على الفعل السلوكي.

اقرأ العبارة التالية :

بعد تدريس موضوع «الحرية» يكون المتعلم قادراً على أن :

يستنتج العلاقة بين الحرية والمسئولية من الناحية الأخلاقية (الإجراء أو السلوك المرئي)، بعد قراءته للنص الوارد في الكتاب المدرسي (ظرف سيظهر فيه السلوك)، خلال عشر دقائق على الأكثر (المعيار أو مستوى الأداء المقبول).

ورغم أنه ليس من الضروري دائماً أن يتضمن الهدف العنصر الثاني (الظرف)، كما أنه ليس عملياً دائماً أن يتضمن العنصر الثالث (المعيار)، إلا أنه بقدر ما تبذل من جهد في تحديد هذين العنصرين (الظرف والمعيار) بقدر ما ييسر لك تحقيق أهدافك، فضلاً عن دقة تقييمك لدى تحقيق هذه الأهداف.



شكل رقم (٢) - عناصر الهدف السلوكي -

د- تصنيف الأهداف السلوكية :

التصنيف نظام تقسيمي مراتبي للأشياء أو الأفكار يكشف ما بينها من علاقات. والتصنيف بالنسبة للأهداف السلوكية يعني في مضمونه أن العبارات السلوكية يمكن وضعها تحت فئات معينة يمكن ترتيبها في صورة متدرجة تبدأ من المستويات البسيطة إلى المستويات الأكثر تعقيداً، كما يشمل التصنيف الجوانب الثلاثة لنمو المتعلمين، العقلي، والوجداني، والحركي / النفسي. هذا التصنيف ليس تصنيفاً لطرق التدريس التي يستخدمها المعلم، وإنما هو تصنيف لسلوك المتعلمين فيما يقومون به من أعمال وما يفكرون به من معان وأفكار وما يشعرون به من قيم واهتمامات. ولهذا التصنيف أهمية كبيرة تتلخص فيما يلي :

أ- التأكد من شمولية أهداف المنهج بحيث تمثل جميع أبعاد السلوك (العقلي - الوجداني - المهاري).

ب- التأكد من أن أساليب التقويم تقيس المستويات المختلفة للأهداف.

وهذا يعني أن استخدام تصنيف دقيق للأهداف يحسن من أسئلة تدريس المعلم ويرتقي بأدائه عند تحقيقه للمستويات العليا داخل كل تصنيف.

مجالات التصنيف

أولاً: المجال المعرفي Cognitive Domain

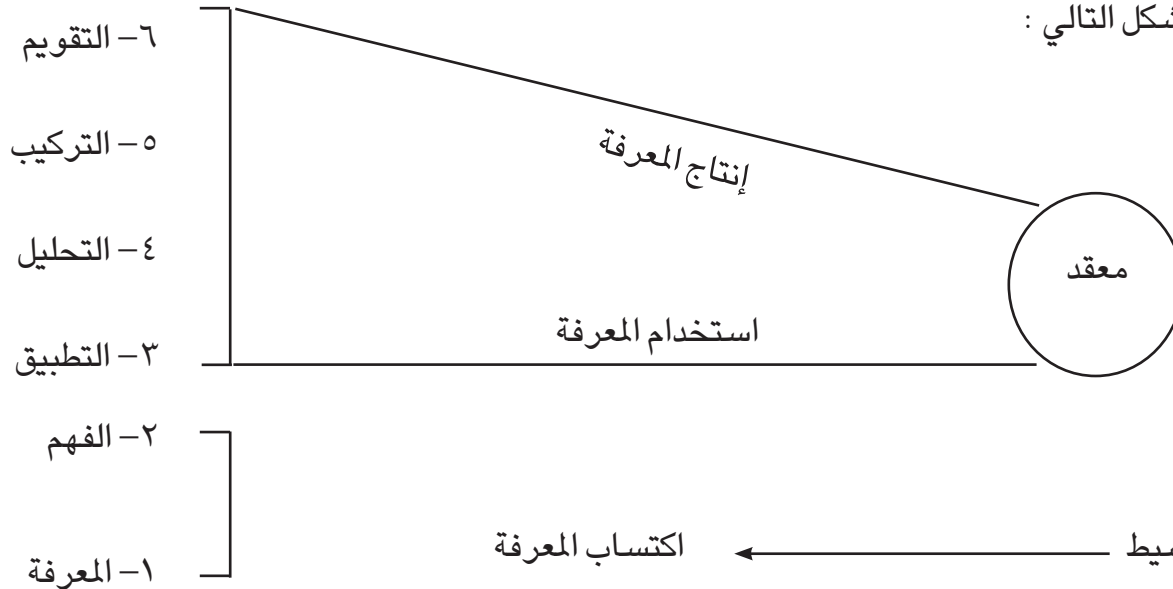
يتضمن هذا المجال نتائج التعلم ذات العلاقة بالتفكير وتنمية القدرات أو المهارات العقلية. وقد قسم «بلوم» هذا المستوى إلى ستة فئات كل منها يمثل مستوى من التفكير، المستوى الأول «المعرفة» : وهي القدرة على استرجاع المعلومات الصحيحة أو التعرف عليها، يتبعها «الفهم» و «التطبيق» و «التحليل» و «التركيب» وأخيراً أكثر العمليات العقلية تعقيداً وهي «التقويم». ولكل فئة عناصرها المتميزة، ولكنها تتضمن أيضاً بعضاً من جميع الفئات التي تدنوها. فإتقان العمليات العقلية البسيطة، على سبيل المثال، أمر ضروري لإتقان العمليات الأكثر تعقيداً.

شكل رقم (٣)

الترتيب الهرمي لمستويات المجال المعرفي



ويمكن تصنيف هذه المستويات الستة، وفقاً لمستوى التفكير، إلى مستوى بسيط وآخر معقد كما يتضح من الشكل التالي :

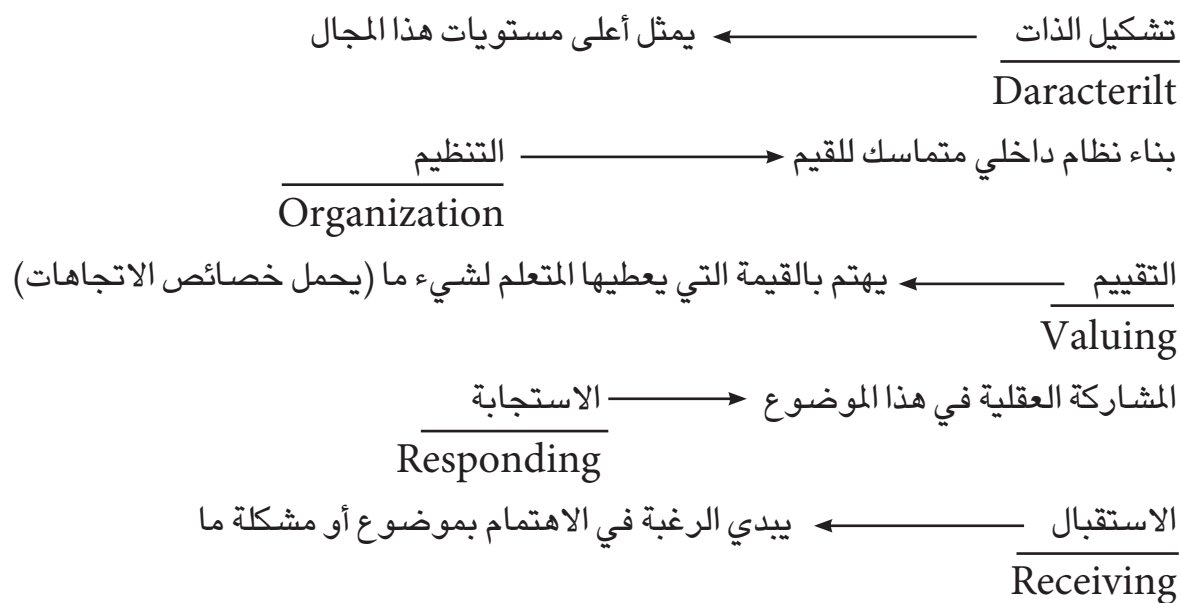


جدول رقم (٣)
أمثلة للأهداف السلوكية في المجال المعرفي أو العقلي

الرقم	المستوى	أمثلة للهدف السلوكي
١	التذكر	يذكر خصائص الشك المنهجي
٢	الفهم	يفسر مفهوم الجدل عند أفلاطون
٣	التطبيق	يطبق الأسلوب في المساءلة للوصول إلى الحقيقة
٤	التحليل	يقارن بين الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية في نظرتهم للمعرفة
٥	التركيب	يكتب تقريراً لا يزيد عن صفحة واحدة عن جهود الفلاسفة في تطوير المجتمعات
٦	التقويم	يفند الحجج التي يقوم عليها الشك الفلسفي

ثانياً: المجال الوجداني Affective Domain

ويشكل هذا الجانب الأهداف ذات العلاقة بالمشاعر والانفعالات مثل الميول والاتجاهات والقيم. لذلك فهو يمثل أحد الجوانب المهمة التي ينبغي التركيز عليها لدى الناس بصورة عامة، ولدى المعلم والمتعلم بصورة خاصة. فلا قيمة للمعارف التي نحصل عليها إذا لم يمتلك صاحبها مجموعة من القيم والاتجاهات. وتتدرج مستويات الأهداف في هذا المجال كتمثيلتها في المجال المعرفي من البسيط إلى المركب. ويقسم «كراثول» (١٩٦٤م) هذا المجال إلى خمسة مستويات على النحو التالي :



شكل رقم (٤) - مستويات الجانب الوجداني

جدول رقم (٤)
الترتيب الهرمي لمستويات المجال الوجداني

الرقم	المستوى	الأمثلة
١	الاستقبال ينتبه - يتابع - يستمع إلى - يسأل - ييدي اهتماماً	أن ييدي اهتماماً بموضوع تاريخ العلاقة بين الفلسفة والدين.
٢	الاستجابة يشارك - يعتني - ييدي استعداداه - يتابع - يُكمل - يختار	أن يجد متعة في قراءة نظرية المثل عند أفلاطون
٣	التقييم أو إعطاء القيمة يختار - يصف - يبرر - يقترح - يربط - يقدر	أن يقدر جهود الفلاسفة المسلمين في الارتقاء بالحضارة الإنسانية.
٤	التنظيم يغير - ينظم - يرتب - يكمل - يُعد - يخطط	أن يخطط لحوار يدور حول آراء الفلاسفة المسلمين في تنمية القيم الخلقية بين الناس.
٥	تشكيل الذات ينقح - يكمل - يعمل على حل المشكلات في ضوء دراساته لأساليب الفلسفة المختلفين.	أن يحترم آراء الآخرين إذا ما دار حوار حول موضوع فلسفي لا يروق له، من منطلق إيمانه بالحوار والاقناع أسلوباً للمناقشات الفلسفية المثمرة.

ملحوظة :

نلاحظ أن الأهداف التعليمية في هذا المجال تعبر عن قضايا وأمور عاطفية متغيرة، كما يصعب تحديدها بسرعة، لذلك يصعب قياس سلوك المتعلم في مستوياته المختلفة. من هنا كتبنا الأهداف دون تضمينها المعيار أو المحك.

ثالثاً : المجال المهاري الحركي (النفس... حركي)

ينبغي الإشارة هنا إلى أن المقصود بالمجال المهاري ليس المهارات العقلية كالتحليل والاستنتاج والتقويم وحل المشكلات... إلخ، بل المقصود المهارات النفس حركية لأطراف جسم الإنسان كحركة اليدين أو القدمين أو الجسم ككل.

وعند استخدام مستويات هذا المجال ينبغي كتابة المعيار أو المحك حيث يتم قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسب المئوية للدقة في الأداء. كذلك قد يركز هذا المجال على بعض المواد الدراسية أكثر من غيرها. فاستخدامه في مجال التربية الرياضية والفنية والعلوم والجغرافيا، يفوق استخدامه في تخصصات أخرى كال فلسفة.

لذلك سوف نكتفي هنا بالإشارة فقط إلى المستويات التي يتدرج فيها هذا المجال، وسنركز اهتمامنا بدلاً من ذلك على المهارات العقلية التي يمكن تنميتها من خلال تدريس كتاب «مبادئ التفكير الفلسفي»، في الفصل التالي.

شكل رقم (٥)

الترتيب الهرمي لمستويات المجال النفس حركي



المصادر

- تدريس المواد الاجتماعية
د. أحمد حسين اللقاني - عالم الكتب، القاهرة
- الأهداف التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية
د. فاطمة إبراهيم - مكتبة النهضة، القاهرة
- تصنيف الأهداف التدريسية
د. حسن زيتون - دار المعارف، القاهرة
- الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية
أ. د. جودت سعادة - دار الثقافة، القاهرة



الفصل الثاني

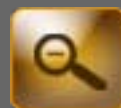
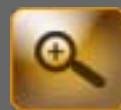
(١) الأنشطة التربوية :

- أهمية النشاط المدرسي .
- أسس النشاط المدرسي .
- الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي .
- أنواع النشاط المدرسي ومجالاته .

(٢) الوسائل التعليمية :

- أهمية الوسائل التعليمية .
- أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الفلسفة .
- وسائل تعليمية مقترحة لكتاب «مبادئ التفكير الفلسفي» .

(٣) المهارات المرتبطة بتدريس الفلسفة .



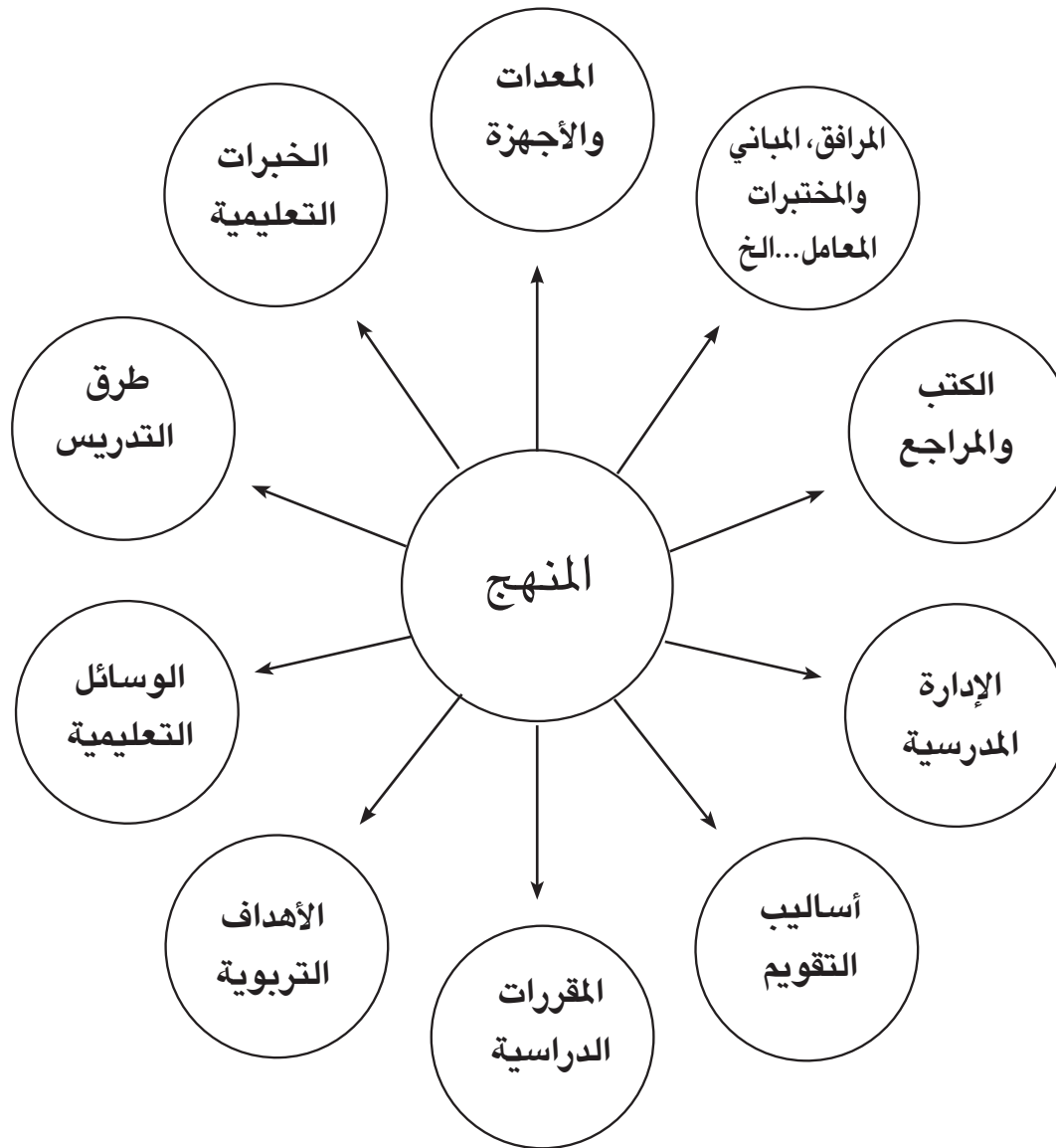
(١) الأنشطة التربوية

مقدمة :

التربية في جوهرها هي اكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تعديل السلوك. كذلك تسعى التربية إلى تحقيق النمو المتكامل للفرد بما ينعكس على سلوكه في المجالات الثلاثة المعروفة : المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال النفس حركي. لذلك وجهت التربية الحديثة اهتماماً كبيراً إلى نشاط الفرد وسلوكه حيث أصبح المتعلم المحور الأساسي للعملية التربوية. وبهذا تحول مركز الاهتمام في المدرسة من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه، فأصبح دوره أكثر إيجابية ونشاطاً، فهو يسأل ويحاور ويشاهد ويستنتج ويمارس مجموعة متنوعة من الأنشطة الصفية واللاصفية يكتسب خلالها العديد من الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم والمهارات وأساليب التفكير اللازمة لمواصلة التعلم. والمنهج بمفهومه الحديث يشترك من هذا المفهوم السليم للتربية، فهو : «كل ما تقدمه المدرسة لطلابها لتحقيق نموهم الشامل روحياً وعقلياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً، في تكامل واتزان».

وبناء على هذا التعريف تصبح مكونات المنهج متمثلة فيما يلي :
الأهداف التربوية - المقررات الدراسية وطرق التدريس - الوسائل - الكتب والمراجع -
الأنشطة المختلفة الصفية واللاصفية - أساليب التقويم، وغير ذلك.

الشكل رقم (٥)
مكونات المنهج بمفهومه الحديث



أ- أهمية النشاط المدرسي :

المقرر الدراسي هنا Syllabus هو جزء من مفهوم المنهج الحديث الواسع Curriculum. ومفهوم المنهج مرتبط بمفهوم التربية، والأنشطة المرتبطة بالمنهج تميزت واتسعت عن الأنشطة المرتبطة بالمقرر الدراسي.

والمحور الذي يدور حوله المنهج المدرسي هو المتعلم، فهو في ظل هذا المفهوم إيجابي نشط يقوم بالعديد من الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمو جوانبه المختلفة في شمول وتكامل واتزان. كل هذا يوضح أن النشاط المدرسي بألوانه المتعددة، سواء ما يتم إنجازه داخل الصف الدراسي أو خارجه، هو أحد أهم عناصر المنهج الأساسية التي لا تقل أهمية عن المادة العلمية أو طرق التدريس... الخ. لذلك يجب على المعلم أن يُعنى به وأن يتم اختيار النشاط وتخطيطه بفهم وإدراك كاملين لطبيعة العلاقة بينه وبين عناصر المنهج الأخرى.

ب- أسس النشاط المدرسي :

- هناك مجموعة من المبادئ العامة يتعين توافرها في النشاط المدرسي ليكون قائماً على أسس علمية سليمة ومستهدفاً أغراضاً تربوية صحيحة، ومن أهم هذه الأسس ما يلي :
- ١- وضوح الأهداف الموضوعية للنشاط.
 - ٢- تحديد دور المتعلم في النشاط، وهل هو دور فردي أم جماعي يتطلب مشاركة عدد من المتعلمين.
 - ٣- تنويع النشاط بحيث يشبع ميول المتعلمين وينمي اهتماماتهم الخاصة.
 - ٤- ربط النشاط بالمادة المقررة والحياة العملية وتطبيق ما يتعلمه من النشاط على مواقف جديدة.
 - ٥- توجيه المتعلمين إلى استخدام مصادر التعلم المتاحة والتي تساعد على تحقيق الأهداف.
 - ٦- تعدد الأنشطة وفقاً للممارسة : أنشطة فردية أو أنشطة جماعية، صفية - وهي إلزامية - أو لا صفية، ومنها ما هو إلزامي وما هو اختياري.

ج - الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي :

- ١- تنمية مهارات معرفية لدى المتعلمين حيث توجه الأنشطة المتعلمين نحو فهم وتفسير وتحليل المادة العلمية، وتوجيههم إلى المزيد من المعرفة بالاستعانة بالمراجع والصحف والمجلات وغير ذلك.
- ٢- تنمية ميول واتجاهات وقيم مرغوب فيها، كالتعاون والتكيف، والتخلص من بعض المشكلات النفسية والاجتماعية : كالخجل والانطواء وعدم الثقة بالنفس، وتشجيعهم على الاندماج الصحيح، وتعزيز روح المواطنة.
- ٣- تنمية مهارات اجتماعية متعددة منها :
- ٤- مهارات العمل ضمن فريق : ممارسة النشاط تتطلب أن يعمل مع مجموعة لكل منها دور محدد،

- ويتكامل عمله مع ما يقوم به الآخرون.
- التدريب على ممارسة الديمقراطية وذلك بما يتاح من فرص لممارسة أنشطة من شأنها تدريب المتعلم على القيادة والالتزام واحترام النظام واكتساب القدرة على المناقشة دون تعصب للرأي، وغير ذلك من المهارات اللازمة للمشاركة في مجتمع ديمقراطي.
 - تعلم حب العمل واحترامه وتحمل المسؤولية من خلال ممارسته الفعلية للأنشطة المختلفة.
 - ٤- تعزيز المتعلمين على الانتفاع بوقت فراغهم من خلال تعرّف ألوان من النشاط يُمكنهم ممارستها فعلياً للترويج عن أنفسهم ولحمايتهم من التعرض للانحرافات.
 - ٥- تحقيق النمو المتكامل للفرد نتيجة لتنوع مظاهر النشاط واكتساب الخبرات.
 - ٦- تعميق المواد الدراسية وترسيخها بشكل تطبيقي.

د- أنواع النشاط المدرسي ومجالاته :

يمكن تقسيم النشاط إلى :

- أولاً : النشاط المصاحب للمادة الدراسية، وهو ما يعرف باسم «الأنشطة الصفية».
 - ثانياً : الأنشطة المتممة للمادة الدراسية وتعرف باسم «الأنشطة اللاصفية».
 - ثالثاً : الأنشطة المتممة للمنهج المدرسي وتعرف باسم «النشاط الحر».
- وسنعرض لكل منها في ضوء كتاب «مبادئ التفكير الفلسفي».

أولاً : الأنشطة الصفية المرتبطة بمقرر «مبادئ التفكير الفلسفي» :

وهي الأنشطة التي يمارسها المتعلم في سبيل تحقيق هدف ما، تحت إشراف المعلم وتوجيهه ومع زملائه في الصف. وتتطلب هذه الأنشطة تفاعل المتعلم مع موقف تعليمي يكتسب من خلاله خبرات جديدة تنعكس على سلوكه إيجابياً.

وهي تشمل كلاً من الأنشطة الاستهلاكية والأنشطة التنموية التي يتم من خلالها تنفيذ خطة الدرس.

الأنشطة الاستهلاكية :

الهدف من هذا النشاط تهيئة المتعلم للتفاعل مع موضوع الدرس. ولذلك يجب أن يتنوع بما يتناسب مع طبيعة الموضوع وأهداف المقرر، وهذه بعض النماذج التي يمكن استخدامها عند تدريس مقرر «مبادئ التفكير الفلسفي».

- ١- الاستماع إلى فقرة مسجلة، تلقي الضوء على موضوع الدرس وتثير اهتمام المتعلمين وتشوقهم

لبحث ومناقشة الموضوع.

أمثلة :

● فقرة عن أهمية الفلسفة في عصر العلم.

● خطورة الشك المذهبي على المجتمعات.. وغير ذلك.

٢- مشاهدة موقف تمثيلي بين طرفين في صيغة حوار يعكس الفكرة العامة من الدرس.

أمثلة :

● حوار بين «بروتاجوراس» وسقراط (بين متعلمين) يعكس المنطلقات الفكرية لكل منهما.

● حوار بين الغزالي وديكارت يبين أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

● حوار بين جهم بن صفوان وواصل بن عطاء وأبو الحسن الأشعري.

٣- قراءة نص فلسفي وتحليله والدخول منه إلى أفكار الدرس.

أمثلة :

● الاستعانة ببعض النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي في سياق المادة العلمية - أو

قراءة نص خارجي (مقدمة كتاب «فصل المقال» لابن رشد - الجزء الأول من الفصل الأول

كتاب «رينيه ديكارت» «تأملات ميتافيزيقية»).

٤- قراءة فقرة من مجلة أو دورية أو جريدة.

٥- طرح التساؤلات الباعثة على التفكير والمثيرة للنقاش.

أمثلة :

● موضوع : أساليب التفكير (الباب الأول) :

- كيف يقترن التفكير بمشكلة.

- ما المقصود بالموضوعية، ولماذا اتسم التفكير الفلسفي بالذاتية (للاستفادة من خبرات المتعلم السابقة).

● موضوع الحرية : ما الفرق بين الجبر والاختيار ؟ الإنسان في حكم الإسلام هل هو مسير أم مخير ؟ ادمع رأيك بالأدلة العقلية.

وسنعرض أمثلة تطبيقية متنوعة لهذه الأنشطة من خلال الدروس التطبيقية (الفصل الخامس من هذا الدليل).

الأنشطة التنموية :

وترتبط هذه الأنشطة ارتباطاً وثيقاً بطرق التدريس المستخدمة، حيث تحدد الأساليب والمعينات التربوية

التي يختارها المعلم لتحقيق أهداف الدرس، كما تحدد التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم. وعلى المعلم هنا أن يراعي ما يلي :

- ١- أن يكون للنشاط له علاقة مباشرة بتحقيق الأهداف.
 - ٢- أن تكون الأنشطة متنوعة بحيث تنمي ميول المتعلمين وتشبع حاجاتهم المختلفة.
 - ٣- أن تتعدد الأنشطة حسب الممارسة (فردية - جماعية).
 - ٤- أن تكون مناسبة لمستوى نضج المتعلمين ولطبيعة المقرر الدراسي.
- ومن المهم التنويه هنا إلى ضرورة أن نأخذ بعين الاعتبار الطابع النظري العقلي الذي تتسم به مواد الفلسفة والأخلاق والمنطق، ومن ثم لا يجب أن نُحمل النشاط في هذه المواد أكثر من طاقته أو أبعد من طبيعته حتى لا نكون قد افتعلنا النشاط العملي افتعالاً لا يتفق مع طبيعة أهداف المادة. فالأنشطة الفلسفية في معظمها تأخذ طابع الممارسة العقلية مع محدودية الممارسة الحركية (قراءات خارجية - جمع معلومات - إعداد لوحة أخبار - كتابة تقارير مبسطة - إجراء مقابلات مع بعض الشخصيات، تلخيص فقرة - تحليل نص - الاستماع إلى شريط مسجل عن موضوع الدرس، حضور ندوة أو لقاء - تحليل - مقارنة - تصنيف - بناء أسئلة - إجراء مشاهد تمثيلية - توجيه النقد لمذهب ما - إصدار الأحكام وإبداء الرأي - استخدام ورقة عمل - إلخ...) على أن تعالج هذه الأنشطة بشكل عملي وفعال، فعلى سبيل المثال يجب أن يخطط المعلم الأنشطة التي تعتمد على الاستماع (شريط مسجل - ندوة - قراءة - قراءة جهرية، إلخ) بحيث يستفاد من هذه الأنشطة، كأن يُعد قائمة تشتمل على عناصر الموضوع وأبعاده أو على مجموعة من الأسئلة التي يجد المتعلمون إجابات عنها فيما يستمعون إليه.

وفي حالة المقارنة يحسن تحديد الجوانب المطلوبة في المقارنة مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف. وفي كل الأحوال يجب أن تكون الأنشطة عملية مخططة وهادفة وليست عشوائية وارتجالية، مع أهمية متابعة المعلم المستمرة لدفتر الأنشطة الصفية.

ثانياً : الأنشطة اللاصفية :

ويقصد بها المهام التي يكلف المتعلم بأدائها خارج الفصل، كوسيلة متممة للتعلم داخل الفصل. ويخصص لها دفتر خاص بها (النشاط اللاصفي) كما تخصص لها درجات ضمن درجة المجال الدراسي. وتتضمن هذه الأنشطة ما يلي :

- ١- أنشطة كتابية : كالأسئلة التقويمية المتنوعة (أسئلة مقال، وأسئلة موضوعية)، كتابة البحوث

وإعداد التقارير واللوحات والمجلات وغير ذلك.

٢- قراءات خارجية : الرجوع إلى المصادر، والبحث وجمع المعلومات واستخدام المراجع المختلفة التي تثري موضوعات الكتاب المدرسي عوضاً عن المهارات البحثية المختلفة المكتسبة من ممارسة هذه الأنشطة وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

٣- التعيينات : وتتضمن الإعداد لبعض الموضوعات الدراسية وفقاً لخطة مسبقة محددة الأهداف من قبل المعلم، وتناقش هذه الموضوعات داخل الفصل.

٤- أنشطة اختيارية : إعداد لوحات تعليمية، الإعداد لندوة، حلقات نقاشية، إجراء مقابلات... الخ.

وهذه بعض الإرشادات الهامة التي ينبغي أن يحرص عليها المعلم عند تخطيط هذه الأنشطة :

١- أن تكون موجهة نحو هدف مرغوب وأن تحدد هذه الأهداف تحديداً واضحاً.

٢- أن تنمي المهارات العقلية، من فهم وتعليل وتحليل واستنتاج، لدى المتعلمين.

٣- أن تتنوع بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين مع مراعاة الأنشطة الخاصة بالفائقين.

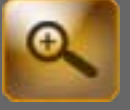
٤- أن تغطي المادة العلمية بمكوناتها المعروفة.

٥- أن تحقق الأهداف السلوكية بمجالاتها الثلاثة.

٦- الاهتمام بنوعية الواجبات وكميتها، وأن يراعى الزمن المستغرق في إنجاز هذه الواجبات حتى لا تحول بين المتعلم وبين إتمام المهام الدراسية الأخرى الملقاة عليه.

٧- إعطاء المتعلم توجيهات مناسبة تساعد في تنفيذ هذه الواجبات.

٨- إعداد قائمة بالمهارات المطلوب تنميتها بحيث تترجم هذه المهارات إلى مجموعة من الأنشطة التي تتفق مع اكتساب هذه المهارات (كتابة بحوث - إعداد تقارير - جداول - مقارنات - إعداد ندوة).



جدول رقم (٥)
خطة مقترحة لتوزيع النشاط على موضوعات الكتاب المدرسي

الأسابيع	الموضوع	خطة النشاط المقترحة
من الأسبوع الأول إلى نهاية الأسبوع الخامس.	نشأة التفكير الفلسفي	- قراءة الموضوع من الكتاب المدرسي قراءة هادفة وإعداد بعض الأسئلة المساعدة في استخلاص الأفكار وتنمية المهارات المطلوبة. - قراءة بعض الآيات القرآنية التي تحث على التفكير. - إعداد تقارير حول العلاقة بينهما - استخراج المعاني الخاصة بالمفاهيم من الموسوعة الفلسفية - إعداد جداول مقارنات. - إعداد بعض التقارير. - ندوة عن أهمية الشك المنهجي في بناء المجتمعات، وخطورة الشك المذهبي.
	علاقة الفلسفة بالدين	
	الفلسفة والعلم	
	مصادر المعرفة	
	إمكان المعرفة	

ثالثاً : النشاط الحر (الأنشطة المتممة للمنهج) :

النشاط الحر هو النشاط المكمل للمنهج وهو يتصل اتصالاً غير مباشر بالمقرر، ويأخذ شكل برامج يمارسها المتعلمون خارج حجرة الدراسة ضمن جماعات أو فرق نشاط. ويمثل هذا النوع من النشاط همزة الوصل بين المدرسة والمجتمع، لذلك فهو ضرورة تربوية. ويتوقف نجاح برامج النشاط الحر على مدى وعي

المعلم بأهميته ومدى إدراكه للفروق الفردية بين المتعلمين وحُسن توزيعهم على النواحي المختلفة للنشاط وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم، لذلك يفضل أن يسند هذا النوع من النشاط إلى المعلمين القادرين عليه.

النشاط الحر في مادة الفلسفة :

سوف نستعرض هنا أمثلة متنوعة من النشاط يمكن للمعلم أن ينفذها لتشجيع المتعلمين على حب المادة والإقبال عليها، مما يساعد على تحقيق أهداف المادة.

١- الجمعية الفلسفية :

ينبغي أن يعمل عن تشكيلها في وقت مناسب من بداية العام الدراسي، وعلى المعلم أن يوضح أهداف تشكيل هذه الجمعية وأهم الأنشطة التي ستمارس فيها وأهميتها بالنسبة للمتعلم، مع تحفيز المتعلمين للانضمام إليها.

ويمكن لهذه الجمعية أن تمارس الأنشطة الآتية :

- تكوين مكتبة خاصة بأعضاء الجمعية لتمكين المتعلمين من ممارسة القراءة واستعارة الكتب التي لا توجد في مكتبة المدرسة.
- رصد ظهور الكتب الفلسفية الجديدة والاشتراك في قراءة وتلخيص ما يرتبط منها بالمقرر الدراسي.
- إقامة ندوات ومناظرات تخدم موضوعات المادة وتنمي مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وتعزز لدى المتعلمين القدرة على إبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر.
- تسجيل المناسبات الفكرية المختلفة مثل ذكرى فيلسوف أو مفكر مشهور أو حدث مهم في تاريخ الفكر البشري (تاريخ الثورة الصناعية وأثرها على التفكير - ظهور المطبعة لأول مرة).
- إنتاج وإعداد بعض الوسائل التعليمية المرتبطة بموضوعات المقرر.

(٢) جمعية الصحافة :

وتمارس الأنشطة التالية :

تحرير مجلات حائط - إعداد مجلات دورية - المشاركة في أنشطة الإذاعة المدرسية ككتابة نبذة أو أمثلة عن جهود الفلاسفة في الدعوة إلى السلام (من أمثال الفيلسوف الألماني «كانط» والفيلسوف الإنجليزي «برتراند رسل» ودور الفيلسوف الفرنسي «سارتر» في الدعوة للحرية والسلام والتي ساهمت في منح فرنسا الاستقلال للجزائر، وغير ذلك من النماذج الرائدة، كالإمام محمد عبده، وجمال الدين الأفغاني... إلخ.

– كتابة نبذة عن العلاقة بين الفلسفة والدين وعدم التعارض بينهما.
ولكي تنجح هذه الأنشطة ينبغي أن يخطط لها المعلم بدقة ويحتفظ لها بسجلات متابعة.
وفي نهاية العام يقوم المعلم مدى نجاح هذه البرامج لتحديد مواضع القوة والضعف فيها، للاستفادة منها في السنوات القادمة.
ومن أهم الأنشطة التي يمكن إنجازها من خلال مجموعات النشاط «إعداد اللوحة الإخبارية»، وهي من اللوحات التعليمية المهمة التي تعكس نشاط الطلبة ويمكن استخدامها كوسيلة تعليمية أحياناً، علاوة على تطويرها للعديد من المهارات لدى المتعلمين، ومن بينها :
دراسة المادة العلمية ليتمكنوا من إعداد الموضوعات المرتبطة بها والتي سيتم طرحها على اللوحة- تنمي بعض المهارات اللغوية والعقلية كالقدرة على التعبير وصياغة التعليقات المختلفة على الصور والموضوعات المطروحة تساعدهم على التعاون والعمل بروح الجماعة.
فضلاً عن إمكانية توفيرها بسهولة وأهميتها الخاصة كوسيلة لتدريس الفلسفة.

(٢) الوسائل التعليمية

المقصود بها :

هي كل ما يستعين به المعلم من أدوات لتوضيح وشرح أفكار الدرس.
وتعد الوسائل التعليمية من الأركان الأساسية لخطة أي درس من الدروس، إذا ما تكاملت مع طرق التدريس والأنشطة المصاحبة، لأن الكثير من الوسائل التعليمية يقتضي استخدامها أن يمارس المتعلمون مجموعة متنوعة من الأنشطة المدرسية، كما أنها أداة مهمة لتوصيل الأفكار والمعلومات إلى أذهان المتعلمين ومساعدتهم على سرعة التعلم.

أهميتها :

- تثير اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس.
- تساعد على تركيز الانتباه بما تضيفه من حيوية على الدرس.
- تعمل على تنمية قدرة المتعلمين على الملاحظة والمقارنة.
- ترهف الحواس وتدعو إلى دقة الملاحظة.
- تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان المتعلمين.

أنواعها :

يمكن رد هذه الوسائل إلى نوعين :

- ١- وسائل حسية : وهي الوسائل التي تؤثر في القوى الذهنية بواسطة الحواس، (كالصور، والرسوم، والسيبورات، والبطاقات، واللوحات التعليمية، والأفلام، والأشرطة المسجلة).
- ٢- وسائل لغوية : وهي الوسائل التي تؤثر في القوى الذهنية بواسطة الألفاظ، (كذكر المثال، أو التشبيه، أو الوصف، أو القراءات الخارجية).

إرشادات عامة في إعداد واستخدام الوسائل المعينة :

- ١- ينبغي أن يتم اختيارها في ضوء أهداف الدرس.
 - ٢- أهمية مراعاة مستوى نضج المتعلمين لتحقيق الأثر المطلوب (فلا يجوز أن تقدم للمرحلة الثانوية وسيلة تصلح للمرحلة الابتدائية).
 - ٣- ينبغي أن تعرض هذه الوسائل عند الحاجة إليها، ويتم إبعادها بعد استنفاد أغراضها، بينما يسمح باستمرار عرض الوسائل التي تمتد فائدتها للمتعلمين.
 - ٤- يراعى في عرضها على المتعلمين أن تكون في وضع مناسب لهم جميعاً.
 - ٥- يجب أن تخلو من التعقيد والغموض.
- مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يوجد عدد بعينه من الوسائل التي يجب على المعلم استخدامها في أثناء تنفيذ الدرس، فهذا الأمر يتوقف على أهداف الدرس وموضوعه.
- كما أن الوسائل التعليمية لا تغني عن المعلم، ولكنها تعينه، ولهذا يجب عليه أن يوليها قدراً كبيراً من الجهد والدراسة.

أهمية الوسائل التعليمية في تدريس الفلسفة :

تتسم الفلسفة، كما هو معروف، بالتجريد. لذلك يعتقد البعض أن السبورة والكتاب المدرسي فقط هما الوسيلة التعليمية المناسبة، وهو ما يعكس عدم الإيمان بأهمية الوسيلة التعليمية وأهميتها الحيوية في مجال تدريس الفلسفة.

ومن أهم الوسائل التعليمية في مجال الفلسفة :

- ١- اللوحة الإخبارية (انظر الفصل الخاص بالأنشطة التعليمية).
- ٢- اللوحات الوبرية التي يعلق عليها بعض البطاقات بحيث يمكن تثبيتها على اللوحة ونزعها بسهولة ؟

- ٣- اللوحات التخطيطية، وهي الأكثر انتشاراً لمناسبتها لموضوعات الفلسفة.
- ٤- أشرطة الكاسيت، التي يمكن أن يلجأ المعلم إليها بين حين وآخر كموقف شيق يبعث على إقبال المتعلم على الدرس برغبة وحب استطلاع.
- ٥- إعداد فقرات حوارية بواسطة الحاسوب، وبناء حزمة مبرمجة تعليمية (انظر الفصل الرابع من هذا الدليل).
- هذا فضلاً عن معينات تربوية أخرى لها أهميتها في تحقيق أهداف تدريس الفلسفة نذكر منها :
- ١- انتقاء بعض الكتب والمراجع المبسطة في المادة.
 - ٢- اختيار بعض النصوص التي تخدم المقرر الدراسي.
 - ٣- استخدام الدوريات، ودوائر المعارف والمعجم الفلسفي.
- ويحوي المعجم الفلسفي المصطلحات الفلسفية مُرتبة ترتيباً أبجدياً ويتضمن شرحاً لكل مصطلح، أصله وتاريخ استعماله، في كل مذهب من المذاهب الفلسفية. ومن أشهر المعاجم العربية :
- المعجم الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة بإشراف الدكتور إبراهيم بيومي مذكور عام ١٩٧٩م.
- المعجم الذي وضعه الدكتور جميل صليباً عضو مجمع اللغة العربية بدمشق. وهو معجم كبير في مجلدين صدر عن دار الكتاب اللبناني ببيروت عام ١٩٧١م.

الموسوعات الفلسفية وأهمها :

١- الموسوعة الفلسفية المختصرة :

نقلها عن الانجليزية : فؤاد كامل، جلال العشري. مراجعة د. زكي نجيب محمود - دار القلم - بيروت.

٢- موسوعة الفلسفة : د. عبدالرحمن بدوي

الجزء الأول من أ إلى س.

الجزء الثاني من ص إلى ي.

المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.

٣- الموسوعة الفلسفية :

وضع لجنة من العلماء والأكاديميين السوفييت بإشراف :

م روزنتال - ب. يودين.

ترجمة : سمير كرم - دار الطليعة - بيروت.

٤- معجم الفلاسفة :

الفلاسفة - المناطقة - المتكلمون - اللاهوتيون - المتصوفون.

إعداد : جورج طرابيشي - دار الطليعة - بيروت.

ومن المعاجم الأجنبية :

1- Lalande. A : Vocabulaire Technique et Critique de la Philosophie. 8, ed. Paris 1960.

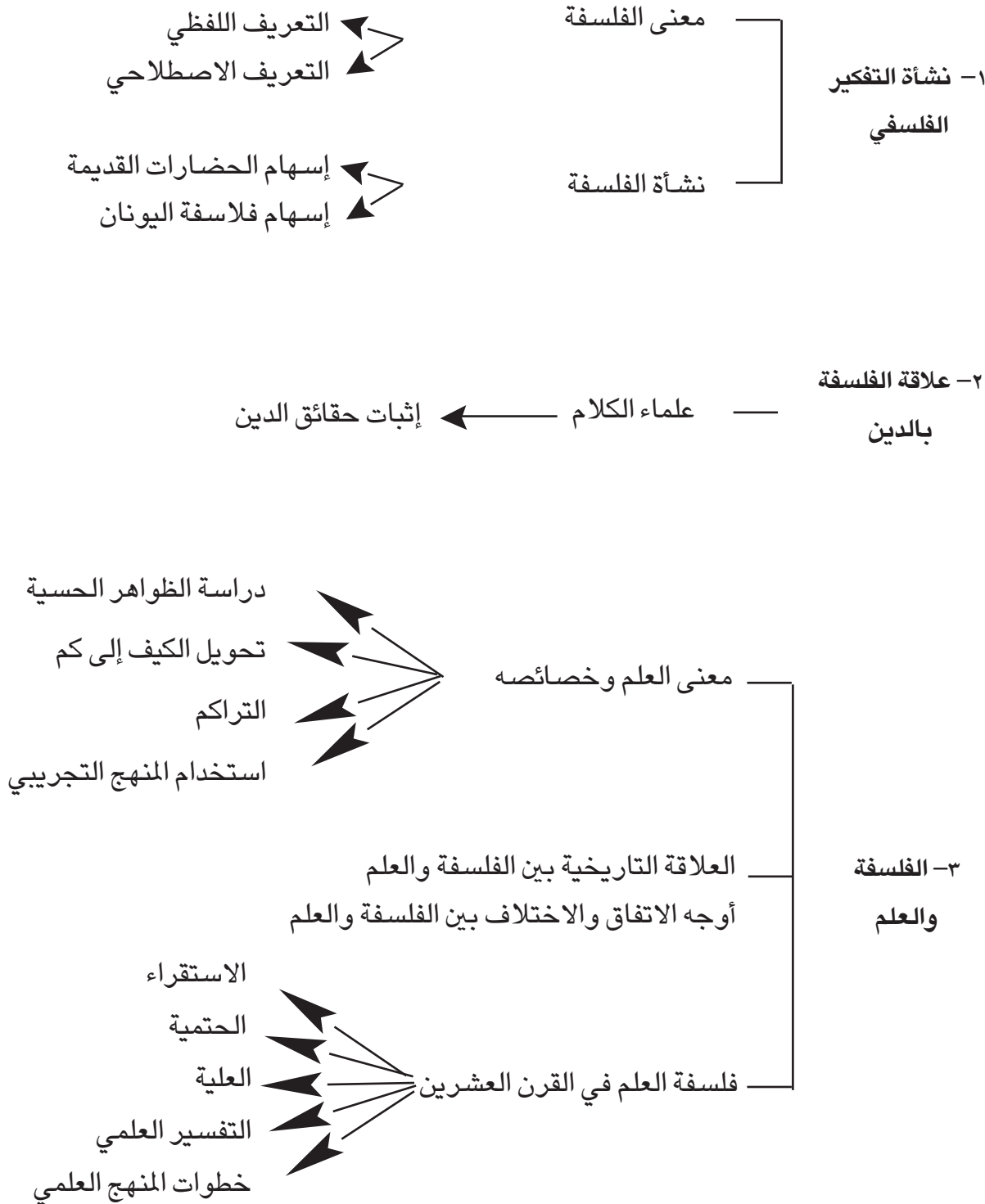
2- Rosental. M. and Yudin. P.: A Dictionary of Philosophy.

وفي هذا الصدد نذكر زملاءنا من أساتذة الفلسفة بضرورة مراعاة أن تكون الوسيلة التعليمية أبسط وأسهل من الموضوع المدرّس، وتبرز الأجزاء المراد توضيحها أو الأفكار التي نريد أن نوضح العلاقة بينها.



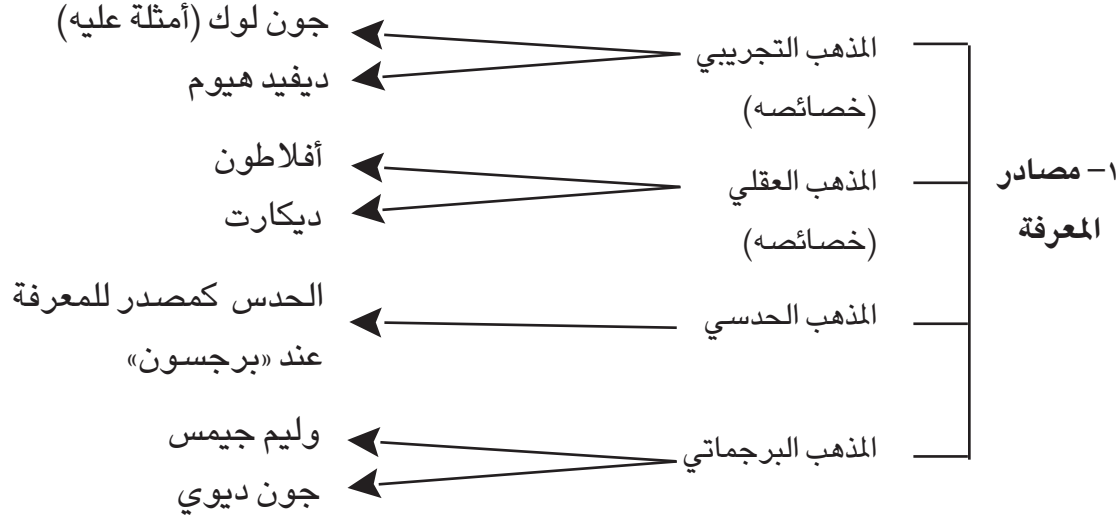
تحليل محتوى الباب الأول

مدخل إلى التفكير الفلسفي



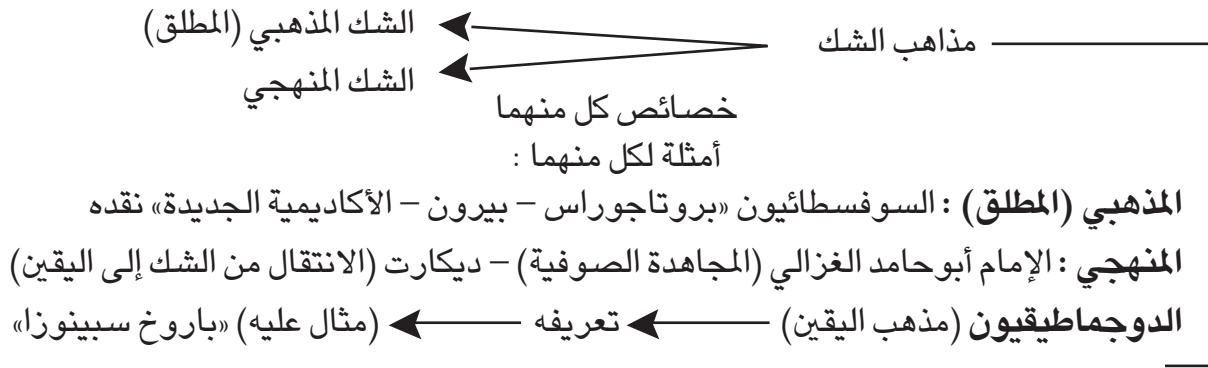
تحليل محتوى الباب الثاني

نظرية المعرفة



المبادئ الأساسية لنظرية المعرفة عند البرجماتية

٢- إمكان المعرفة



٣- طبيعة المعرفة الاتجاه الواقعي الواقعية النقدية والجديدة في الولايات المتحدة وانجلترا

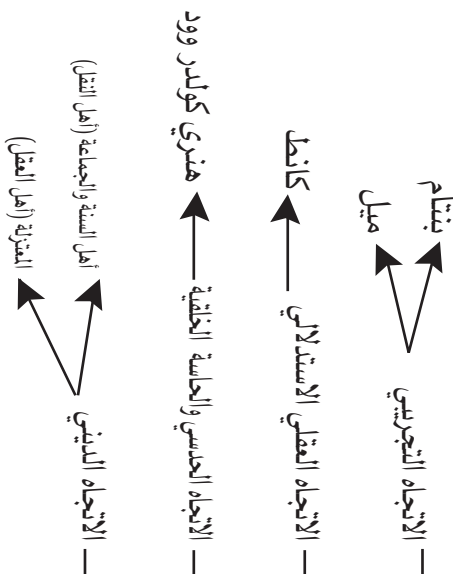
الاتجاه المثالي المثالية النقدية (كانط)



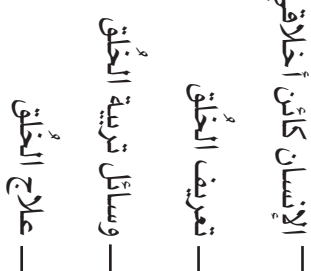
تحليل محتوى الباب الثالث

الأخلاق

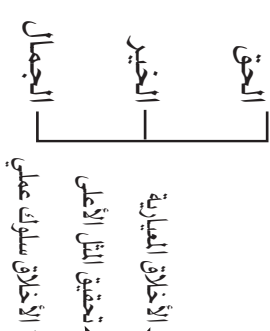
مصادر معرفة الخير



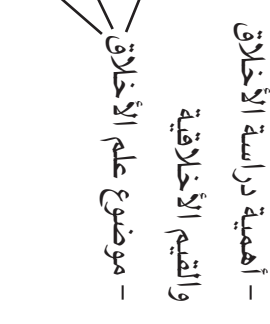
الإنسان كائن أخلاقي



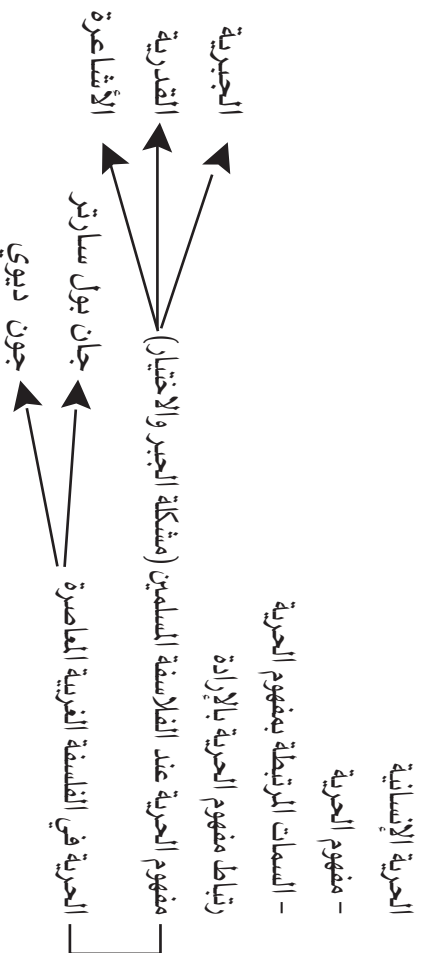
القيم الكبرى والعلاقات بينها



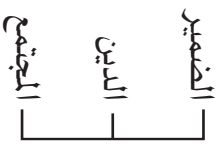
أسس دراسة الأخلاق

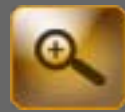


قضايا فلسفية

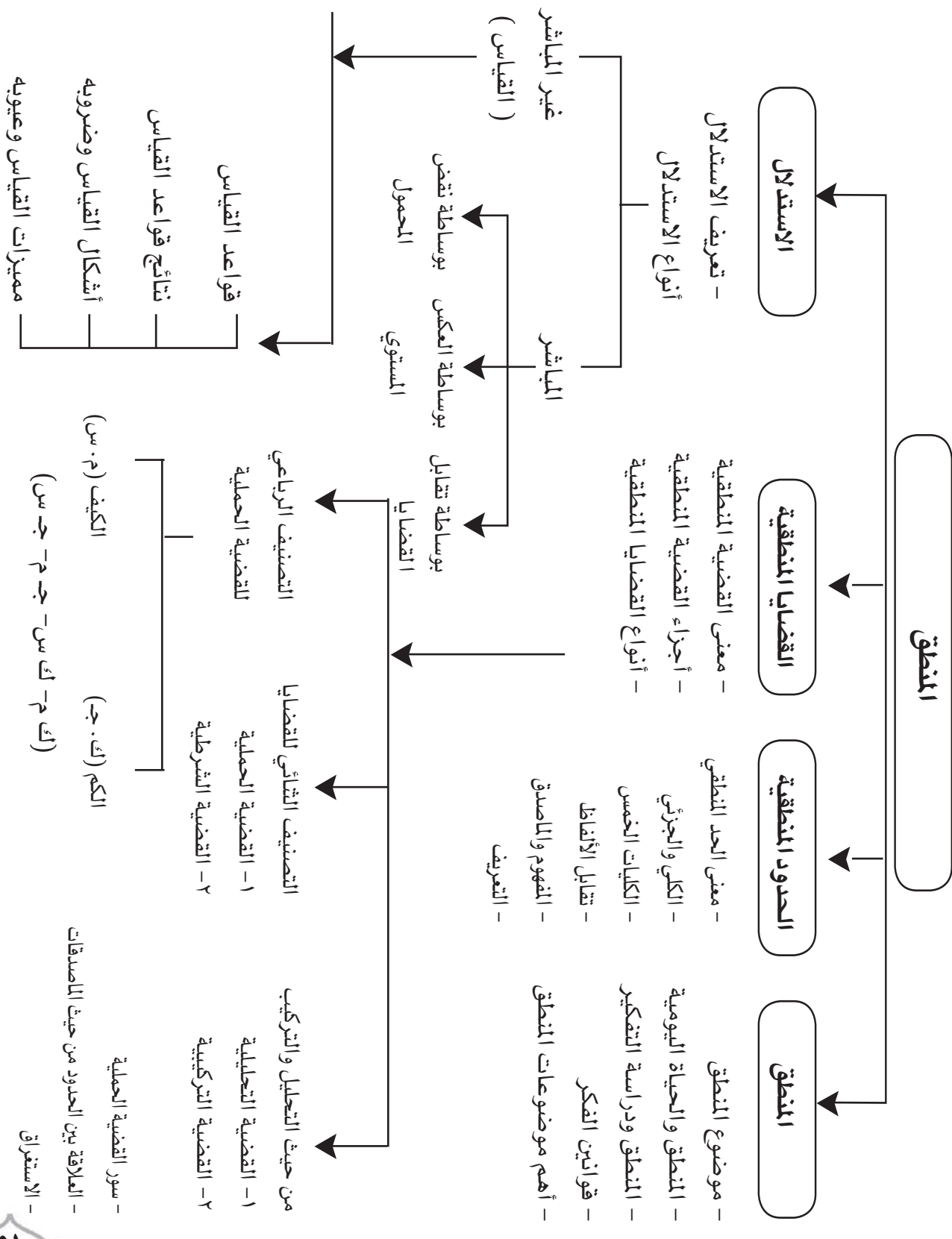


مصادر الالتزام الخلقى والمسؤولية الأخلاقية



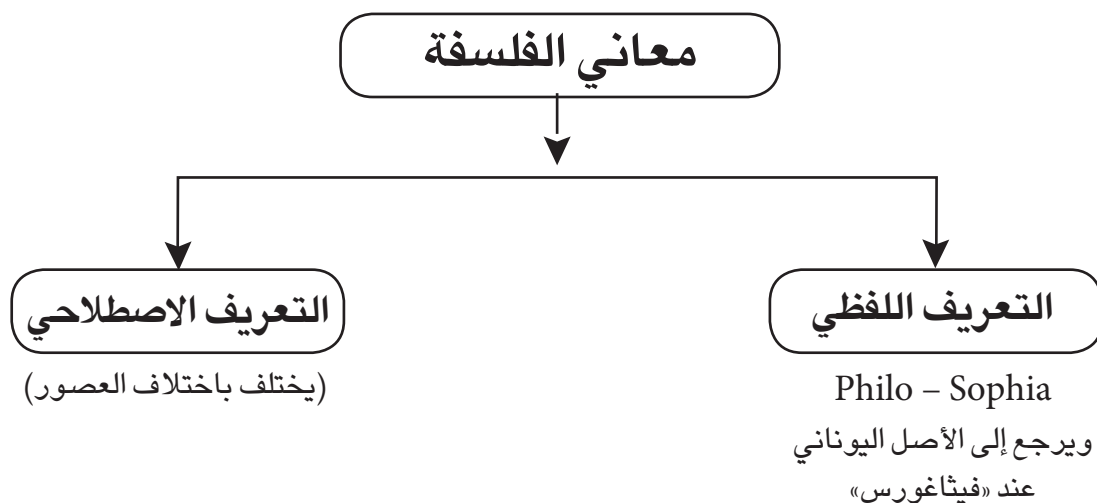


تحليل محتوى الباب الرابع



نماذج لوسائل تعليمية مقترحة لأبواب الكتاب

الباب الأول
شكل رقم (١)



شكل رقم (٢)

علاقة الفلسفة بالدين
علماء الكلام في الإسلام

نموذج لاستخدام بعض
المتكلمين للمنهج العقلي في
إثبات حقائق الدين الإسلامي

شكل رقم (٣)

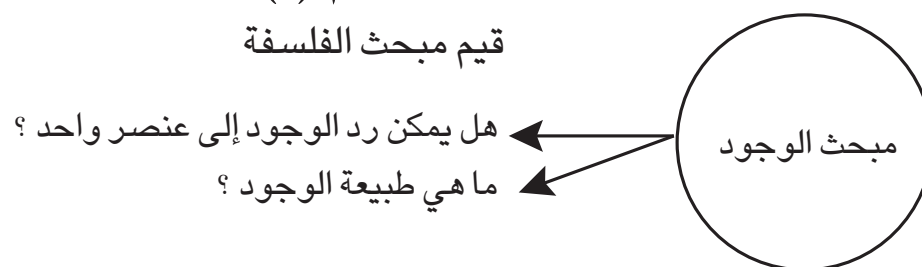
الفلسفة والعلم

المقارنة	الفلسفة	العلم
الموضوع		
المنهج		

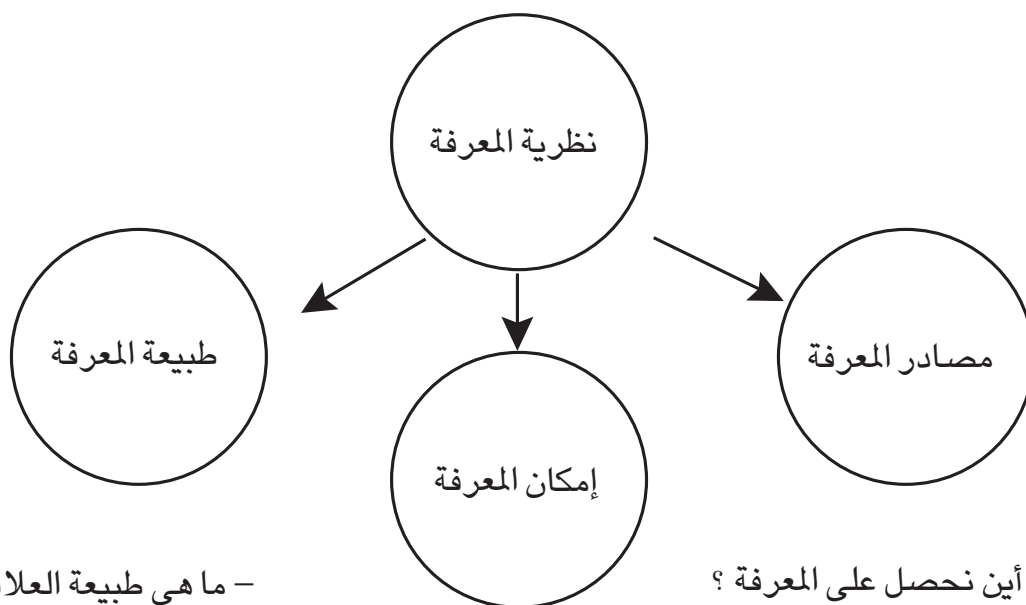
وسائل تعليمية للباب الثاني

شكل رقم (١)

قيم مبحث الفلسفة



مبحث في خصائص الوجود الكلي المجرد

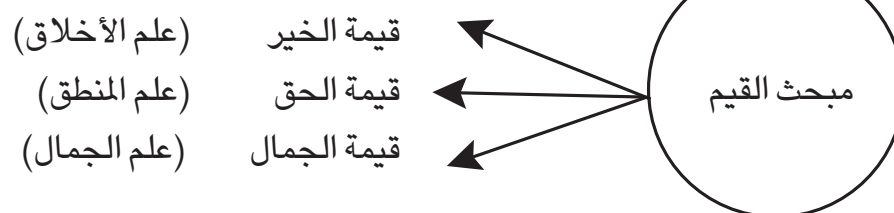


– ما هي طبيعة العلاقة بين
الذات العارفة وموضوع
المعرفة؟

– هل لدى الإنسان قدرة على
معرفة حقيقة الأشياء؟

– ما هي حدود هذا الإمكان؟

– من أين نحصل على المعرفة؟
– ما هي الأدوات والوسائل
التي تتم بها المعرفة؟



(علم الأخلاق)

(علم المنطق)

(علم الجمال)

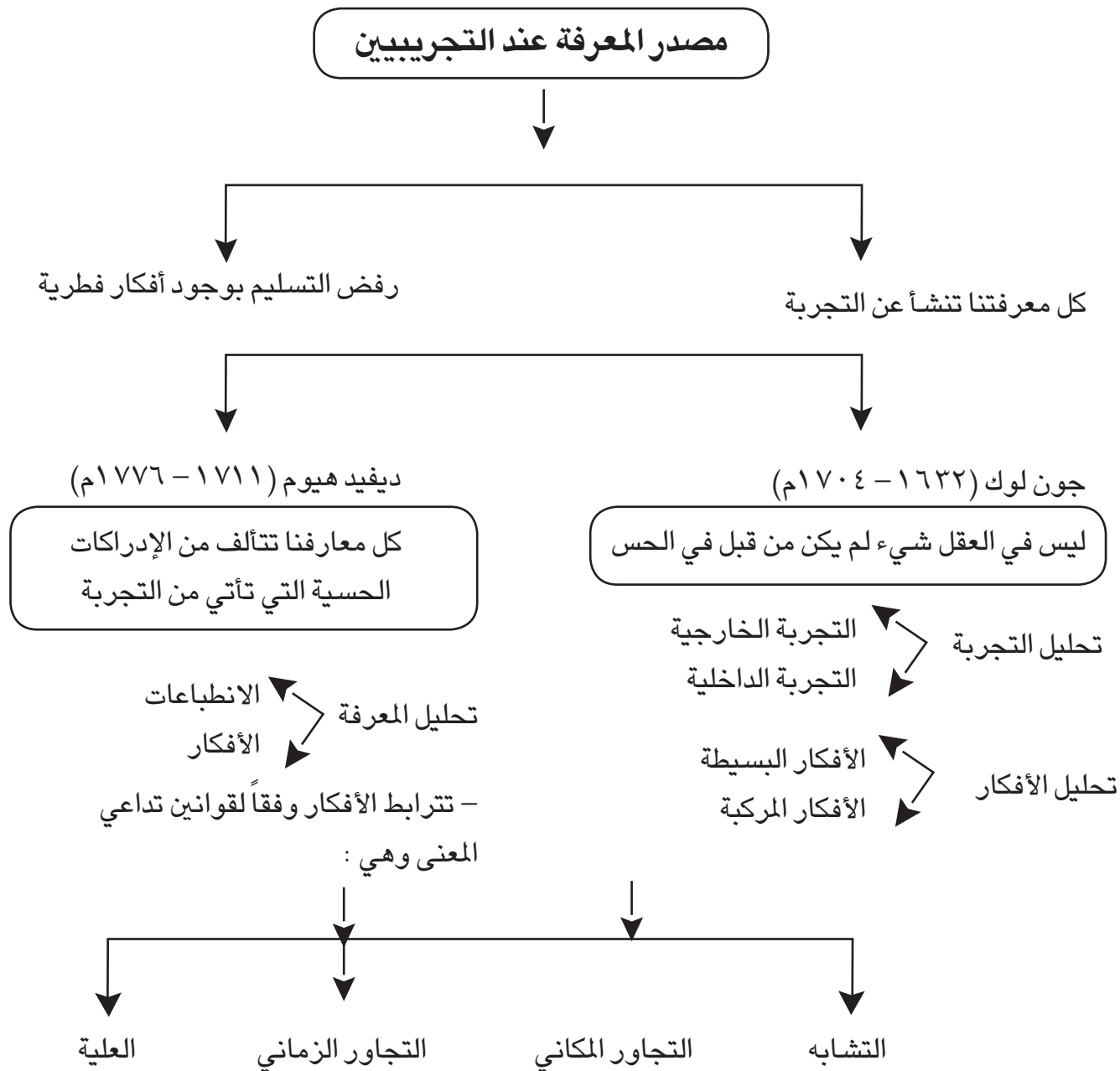
قيمة الخير

قيمة الحق

قيمة الجمال

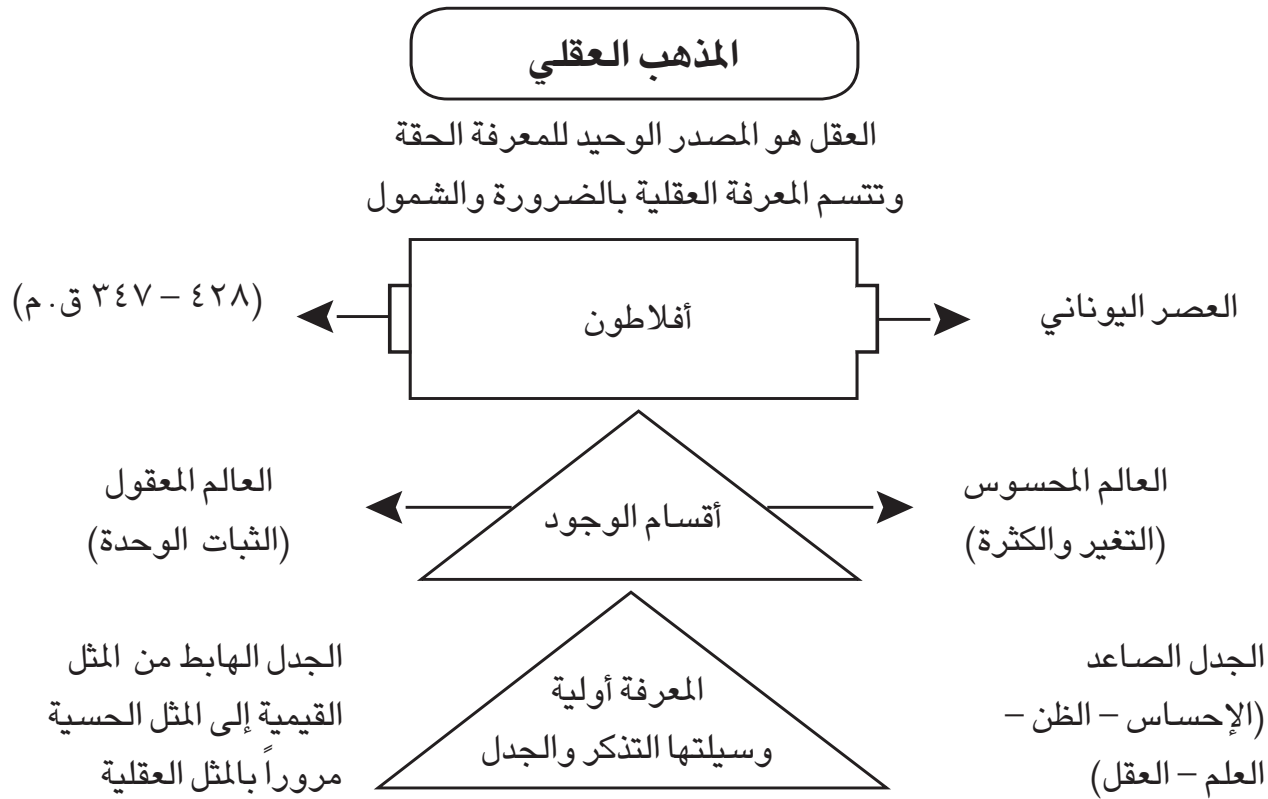
تابع وسائل تعليمية للباب الثاني

شكل رقم (٢)



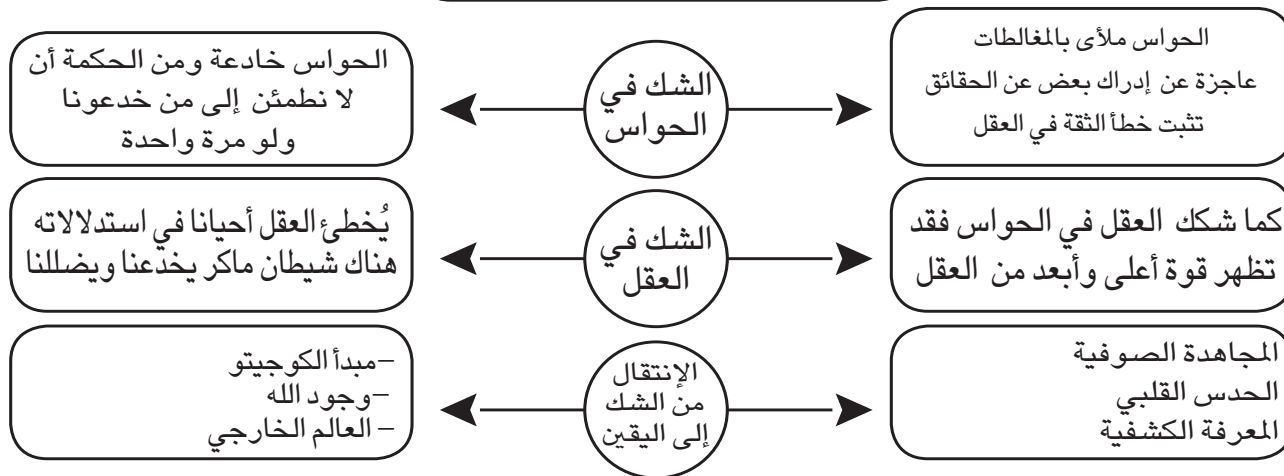
تابع وسائل تعليمية للباب الثاني

شكل رقم (٣)



شكل رقم (٤)

الشك المنهجي عند الغزالي وديكارت

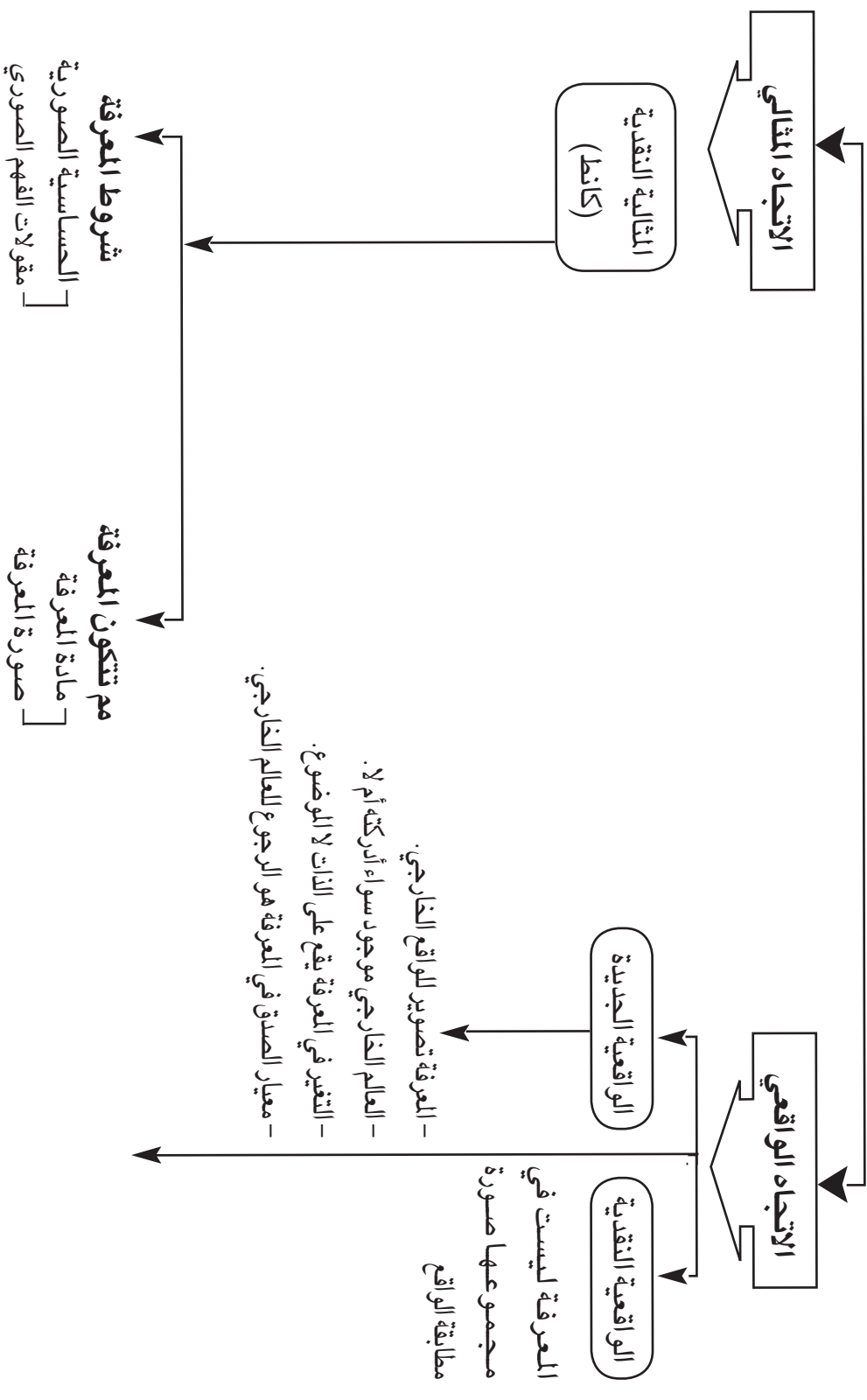




تابع الباب الثاني

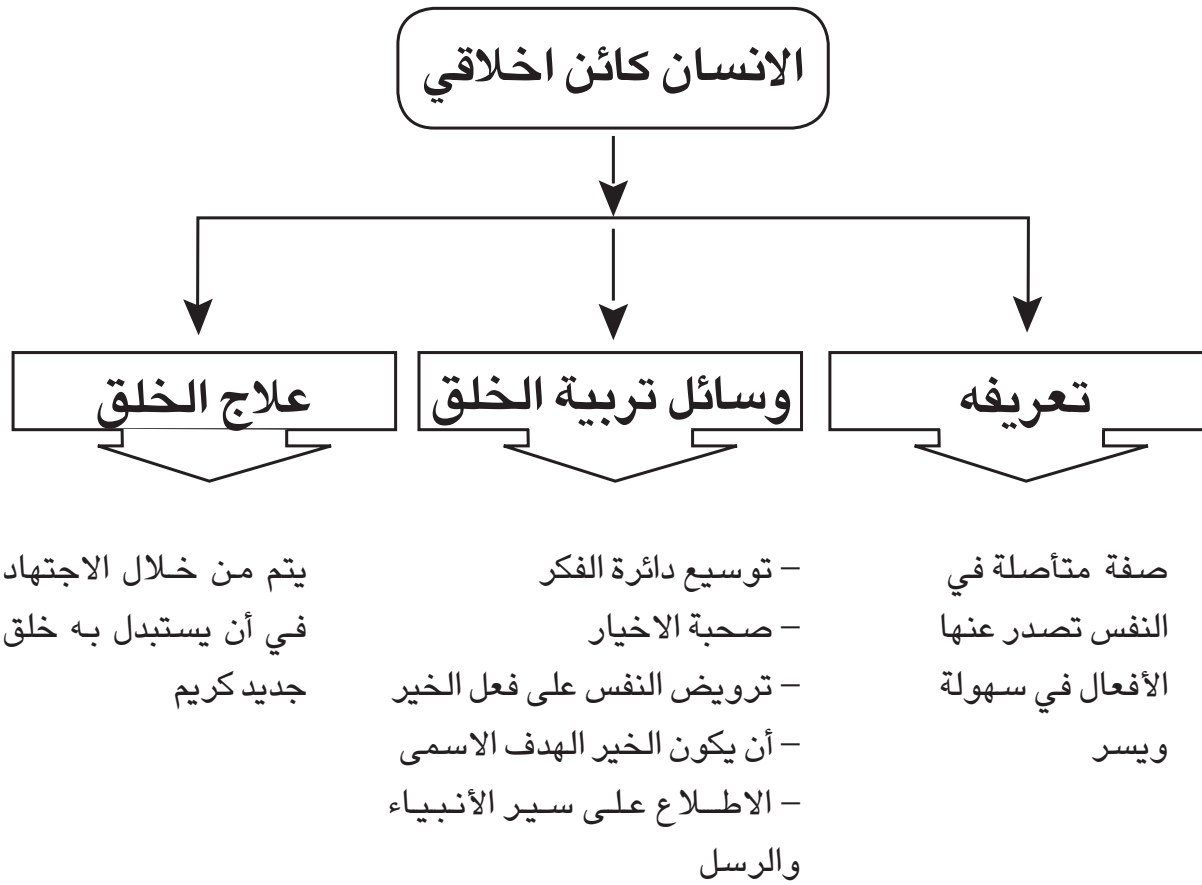
شكل رقم (٥)

طبيعة المعرفة



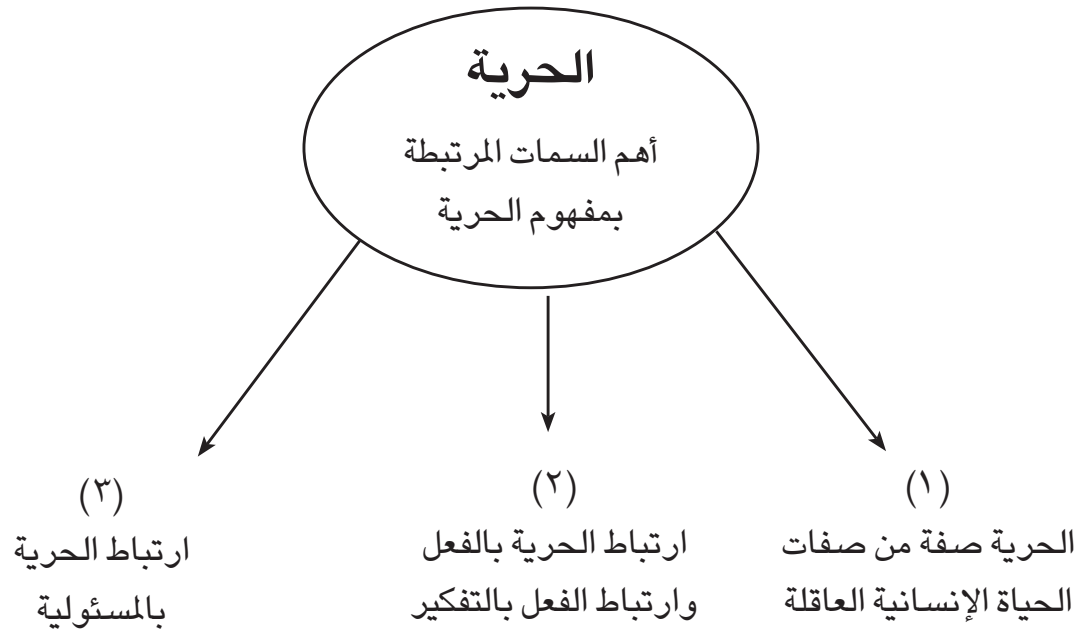
الوسائل التعليمية للباب الثالث

شكل رقم (١)

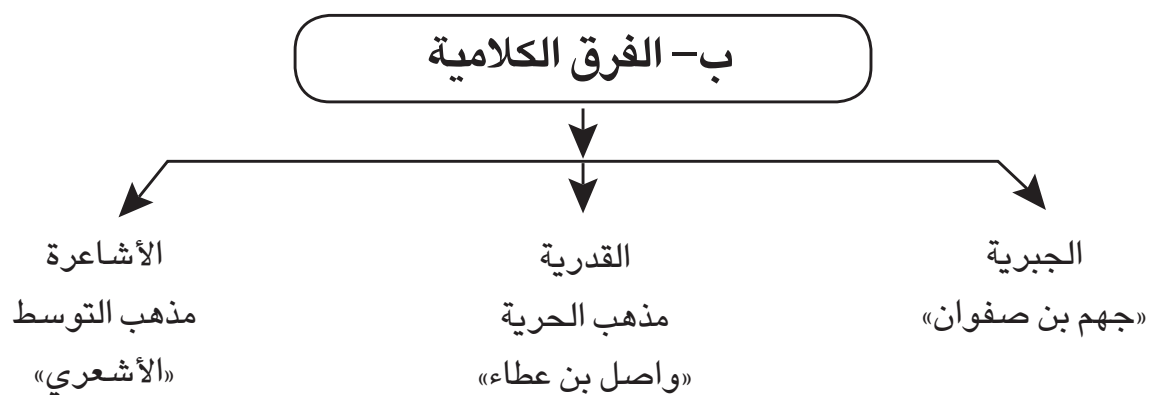
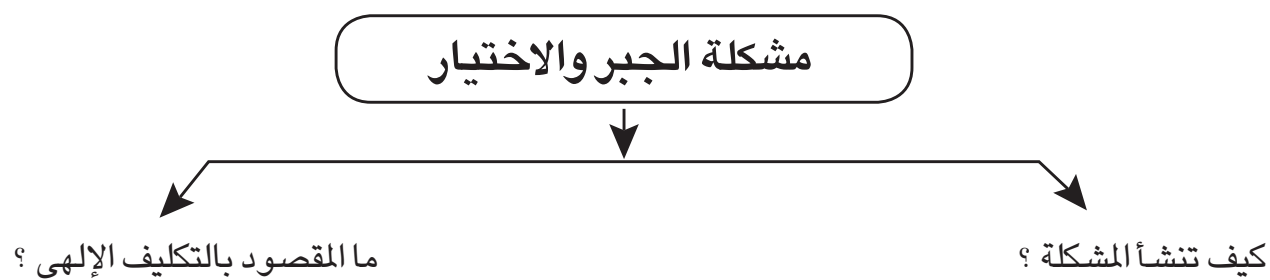


تابع الباب الثالث

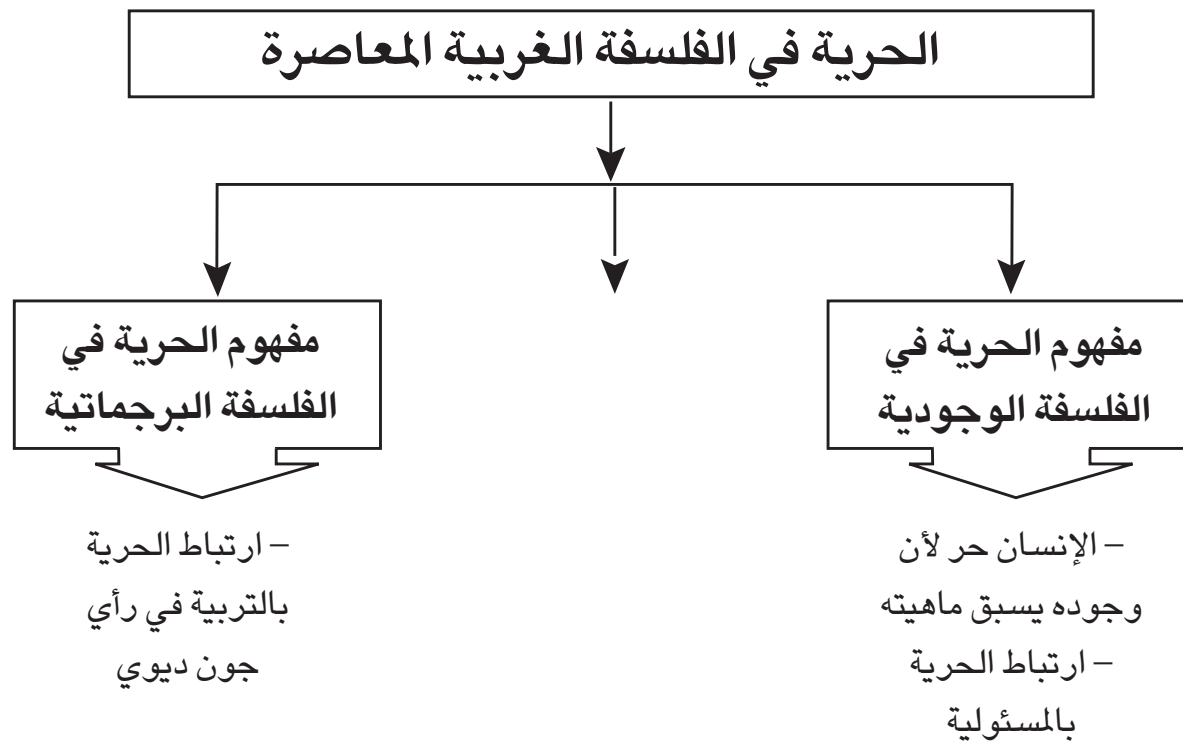
شكل رقم (٢)



تابع الباب الثالث
شكل رقم (٣)
مفهوم الحرية عند الفلاسفة المسلمين



شكل رقم (٤)



تابع الباب الثالث

شكل رقم (٥)

(١) الموقف من مشكلة الحرية

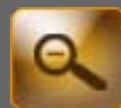
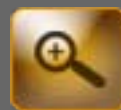
الأشاعرة	المعتزلة	الجهمية
توسط بين الموقفين السابقين	الإنسان حر	الإنسان مجبر

(٢) الموقف من مسألة خلق الأفعال

الأشاعرة	المعتزلة	الجهمية
الإنسان لا يخلق أفعاله	الإنسان يختار أفعاله	الإنسان لا يخلق أفعاله

(٣) الموقف من مسؤولية الإنسان عن أفعاله

الأشاعرة	المعتزلة	الجهمية
الإنسان مسئول عن أفعاله	الإنسان مسئول عن أفعاله	الإنسان غير مسئول عن أفعاله



الوسائل التعليمية للباب الرابع

شكل رقم (١)

تعريف المنطق

هو العلم الذي يبحث في المبادئ العامة للتفكير السليم، ويتم ذلك عن طريق البحث في القوانين العقلية العامة التي يتبعها العقل في التفكير.

قوانين الفكر

قانون الذاتية (أ هو أ).
قانون عدم التناقض.
(أ) لا يمكن أن توصف بأنها (ب)
و (لا ب) في وقت واحد.
قانون الثالث المرفوع (أ) إما أن تكون
(ب) أو (لا ب) ولا ثالث لهما
الاحتمالين

فائدة المنطق وأهميته

يضع القوانين العامة التي يعمل
العقل بمقتضاها.
يبين مواطن الخطأ في التفكير
لتجنبها.
يصف الطرق المؤدية إلى العلم
الصحيح.

شكل رقم (٢)

علم المنطق والاستدلال

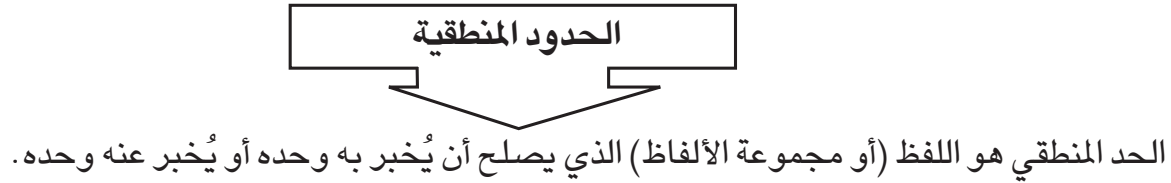
تعريف الاستدلال

عملية عقلية تنتقل فيها من شيء معلوم إلى شيء مجهول أي من مقدمات مسلم بها فرضا إلى نتائج تلزم عنها.

مكونات الاستدلال

نتيجة / مثال (٢)	علاقة منطقية تربط المقدمات والنتيجة (شروط الاستدلال)	مقدمة أو مقدمات / مثال (١)
كل العلماء عابرة		كل الفلاسفة يونانيون
بعض العرب علماء		بعض الفلاسفة يونانيون
بعض العرب عابرة		مقدمة صادقة فرضا نتيجة

تابع / الوسائل التعليمية للباب الرابع
شكل رقم (٣)



تصنيف الحدود المنطقية

الحد الكلي والحد الجزئي

الحد الكلي :
يُطلق على عدة أفراد
تجمعهم صفات
مشتركة مثل نبي
خليفة - دولة .

الحد الجزئي :
يشير إلى شيء
محدد يدل على
موضوع بعينه مثل :
نبي الإسلام - أول
الخلفاء الراشدين -
دولة الكويت .

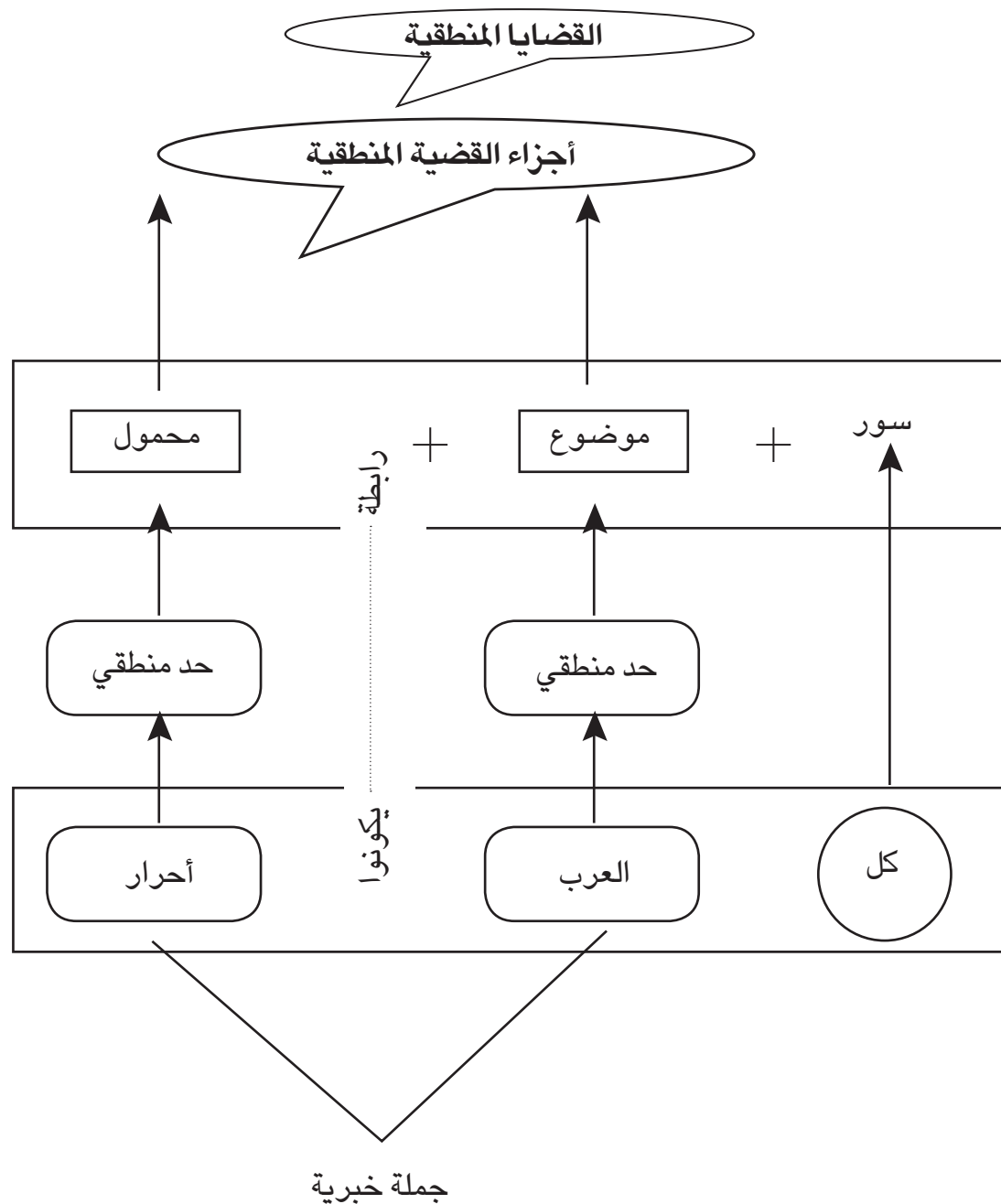
اسم الجمع : يطلق
على أفراد كثيرة
مجتمعة مثل : جيش
- قبيلة - أمة .

اذكر أمثلة أخرى

- ما الفرق بين الحد الكلي والحد الجزئي ؟
- هل يمكن تحويل كل منهما للآخر ؟
- ما الفرق بين الحد الكلي واسم الجمع ؟
- اسم العلم هل هو حد جزئي أم كلي ؟
- ولماذا ؟

تابع / الوسائل التعليمية للباب الرابع

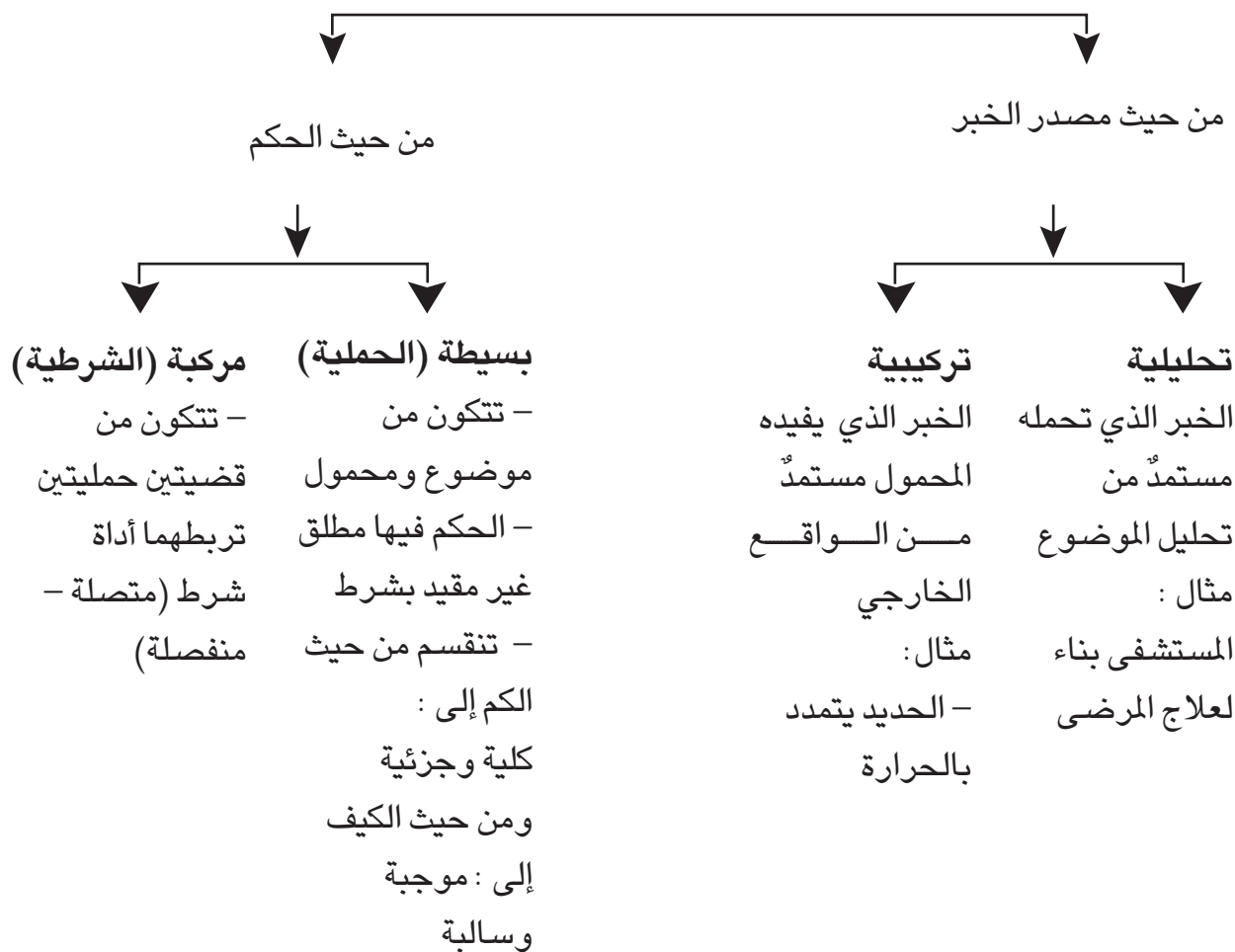
شكل رقم (٤)



تابع / الوسائل التعليمية للباب الرابع

شكل رقم (٥)

أنواع القضايا

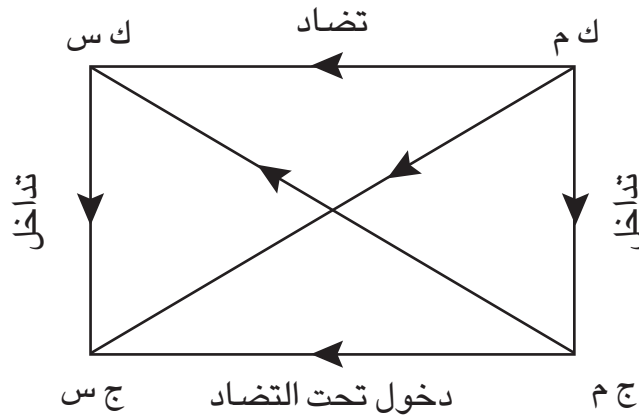


على المعلم أن يُعد جدولاً للقضايا الحملية : (ك م، ك س، ج م، ج س).

تابع / الوسائل التعليمية للباب الرابع

شكل رقم (٦)

الاستدلال عن طريق التقابل بين القضايا (كليتان تختلفان في الكيف)

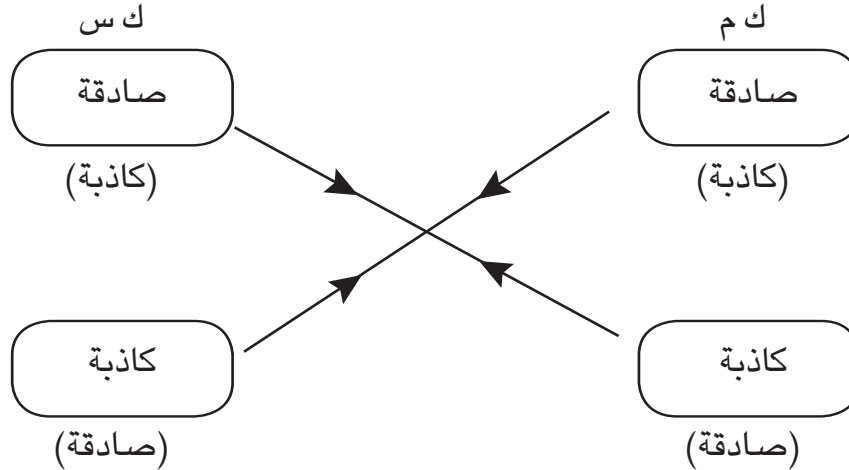


(جزئيتان تختلفان في الكيف)

شكل رقم (٧)

أحكام التقابل بالتناقض

إذا صدقت إحدهما كذبت الأخرى، وإذا كذبت إحدهما صدقت الأخرى. وذلك بسبب عدم وجود حالة وسط بينهما.



● على المعلم أن يُعد وسيلة مستقلة لكل من الأحكام - لشرحها وتعليلها.

ثم إعداد جدول يلخص الأحكام بين القضايا في حالتها الصدق والكذب.

شكل رقم (٨)

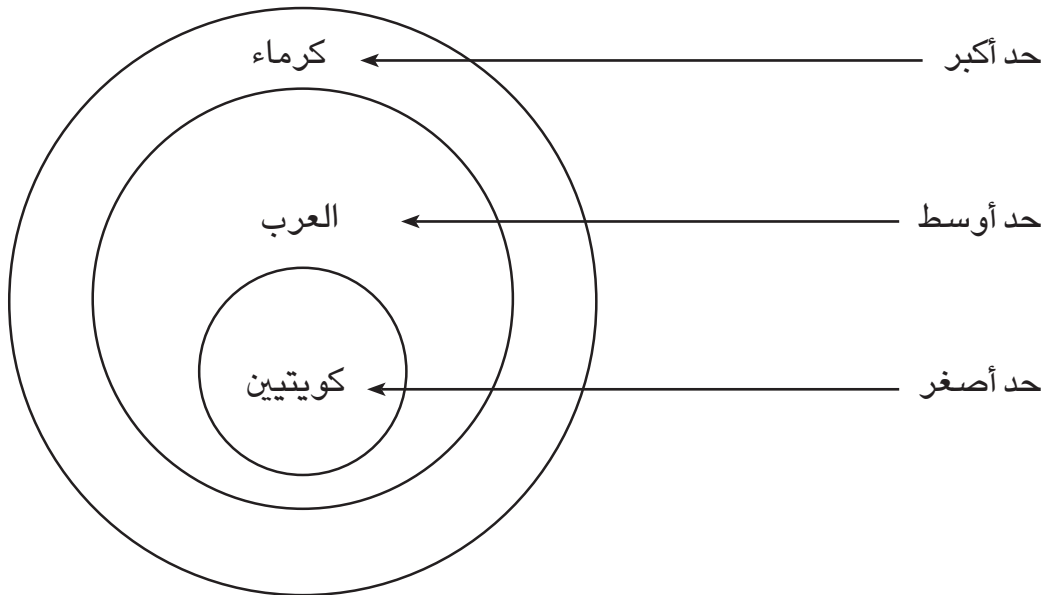
القياس

انظر إلى المثال التالي :

كل العرب كرماء
كل الكويتيين عرب
كل الكويتيين كرماء

لاحظ ما يلي :

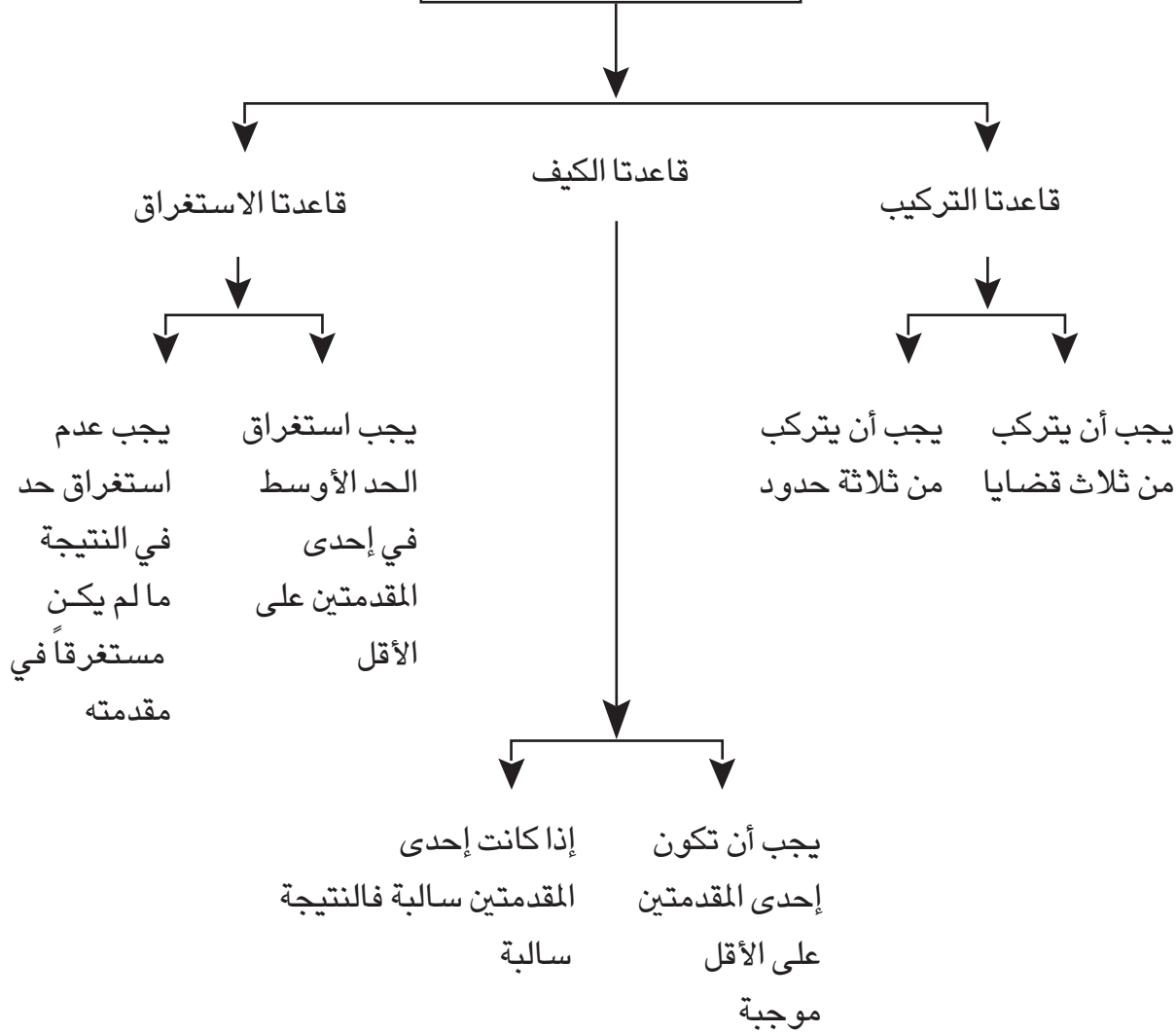
- موضوع القضية الأولى هو نفسه محمول القضية الثانية.
(أي أن هذا الحد مشترك في المقدمتين).
- موضوع القضية الثانية هو جزء من ما صدقات محمولها.
(وهو نفسه موضوع المقدمة الكبرى)
لذلك توصلنا إلى النتيجة حيث أصبحت لازمة عن المقدمات.
يتكون القياس من ثلاثة حدود :



● والآن عرّف القياس.

شكل رقم (٩)

قواعد القياس



(٣) المهارات

تهدف الفلسفة إلى إكساب المتعلمين مهارات عديدة في إطار ما تهدف إليه التربية الحديثة في جميع مراحل التعليم ومختلف المجالات الدراسية.

والمهارة تعني القدرة على الأداء على نحو فاعل وقابل للاستمرار، تتجلى فيه براعة الممارسة. ومن ثم لا ينبغي أن نربط تعلم المهارة بموقف ما، لأن المواقف ليست سوى أدوات أو سياقات يتم من خلالها المساعدة على اكتساب المهارة.

ويتطلب تحقيق بعض المهارات، في مجال دراسة الفلسفة، تدريس هذا المقرر بالاعتماد على مجموعة من الخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة التي يمارسها المتعلمون وفقاً لأهداف واضحة ومحددة. ويعتبر التدريس من أجل تنمية المهارات غاية نسعى إليها خاصة المهارات المرتبطة بالتفكير مثل التحليل والتركيب وحل المشكلات.. وغيرها من المهارات الدراسية والاجتماعية.

هذه المهارات تكتسب وفقاً لأساليب عرض المقرر الدراسي وطرق التعامل معه من قبل المعلم، وكيفية عرضه للمعلومات. فمهارات التفكير (مثلاً) لا تتم تنميتها بمجرد إضافة بعض المعلومات والأفكار إلى مقررات قائمة، وإنما يمثل التدريس من أجل تنمية مهارات التفكير عملية إدراكية تركز على كيفية تعلم الطالب واكتسابه للمعرفة من خلال المقرر الدراسي ومدى فهمه واستيعابه للمفاهيم الخاصة التي أسهمت في تشكيل تلك المادة.

ويمكن إجمال مجموعة العوامل التي عززت أهمية «المهارات» في الفكر التربوي المعاصر فيما يلي :

١- أنها تكسب المتعلم القدرة على أداء الأعمال في يسر وسهولة. فهناك فرق بين طالب يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً فيقارن بين الأدلة ويستنتج ويحلل ويخرج بتعميمات، وطالب آخر يفتقر لهذه المهارة.

٢- أنها تكسب المتعلم ميلاً إلى العلم : فهناك نوع من التفاعل المتبادل بين الميل والمهارات، فإذا كان لدى المتعلمين تلك المهارات التي تمكنهم من البحث والدراسة.. إلخ. فإن ذلك يساعد على خلق الميل إلى دراسة المادة، كما أن الميل إلى القراءة أو إلى مادة معينة يهيئ الفرصة أمام المتعلم لاكتساب مهارات متعددة.

٣- أنها تجعل الفرد قادراً على مواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعرفة وتدفع المعلومات،

ذلك أن ميدان المعلومات والمعارف قد اتسع اتساعاً كبيراً لا مجال لحصره، مما جعل المدرسة تؤمن بأن دراسة كل شيء أمر متعذر بل مستحيل. لذلك ينبغي علينا أن ننمي بعض القدرات والمهارات لدى المتعلمين لمساعدتهم على الانتقاء والاختيار وفقاً لمتطلباتهم.

٤- أنها تساعد على توظيف المادة في تطوير الحياة العملية للمتعلمين، ذلك أن الفرد يحتاج إلى تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة والاستفادة من مهارات التفكير وغيرها في التصدي للمشكلات التي تواجهه، إلخ.

وهذه أهم المهارات التي يمكن تنميتها من خلال تدريس مقرر «مبادئ التفكير الفلسفي» :

أولاً: المهارات العقلية، وتشتمل على :

أ- المهارات المعرفية، وفق تصنيف بلوم (Bloom) وتتضمن : المعرفة - الاستيعاب - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم (وتعد مهارات أساسية).

ب- استراتيجيات تستخدم مهارات التفكير الأساسية وتتضمن : مهارات التفكير الناقد - مهارات التفكير الاستقصائي وحل المشكلات - مهارات التفكير الإبداعي.

ثانياً: مهارات الدراسة، وتتألف من :

مهارات استخدام الكتاب المدرسي - جمع المعلومات من مصادرها المختلفة - كتابة التقارير والبحوث.

ثالثاً: المهارات الاجتماعية، وتشمل العديد من المهارات مثل :

القيادة - المشاركة الجماعية - المناقشة - تحمل المسؤولية - احترام آراء الآخرين - تقبل النقد... إلخ. هذا وسنكتفي في هذا الفصل بإلقاء الضوء على المهارات العقلية لارتباطها الوثيق بمقرر «مبادئ التفكير الفلسفي»، ولأن المهارات الأخرى (الدراسة + الاجتماعية) تتحقق من خلال تنمية المهارات العقلية وفق الأساليب الصحيحة لاكتساب المهارات.

المهارات العقلية :

وهي مهارات تعتمد على التفكير، فماذا نعني بالتفكير ؟

يفترض أن التفكير عملية معرفية أو فعل عقلي تكتسب به المعرفة، والمعرفة لها طرق متعددة تعرف بها الأشياء مثل الإدراك، والاستدلال، وغير ذلك، وترتبط عمليات التفكير بأنواع السلوك الأخرى وتتفاعل معها فتتولد عنها نواتج مهمة مثل الأفكار والمعارف والتحليلات النقدية... إلخ.

ويميز العلماء بين مهارات التفكير الأساسية وبين استراتيجيات تستخدم المهارات الأساسية وتتضمن عمليات متعددة، مثال ذلك أن هناك فارقاً كبيراً من حيث العمليات المعرفية بين معرفة الخصائص المشتركة

للفلسفات المختلفة للمذهب العقلي والتوصل إلى التأثيرات الفكرية لهذه الفلسفات في البناء الحضاري والإنساني، فالعمل الأول يتضمن العمليات الأساسية كالتعرف والمقارنة... إلخ، بينما يفرض العمل الثاني على الباحث خطوات ومهارات متعددة ومركبة ومتتابعة من خطوات التفكير الاستقصائي والتفكير الناقد.

أ- ما هي إذن مهارات التفكير الأساسية :

من أشهر التصنيفات لهذه المهارات ما اقترحه «بلوم» وزملاؤه من فئات معرفية، حيث تتضمن كل فئة من هذه الفئات العديد من مهارات التفكير وتشير إلى أنواع السلوك التي ينبغي على المتعلمين أن يقوموا بها كأهداف أو غايات لأعمال تعلم محددة، مثال ذلك :

المستوى المعرفي	المهارات الأساسية المترتبة به	دليل السلوك
١- التذكر (المعرفة)	الترميز - الاستدعاء - التعرف على شيء معين... إلخ.	عرّف، تعرّف، استدع، حدد
٢- الفهم	التفسير - التلخيص - التعبير عن - المناقشة.. إلخ	ترجم - فسّر - لخص - اشرح - طبق - مثل - جرّب - بيّن -
٣- التطبيق	التمثيل - الممارسة	تنبأ - اربط، ميز - صنف -
٤- التحليل	الاستدلال المنطقي - إقامة علاقات سبب ونتيجة - المقارنة وتحديد الخصائص المشتركة والتشابه والاختلاف -- تصنيف المعلومات	قارن - استنتج - علل - قسم إلى فئات...
٥- التركيب	التتابع والتنظيم - التنبؤ - خلق ناتج جديد - الاستقراء المنطقي	اقترح، صمم - ركب، خطط صغ - كوّن
٦- التقييم	إصدار حكم - اتخاذ قرار - تبرير حكم	احكم - انقد - قرر - برّر

جدول رقم (٦) مهارات التفكير الأساسية

نلاحظ أن مهارات التفكير تتدرج بصفة عامة من العمليات البسيطة إلى العمليات المركبة، وينبغي أن يرتبط

مجال مهارات التفكير التي تحتويها المقررات الدراسية بطريقة ما بهذا المسار الارتقائي التراكمي، كما ينبغي على المعلمين عند التخطيط لإدخال هذه المهارات في البرامج الدراسية وضع المستوى الارتقائي في الاعتبار، وكيف تقدم المعلومات لهم للوصول إلى استراتيجيات التفكير المتممة والتي تقوم على العمليات الأساسية (البسيط منها والمركب).

ب- استراتيجيات التفكير القائمة على المهارات الأساسية : (١) التفكير الناقد :

ويعتمد على استخدام مهارات التفكير الأساسية لتحليل القضايا (الحجج) والوصول إلى استنتاجات حول معاني وتفسيرات معينة، والتفكير الناقد تفكير عقلاني يركز على تقرير ماذا نفعل أو نعتقد، ويسمى هذا التفكير بالتفكير الناقد لأنه يقيم الحكم وفقاً لشروط محددة ومتعارف عليها وليس لأنه سلبي أو اتهامي. والتفكير الفلسفي هو تفكير ناقد من حيث هو استعداد وقدرة لدى الفرد على تمحيص وتقويم التفكير، سواء كان تفكيره هو أو تفكير الآخرين، للوصول إلى الحقيقة أو على تحديد مدى الدقة في التفكير.

أهم مهارات أو أدوات التفكير الناقد في الفلسفة :

- ١- الملاحظة : ملاحظة الفروق وأوجه الشبه.
 - ٢- الفهم والتفسير : فهم الافتراضات والآراء القائمة وراء موقف معين.
 - ٣- التحليل : تحليل الحجج والأدلة والوصول إلى استبصارات.
 - ٤- المقارنة : مقارنة المواقف بعضها ببعض.
 - ٥- الاستدلال : استخلاص النتائج والخروج بتعميمات.
 - ٦- التمييز بين رأي وآخر وفق معايير محددة.
 - ٧- التقييم : تقييم المعلومات والتعبير عن الأفكار بوضوح.
- وأخيراً، وإضافة إلى ما سبق، توافر بعض الصفات الوجدانية مثل : التفكير باستقلالية - المثابرة الفكرية - التواضع الخ.

(٢) مهارات التفكير الاستقصائي :

وهي المهارات المرتبطة بالقدرة على الاكتشاف والمواجهة المنهجية لحل المشكلات.
عناصر المعرفة الاستقصائية :

- ١- التفسير : فالمعرفة الاستقصائية تفسيرية تسهم في تفسير الظواهر وإدراك العلاقات.
- ٢- التجريب : فهي معرفة استقرائية تتبع خطوات المنهج العلمي الذي يبدأ من الملاحظة والفرض ثم التجربة وصولاً إلى التعميم - مع ملاحظة أن نتائج هذه المعرفة متغيرة وليست ثابتة، تتجدد وتتضاعف وفقاً لقواعد المنهج العلمي الاستقرائي.

أهم مهارات التفكير الاستقصائي :

١- القدرة على تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً:

- (الوعي بالمشكلة - طرح أسئلة مناسبة حولها - جعل المشكلة ذات معنى).
- ويمكن للمعلم أن يتولى هو تحديد المشكلة بشكل عام ثم يطلب من المتعلم تجزئة المشكلة إلى فروع أو أجزاء.

٢- القدرة على وضع الفرضيات، وتشمل :

فحص البيانات المتوفرة وتصنيفها - البحث عن علاقات بين عناصر الفروض.

٣- اختبار الفرضيات :

وينبغي هنا تحديد المصادر الموثوقة - استخدام المصادر - جمع وتنظيم المعلومات - تحليل الأدلة.

٤- الوصول إلى القرار :

ويتخذ القرار في ضوء ما جُمع من أدلة ومعلومات تدعم الفرضيات.

٥- تعميم النتائج :

القدرة على تطبيق القرار على حالات جديدة.

- وتنمى هذه المهارات عن طريق استخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس، (كما سيرد في الفصل الرابع من هذا الدليل)، واستخدام استراتيجيات تدريس المفاهيم (انظر دليل المعلم في المتطلبات التربوية للمرحلة الثانوية ص ٩٣).

(٣) التفكير الإبداعي :

هو نتاج عمليات التفكير المتميز، وهو عملية تفسير جديدة وفهم جديد للعلاقات.

خصائص التفكير الإبداعي :

- ١- الأصالة : أي القدرة على استخدام الأشياء المتداولة بطرق وأساليب جديدة، أو النظر إلى الأشياء المألوفة أو العادية بطريقة جديدة.

٢- المرونة : وهي مكملّة للأصالة حيث تتضمن تنوع الرؤية، كما تُعد وسيلة لإعادة بناء عناصر التفكير.

٣- الطلاقة الفكرية : وتعني إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تتوافر فيها شروط الجودة والأصالة.

٤- الحساسية للمشكلات : قدرة الفرد الفائقة على تحسس المشكلات والتعرف عليها.

- أهم مهارات التفكير الإبداعي :

- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات حل المشكلات.
- الأسئلة المفتوحة (المتباعدة) - (انظر الفصل الثالث من هذا الدليل).
- المهارات البحثية.
- التفاعل مع مصادر المعلومات المختلفة - كتابة التقارير والبحوث... الخ).

- ماذا تقدم الفلسفة لتنمية مهارات التفكير...؟

الفلسفة هي التفكير :

ليس هناك فرع من فروع المعرفة أكثر ارتباطاً بحياة الإنسان من الفلسفة، ذلك أنها تفسر الظواهر التي تمر به في حياته اليومية وأسلوب تفاعله معها والتفكير في مسبباتها.

وهي مادة تستهدف أساساً بناء التفكير وكيفية تكوين الرأي. وخلافاً لفروع المعرفة الأخرى، التي تطبق التفكير في سياقات محددة على مادة أو مشكلات بعينها، فإن الفلسفة هي الفرع الوحيد من فروع المعرفة الذي يتخذ من التفكير موضوعاً له ومنهجاً للبحث في آن واحد، فيدرس المتعلمون الفلاسفة وقواعد ومعايير التفكير وقيمونها ويطبقونها في الحكم.

لذلك ينبغي أن يساعد التدريس الفعال لمقرر «مبادئ التفكير الفلسفي» على تنمية المهارات المختلفة للتفكير.

وسوف نسلط الضوء هنا على مجموعة من المفاهيم الفلسفية المهمة التي لها تأثير مباشر في تنمية مهارات التفكير كما يمكن لها أن تسهم في الجهود المبذولة لتحسين التفكير :

- الاستدلال : هو الاستنتاج المنظم للمعلومات، وفقاً لقواعد المنطق - وتستخدم هذه العملية لاستخلاص

- الاستنتاجات من الملاحظات أو الوصول إلى نتيجة من مقدمة أو مقدمات بفرض صحتها.
- **الشك** : إثارة الأسئلة التي تزيد من اهتمامنا بالعالم الخارجي.
- **الاستقراء** : استدلال يستند إلى أمثلة واقعية، يبدأ من حالات جزئية (مقدمات) ليصل إلى القانون العام (النتيجة).
- **التفكير العقلي** : نشاط ذهني يقوم على اكتشاف العلاقات بين الظواهر المألوفة والربط بين هذه العلاقات لتوليد أنماط أخرى من علاقات النسيج الفكري.
- **التحليل** : مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل سعياً للحصول على استنتاجات.
- **التركيب** : بناء أفكار جديدة من خلال ربط الجزئيات بالكليات ضمن عمليات الاستنباط.
- **البرهان** : إثبات حقيقة من الحقائق في خطوات متدرجة تبدأ من البسيط إلى المركب.
- **الاستنباط** : وهو نوع من الاستدلال يهتم بصورة الفكر أي العلاقات بين جوانبه.
- **التفكير العملي Pragmatic** : الاهتمام بالناحية العملية والجوانب الإجرائية، وأهمية التجريب.
- **المنهج** : الطريق الذي يسير فيه الباحث للتوصل إلى الحقيقة في الفلسفة، والتوصل إلى القوانين في العلم.

- الرأي أو وجهة النظر : (اختلاف وجهات النظر حول موضوع معين)

عندما يتناول الفلاسفة محتوى التفكير، فهم لا يركزون فقط على عناصره وعملياته وبنائه، وإنما يركزون أيضاً على السياق الذي يحدث فيه التفكير - ومن أهم خصائص هذا السياق وجهات النظر التي يتخذها الأفراد.

توجيهات عامة في مجال تنمية المهارات من خلال التدريس:

- ١- علم التفكير في كل درس، حيثما كان ذلك مناسباً، مع الاهتمام بتحديد أهدافك مسبقاً وإعطاء أهمية خاصة لمستويات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم). فالطالب الذي يفسر مذهباً، والآخر الذي ينقد اتجاهاً، كلاهما يقوم بالتفكير ومن الضروري تقديم النموذج الجيد لهم، وتقديم المادة بطريقة مشجعة على التفكير.
- ٢- نوع الأنشطة والخبرات التعليمية واستعن بالوسائل والمعينات التربوية قدر الإمكان لتنمية مهارات الملاحظة والانتباه والربط... إلخ.
- ٣- اطرح أسئلة مناسبة تثير التفكير وتحرك دوافع البحث وتحدي تفكير المتعلمين، كالأسئلة المفتوحة (التباعدية) - مثل :

- ما هي الأسباب أو الأدلة التي يمكن أن تعطىها لتبرر ما قلت ... ؟
- ما هي الطرق الأخرى التي يمكن بها النظر إلى هذه المشكلة ؟
- وغير ذلك من الأسئلة التي تعتمد على إبراز الرأي والاستدلال وتشجع على التفكير الناقد. مع أهمية تقديم تغذية راجعة لهم.
- ٤ – استخدم طرق تدريس تساعد على تنمية مهارات التفكير السابقة وأهم هذه الطرق : الحوار والمناقشة وطريقة المشكلات (انظر الفصل الرابع من هذا الدليل)، وفقاً لطبيعة الموضوع والأهداف المطلوبة.
- وينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر الأخرى التي تختلف عن وجهات النظر التي عرضت في الحوار أو المناقشة.
- ٥ – وفر بيئة تعليمية مناسبة :
- نظم مقاعد المتعلمين بشكل يدعو للتفاعل والمشاركة.
- زود جدران الصف، أو السبورة الإضافية، بالملصقات والصور والمعينات ذات العلاقة بالتفكير وبموضوع الدرس.
- شجع المتعلمين على إثارة بعض التساؤلات، وشجعهم على إيجاد الإجابات الصحيحة لها.
- ٦ – استخدم لغة جيدة ودقيقة في التعبير عن أفكار الدرس.
- مثال : قل : توقع ماذا سوف يحدث أو يترتب على ...**
- ولا تقل : أخبرني ماذا سوف يحدث ...**
- قل : استخلص النتائج، أو ما هي النتائج التي يمكن استخلاصها من هذه المقدمات أو البيانات.**
- ولا تقل : حدد المعلومات التي حصلت عليها من هذه المقدمات ... الخ.**
- فمن المهم جداً أن نستخدم مصطلحات التفكير داخل الفصل مثل : (أدلة – استنتاجات – مقترحات – فرضيات – مناقشات).**
- ٧ – درّب المتعلمين على المهارات الدراسية المتعلقة بجمع المعلومات ووضع الفروض وتصنيفها وتحليلها، وكتابة التقارير، وتصميم نماذج أو رسوم تخطيطية أو ملصقات ... إلخ.
- ٨ – استفد من خبرات المتعلمين السابقة، وشجعهم على مزيد من التعلم بالإشارة إلى مصدر أو مصادر للتعلم تجيب عن بعض التساؤلات المطروحة في الدرس.
- ٩ – شجع المتعلمين على العمل الجماعي، لاكتساب مهاراته المختلفة من تعاون واحترام للرأي الآخر وتحمل للمسئولية ... الخ.
- ١٠ – اطرّح على المتعلمين مشكلات من المقرر تتطلب منهم أن يستخدموا عمليات التفكير، مع توفير فرص مناسبة لتشجيعهم على عمليات اتخاذ القرار.

نموذج بطاقة تقويم المهارات المرتبطة بمقرر مبادئ التفكير الفلسفي

اسم الطالب

رقم الطالب

المهارات المطلوب تنميتها															الأسابيع الخمسة الأولى					الأسابيع الخمسة الثانية					الأسابيع الخمسة الثالثة				
															١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
(أ) مهارات أساسية																													
● تذكر المعاني والمفاهيم الفلسفية.																													
● تفسير المذاهب، وشرح المفاهيم.																													
● التعبير عن الأفكار الفلسفية، بأسلوبه الخاص.																													
● إعطاء أمثلة جديدة على مفهوم أو قاعدة.																													
● تطبيق قواعد الاستدلال.																													
● تحليل النصوص الفلسفية، واستخلاص المعاني المتضمنة فيها.																													
● تعليل تعدد المعاني الفلسفية.																													
● مقارنة الآراء المختلفة داخل المذهب الواحد.																													
● كتابة التقارير والبحوث القصيرة على أسس منهجية.																													
● استخلاص الاستنتاجات من المقدمات.																													
● نقد آراء الفلاسفة بموضوعية ومنهجية فكرية.																													
(ب) مهارات أخرى:																													
١. إصدار أحكام تقييمية على بعض الإنجازات العلمية المعاصرة.																													
٢. إعطاء حلول لبعض المشاكل الواقعية بناء على دراسات منهجية.																													
٣. استخدام المعلومات المتاحة في إنتاج معلومات أخرى جديدة.																													

● ضع في المربع أمام كل مهارة الإشارة الدالة على التقدير

(ممتاز A) - (جيد B) - (ضعيف C)

دليل المهارات الأساسية في الفلسفة

- يذكر شروط قيام المعرفة عند الفلاسفة العقليين.
- يعدد الأسباب التي أدت إلى نشأة الصراع بين الفلاسفة ورجال الدين.
- يعرف الشك المنهجي.
- يفسر المقصود بكلمة اعتقادي في الفلسفة.
- يستخلص أسباب رفض هيوم لـ «فكرة العلية»، إذا ما أعطى مثلاً على ذلك.
- يلخص فقرة... من الكتاب المدرسي.
- يستخلص المعنى المتضمن في فكرة أو نص فلسفي.
- يعطي أمثلة متنوعة تعكس اتجاهات أو مذاهباً فلسفياً يدرسه.
- يربط بين فكر الفيلسوف وطبيعة العصر الذي عاش فيه.
- يقارن بين الشك الفلسفي والشك المنهجي، من حيث الهدف والنتائج.
- يقارن، في جدول، بين درجات المعرفة عند كل من ديكارت والغزالي.
- يعلل تعدد المعاني الفلسفية.
- يعلل إيجاب المقدمة الصغرى في قياس الشكل الأول.
- يصنف القضايا من حيث الكم والكيف، والتحليل والتركيب.
- يميز بين صورة الفكر ومادة الفكر بإعطاء أمثلة لكل منهما.
- يكتب تقريراً لا يزيد عن صفحة واحدة عن جهود الفلاسفة في تطوير المجتمعات الإنسانية.
- يفند الحجج التي يقوم عليها الشك المذهبي (المطلق).
- يحكم على الاتساق المنطقي لمادة مكتوبة.
- يقدر الدور الذي لعبه المعتزلة في الفكر الإسلامي.

المصادر:

- ١- مهارات التفكير، تعريب د. فيصل يونس - دار النهضة العربية - القاهرة.
- ٢- التدريس من أجل تنمية التفكير، جيمس كييف - ترجمة : د. عبدالعزيز البابطين - مكتبة التربية - الرياض.
- ٣- تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي، سماح رافع - دار المعارف - مصر.

الفصل الثالث

التدريس الفعال

(١) مهارات التخطيط للتدريس

(مكونات خطة درس تعليمي)

(٢) إدارة الصف وتنظيم التعلم

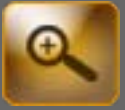
(٣) مهارات تنفيذ التخطيط للتدريس :

أ- التهيئة للدرس والتحفيز للتعلم.

ب- الأنشطة التنموية.

ج- طرق التدريس.

د- استراتيجيات طرح الأسئلة.



تتضمن عملية التدريس أربع مراحل رئيسية، وتتطلب كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من المهارات الواجب توافرها لدى المعلم. وهذه المراحل الرئيسية هي :

أولاً : التخطيط للتدريس .

ثانياً : إدارة الصف وتنظيم التعلم .

ثالثاً : مرحلة التنفيذ (عرض الدروس) .

رابعاً : التقويم .

وسنتناول في هذا الفصل المحاور الثلاثة الأولى ، وسنفرد للتقويم فصلاً خاصاً به ضمن هذا الدليل .

(١) التخطيط للتدريس :

وهو من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتقنها المعلم لأداء أدواره ومهامه الأخرى بفاعلية وإتقان . فالتدريس أصبح حالياً عملاً منظماً في المقام الأول وليس اجتهداً فردياً أو ارتجالاً يمارسه كل معلم على حدة كيفما شاء . حقاً يوجد في التدريس مجال كبير للاجتهاد الشخصي، لكنه يتم داخل إطار علمي منظم وفي حدود معايير تربوية لا يمكن تجاوزها . وهذا كله يوضح لنا أهمية التخطيط الجيد والذي يمثل أساساً جوهرياً لنجاح المعلم في عمله .

● الخطة العامة (السنوية أو الفصلية) :

يجب أن يسبق عملية التخطيط (الإعداد) اليومي للدروس تخطيط عام سنوي للمقرر الدراسي (انظر الفصل الثاني - الأنشطة التربوية) . وترجع أهمية هذا التخطيط من قبل المعلم إلى أنه يقدم له رؤية شاملة لسير العملية التعليمية في ضوء الأهداف العامة للمقرر الدراسي، والخبرات المتتابة التي ينبغي تحقيقها، والخطوط العريضة للأنشطة التي تخدم تحقيق هذه الأهداف . والعناصر الأساسية التي ينبغي أن تتضمنها الخطة العامة هي :

- ١- تحديد الأهداف العامة للمقرر .
- ٢- تحليل موضوعات المقرر إلى خبرات تعليمية، وتحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة التي يستعين بها المعلم في عرض الدرس .
- ٣- تحديد الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف .
- ٤- تحديد مصادر التعلم المختلفة، وتسجيل أسماء أهم الكتب والمراجع التي يمكن أن يرجع إليها المتعلمون .

٥- تحديد الوسائل والمعينات التربوية المختلفة التي يمكن الاستعانة بها في التدريس .
● **الخطة اليومية للتدريس :** وهي الخطة التي تسبق عملية تنفيذ الدرس داخل الفصل، وفيها يقوم المعلم بوضع تصور عقلي متكامل يحدد فيها مجريات سير الدرس وأهم الإجراءات والطرق التي ستساعده في تحقيق أهداف الدرس .

● العناصر الأساسية لخطة إعداد الدرس اليومي :

- ١- هناك بيانات ضرورية تكتب كما هو معروف، في كل درس، على النحو التالي : (التاريخ، الحصة، المقرر، الساعة الدراسية، المفهوم الرئيسي والفرعي للتدريس).
- ٢- تحديد وصياغة الأهداف السلوكية، وهي من أهم مكونات خطة الدرس حيث تحدد ما يتوقع من المتعلمين أن يكتسبوه من معارف ومهارات واتجاهات، إلخ. على أن تشمل المجال المعرفي، والوجداني والمهاري (والأخير نادر في درس الفلسفة).
- ٣- تحديد الوسائل والمعينات التربوية.
- ٤- تحليل عناصر المحتوى، ويجب أن يتضمن أهم الأفكار، أو المعارف، أو المفاهيم التي سوف يغطيها الدرس.

٥- أنشطة النمو، وتشمل :

- أ- الأنشطة الاستهلالية
- ب- الأنشطة التعليمية المصاحبة لخطة نمو الدرس (التنموية) على أن تحدد فيها الأنشطة الخاصة بالمعلم - بما في ذلك طرق وأساليب عرض المادة العلمية - والأنشطة الخاصة بالمتعلم (والتي تعكس أوجه مشاركة المتعلمين) ويحدد لهم المعلم المصادر التي يمكن لهم الرجوع إليها.
- ج- التقويم الختامي :

هي مجموعة الأنشطة والتدريبات والأسئلة التي تعكس مدى تحقيق أهداف الدرس .

د- الأنشطة اللاصفية : (انظر الفصل الثاني - الأنشطة اللاصفية).

● تجدر الإشارة هنا إلى أن خطة الدرس الجيدة لا تقاس بطولها أو بقصرها، وإنما بمدى توافر المكونات الأساسية فيها بتتابع ودقة .

وتشتمل هذه المهارة على عدة مهارات فرعية تتمثل فيما يلي :

١- تحديد أهداف أدائية واضحة وقابلة للقياس .

٢- التنويع في طرق التدريس .

- ٣- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة.
- ٤- تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية للدرس، والأسئلة المناسبة لتنشيط كفاءة المتعلمين.
- ٥- تحديد أساليب التقويم التي سيوظفها المعلم في الدرس.

(٢) مجال إدارة الصف وتنظيم التعلم:

ويتطلب المهارات المتعلقة بالأمور التالية :

- ١- التفاعل الصفّي والتواصل مع المتعلمين : اطلعهم على ما يتوقع أن يقوموا به من مهام، والمحافظة على تتابع الأحداث الصفّية.
- وهناك العديد من أنواع التفاعل تتم داخل حجرة الدراسة من بينها :
- التفاعل بين المعلم ومجموعة المتعلمين.
 - التفاعل بين المعلم ومتعلم واحد أو مجموعة مصغرة من المتعلمين.
 - التفاعل بين متعلم وآخر.
- ٢- مراعاة مبادئ التعلم : الوضوح والنظام، والقدرة على توقع مجريات الأحداث الصفّية.
- ٣- توفير بيئة صفّية مناسبة للتعليم (البيئة النفسية والاجتماعية) التي تشكل الإطار العام للموقف التعليمي من حرية التعبير عن الرأي ومشاعر الرضا والتفاعل ... الخ.
- ٤- المحافظة على النظام الصفّي.

(٣) تنفيذ الدرس :

- تتضمن إجراءات تنفيذ الدرس مجموعة من المهارات الأساسية لكل منها مجموعة أخرى من المهارات الفرعية، وذلك على النحو التالي :
- أ- التهيئة للدرس والتحفيز للتعلم.
 - ب- الأنشطة التنموية.
 - ج - طرق التدريس.
 - د- استراتيجيات بناء وطرح الأسئلة.
- أ- التهيئة للدرس الجديد (الأنشطة الاستهلالية) :
- التهيئة هي الوسيلة التي يستخدمها المعلمون لإثارة اهتمام المتعلمين وزيادة دافعيتهم، وجذب انتباههم للدرس الجديد. (مهارات التحفيز).

أهداف التهيئة :

- توجيه انتباه المتعلمين للموضوع الجديد، وما هو متوقع منهم (الاستعداد الذهني).
 - إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم للمشاركة في الدرس (الاستعداد الشعوري).
 - إثارة خبرة سابقة (مطلوبة) لبناء خبرات جديدة عليها.
- ويعتقد كثير من المعلمين أن التهيئة تقتصر فقط على بداية الدرس وهذا التصور غير صحيح، لأن الدرس عادة ما يشمل أنشطة متنوعة قد يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة، وهو ما يعرف باسم «التهيئة الانتقالية».

أمثلة لأنشطة استهلاكية : (تطبيقات تربوية) :

- ١- إثارة الموضوع المراد تدريسه في صورة مشكلة تثير اهتمام المتعلمين :
مثال :
- ماذا ترى عندما يقرر الدين أموراً ويقول العقل رأياً آخر في الموضوع نفسه ؟
- ٢- انتقاء بعض القراءات الخارجية الهادفة مثل :
قراءة جزء من إحدى محاورات أفلاطون (محاورة تيتاتوس) - للتعرف على ملامح الحوار السقراطي وأهدافه.
- ٣- استخدام رسم «كاريكاتيري» مثير للانتباه.
(يصور أسطورة الكهف عند أفلاطون - أغلال أو وجه إنسان مكتم الفم أو مقيد بأغلال، في موضوع الحرية والجبرية) ... إلخ.
- ٤- عرض بعض الأطر أو المخططات الناقصة، ليكملها المتعلم من خبراته السابقة ويبني عليها خبرات جديدة، وهو ما يعرف باسم «التهيئة التقويمية».

ب- الأنشطة التنموية :

وتتضمن المهارات الفرعية التالية :

- تهيئة مواقف تعليمية تساعد على اكتساب المتعلمين المهارات المطلوبة.
- توظيف الخبرات والمعلومات السابقة للتعلم الجديد.
- استخدام لغة سليمة في أثناء الشرح والمناقشة.

- طرح أسئلة متنوعة بما في ذلك الأسئلة المثيرة للتفكير.
- استخدام وسائل تعليمية متنوعة في توقيت مناسب في أثناء الدرس.
- تقديم تغذية راجعة مناسبة للمتعلمين.
- تحديد طرق التدريس التي تساعد على تقديم الخبرات للمتعلم.

ج- طرق التدريس :

تمثل طرق التدريس مجموعة الأساليب التي يستخدمها المعلم لترجمة محتويات الدرس عملياً. وتحدد هذه الطرق الكيفية التي يتم بها التعليم من جانب المعلم، والتعلم من جانب المتعلم، كما تتناول المهام التنفيذية لتحقيق الأهداف من تنظيم المواقف التعليمية، وتحديد الخبرات التي سيمر بها المتعلمون، وتحديد مصادر التعلم... إلخ. ومن ثم فإن طريقة التدريس تتكامل مع الكتاب والمعلم كإحدى أهم عناصر المنهج.

ما هي أنسب الطرق لتدريس الفلسفة ؟

- ١- أن تناسب طريقة التدريس الأهداف المخطط لها في الدرس.
 - ٢- أن تراعي إيجابية المتعلمين في اكتساب الخبرات في أثناء عملية التدريس.
 - ٣- أن تتعامل مع الدرس كخبرة متكاملة تشمل كل عناصر الشخصية، فلا يكفي أن يحصل المتعلمون على معلومات وأفكار، وإنما يجب أن يكتسبوا في أثناء التدريس خبرات أخرى واتجاهات ومهارات تساعد في نموهم الشامل مثل : التعاون، حسن الحديث، القدرة على المناقشة، احترام الرأي الآخر... إلخ.
 - ٤- أن تراعي مستوى المتعلمين : فخبرات المتعلمين السابقة وقدراتهم المختلفة تعد من العوامل الرئيسية في تحديد طريقة التدريس.
 - ٥- أن تنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير من خلال ممارسة أنشطة التحليل والمقارنة ونقد النصوص، إلخ.
- وسوف نستعرض في الصفحات التالية مجموعة من طرق التدريس التي تتفق وطبيعة المواد الفلسفية.
- ### ١- طريقة الحوار :
- إحدى أفضل طرق تدريس المواد الفلسفية، حيث تعبر بصدق عن حقيقة الروح الفلسفية وتفسح الطريق أمام المتعلمين لتأكيد ذاتيتهم.



مزايا طريقة الحوار في تدريس الفلسفة :

- تدفع المتعلمين إلى استخدام النقد والتحليل بدلاً من السلبية في تقبل آراء الآخرين .
- تعزز لديهم حب التنظيم والقدرة على التخطيط، إذا استخدمت وفق الأسس التربوية السليمة .
- تنمي مهارة الجدل العقلي المبني على أسس منطقية .

خطواتها :

- ١- اختيار موضوع الحوار الخاص بالدرس، على أن تكون طبيعة الموضوع نفسه جدلية .
- ٢- تنظيم محتوى الموضوع وفق تسلسله المنطقي .
- ٣- بيان كيفية إجراء الحوار ومن سيقوم به (مجموعة من الطلاب، طالب وآخر، المعلم وطالب) .
- ٤- يلي الحوار مناقشة جماعية يشترك فيها جميع المتعلمين في الصف ويفضل أن تكون في نهاية الدرس .

أسلوب التنفيذ :

- ١- كتابة عنوان الموضوع على السبورة أمام المتعلمين، وتقديم الدرس مع تحديد عناصر الموضوع .
- ٢- يبدأ بعد ذلك الحوار حسب التخطيط المتفق عليه على أن يتولى المعلم إصلاح أي خطأ يقعون فيه .
- ٣- في نهاية الدرس تجري مناقشة عامة تقوم على تبادل الحوار مع جميع الطلاب لإبداء الرأي مع تدعيم الآراء بالأدلة العقلية والأسانيد المنطقية .

أمثلة لموضوعات يمكن تدريسها بطريقة الحوار :

- وسائل المعرفة وأيها أكثر يقيناً الحواس أم العقل... الشك المنهجي (الغزالي وديكارت) - (مشكلة الحرية) .
(انظر النموذج التطبيقي في الفصل الرابع) .

٢- طريقة المشكلات :

- وهي لا تقل أهمية عن طريقة الحوار فيما يتعلق بتدريس الفلسفة، لأنها تتوافق مع طبيعتها وخصائصها .
ويتوقف نجاحها على قدرة المعلم على تحويل موضوع الدرس إلى مشكلة تتطلب أعمال العقل لحلها .

مزاياها :

- تعد بمثابة تدريب ذهني وعملي للمتعلم على كيفية مواجهة مشكلات الحياة بطريقة إيجابية .

- تكسب المتعلم العديد من القدرات العقلية مثل النقد والتحليل والمقارنة والبحث، وتساعده على اتباع الأسلوب العلمي في حل مشكلات الحياة.
- تعزز لدى المتعلم روح التعاون والعمل مع الجماعة.

شروطها :

- ١- يجب أن تربط المشكلة موضوع الدرس بحاجات المتعلمين، وتثير اهتمامهم لدراساتها.
- ٢- يجب أن يكون هناك معنى واضح ومقصود في المشكلة المختارة، وذلك بالنسبة للمعلم والمتعلم على السواء.

خطواتها :

- ١- تحديد مجال المشكلة وإبراز عناصرها.
- ٢- تصميم مجموعة من الأسئلة المقصودة تساعد المتعلمين على المشاركة في محاولة حلها.
- ٣- تحديد مصادر المعلومات وكيفية الحصول عليها وذلك اعتماداً على النشاط الذاتي للمتعلمين.

أساليب التنفيذ :

- ١- كتابة عنوان الدرس وتحديد المشكلة.
- ٢- تنظيم محتويات المشكلة وترتيب مكوناتها.
- ٣- وضع الفروض المبدئية والتي تعد محاولات لتفسير أسباب المشكلة.
- ٤- عرض المعلومات والبيانات الخاصة بكل فرض تحت إشراف المعلم (كل مجموعة تقدم ما لديها وفقاً لتوزيع العمل مسبقاً).
- ٥- دراسة المعلومات وتصنيفها ما لا يرتبط تماماً بالفروض، ولا يدخل في صلب المشكلة بعد تحليل البيانات وفهمها وفق قواعد المنطق الصحيح وإخضاعها لمعايير حتى ننتهي إلى التأكيد من أن أحد فروض المشكلة هو الصحيح فعلاً.
- ٦- صياغة النتائج النهائية.

أمثلة لموضوعات يمكن تدريسها بطريقة المشكلات :

مشكلة العلاقة بين الفكر والواقع «طبيعة المعرفة» - مفهوم الحرية عند المسلمين (مشكلة الجبر والاختيار).

(انظر النموذج في الفصل الرابع).

٣- طريقة التعيينات :

قد يكون من الصعب، فيما يخص مدارسنا، تطبيق هذه الطريقة بحذافيرها، لكن في استطاعتنا استخدامها بعد إدخال بعض التعديلات عليها، مع الإبقاء على مضمونها الجوهرية. وقد جمعنا هنا بينها وبين طريقة الوحدات بالانتقاء المناسب منهما. ويتولى المعلم في هذه الطريقة تكليف المتعلمين بدراسة موضوع معين (فصل من الكتاب أو وحدة دراسية كاملة) في فترة زمنية محددة تحت توجيهه وإرشاده.

مزايا الطريقة :

- ١- من أفضل الطرق التربوية الحديثة التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- ٢- تنمي قدرة المتعلمين على تحمل المسؤولية والثقة في النفس.
- ٣- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتساعدهم على التقدم في التحصيل.
- ٤- تنمي العديد من المهارات العقلية والبحثية.

خطوات الإعداد والتنفيذ :

- ١- عند بداية الفصل أو الجزء المخصص للتعيين يقوم المعلم بإلقاء محاضرة عامة عنه بحيث يوضح للمتعلمين العناصر الرئيسة لهذا الجزء.
- ٢- يتم توزيع العمل على المتعلمين وفقاً لرغباتهم الخاصة، مع تقديم مجموعة من الأسئلة التي تساعد المتعلم على معرفة الأفكار الرئيسة. فتكون بمثابة «أهداف سلوكية».
- ٣- مناقشة موضوع التعيين داخل الفصل وفي أثناء الحصة تحت إشراف المعلم.
- ٤- في النهاية يقوم المعلم بإعادة تقديم المعلومات للتأكد من أن المتعلمين الأقل قدرة قد استوعبوا أفكار الدرس.

● يجب أن تستخدم في الموضوعات التي تتسم بالبساطة والسهولة دون العمق.

مثال : المنهج التجريبي (نظرية المعرفة) - جميع موضوعات الأخلاق.

٤- طريقة الإلقاء والمحاضرة Lecture

تعتبر هذه الطريقة من أقدم طرق التدريس وأكثرها شيوعاً في المدارس بمراحلها المختلفة، والمعلم هو

المحور الأساسي في هذه الطريقة. وإذا كانت طريقة الإلقاء أو المحاضرة من أكثر الطرق انتشاراً، فإن هذا لا يعني أنها أفضلها، بل هي تعد، خلافاً لذلك، من الأساليب السلبية. فالمعلم هو الذي يتكلم والمتعلم دائماً هو المتلقي. ويطلق على أسلوب المعلم أنه إلقاء، أو محاضرة، أو قصة إذا قام بإلقاء معلومات خاصة بموضوع التدريس بشكل مستمر (دون مقاطعة أكثر من خمس دقائق).

شروط استخدام هذه الطريقة :

- أن تكون المادة العلمية جديدة في موضوعها ولا تستند إلى خبراتهم السابقة ويصعب على المتعلمين فهمها بسهولة.
- أن تكون هناك بعض القيم والاتجاهات المرغوبة التي يهدف المعلم إلى تنميتها من خلال العرض.
- العوامل التي تساعد على نجاح الإلقاء والإفادة منه في العملية التعليمية:
- ١- قدرة المعلم على تحديد النقاط الرئيسية أو الخطوط العامة لعملية الإلقاء.
- ٢- أن يتمكن المعلم من تلخيص الأفكار الأساسية للإلقاء بعد كل مرحلة فرعية في الدرس.
- ٣- أن يحسن المعلم اختيار استخدام الوسائل التعليمية في أثناء عملية الإلقاء.
- إذا رأى المعلم ضرورة استخدام هذه الطريقة، فيجب عليه أن يبذل غاية جهده لكي يكون محاضراً ناجحاً (أن يكون نطقه للألفاظ سليماً - ألا يتكلم على وتيرة واحدة - يفرق بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية - يبرز النقاط الرئيسية للموضوع ولا ينتقل من مبدأ لآخر إلا بعد الاطمئنان على استيعاب المتعلم لما سبق). بالإضافة إلى النقاط الثلاثة السابقة.

٥- طريقة المناقشة :

- يمكن تعريفها بأنها استراتيجية تدريس تعتمد على الحوار والجدل الفكري. وهي من أفضل طرق التدريس الحديثة إذا أحسن تخطيطها وتنفيذها، حيث يقوم المتعلم بدور إيجابي في هذه الطريقة بتفاعله مع المعلم ومع زملائه في أثناء المناقشة.
- وتعد طريقة المناقشة السائدة في مدارسنا من نوع المناقشة البسيطة التي تقوم على طرح أسئلة يقصد من ورائها استرجاع حقائق ومعلومات دون إثارة للجدل المعرفي وتنمية التفكير.
- أما طريقة المناقشة التي نهدف إلى تحقيقها هنا فتعتمد على الأسئلة المفتوحة وتكوين حوار بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم، وذلك بهدف الوصول إلى الأفكار والمفاهيم الأساسية المطلوبة من خلال المشاركة الفعالة للمتعلمين.

خطوات استخدام الطريقة :

- ١- تحديد موضوع الدرس وخطواته.
- ٢- إعداد مجموعة من الأسئلة الحوارية وتدعيمها بأسئلة سابرة.
- ٣- تحديد أنشطة المعلم وأنشطة المتعلم وفقاً لسير المناقشة.
- ٤- تقويم المناقشة عن طريق إعداد قائمة بأسئلة ختامية تقويمية.

في مجال التنفيذ :

- تهيئة المراجع والمصادر الضرورية والمناسبة، والوسائل التعليمية وغيرها من المواد المساعدة في تحقيق أهداف الدرس.
- تقسيم المتعلمين إلى عدة مجموعات متكافئة تعطى كل مجموعة بعض البطاقات بها مجموعة من الأسئلة الاستنتاجية تغطي محوراً من محاور موضوع الدرس ويطلب إليهم وضع أجوبة تجريبية للأسئلة المكتوبة يتم مناقشتها.
- وقد يطرح المعلم الموضوع كمسكلة يناقش حولها المتعلمين، ويتوقف نجاحه هنا على مدى كفاءته في فن الحوار بالسؤال، إذ إن الأسئلة غير الدقيقة من حيث الصياغة تؤدي إلى بلبلة أفكار المتعلمين. ونشير هنا إلى أن هذا الأسلوب إن لم يدعمه المعلم بالوسائل والمعينات التربوية التي تساعد على اكتساب الخبرات، فإنه لن يختلف كثيراً من حيث الأثر عن أسلوب المحاضرة.
- وقد تنفذ المناقشة بواسطة مجموعة من المتعلمين (من ٤-٦) يتم تكليفهم بدراسة نقاط معينة وتغطيتها تغطية كاملة، ثم يطلب من كل منهم أن يقدم أفكاره ويتابعه باقي المتعلمين بواسطة ورقة متابعة، وفي النهاية يربط المعلم الأفكار التي دارت حولها المناقشة. (ثم تقويم المناقشة عن طريق إعداد قائمة بأسئلة تقويمية ختامية).

استراتيجيات تفريد التعلم في الفلسفة:

- للتعلم المفرد أشكال كثيرة منها الحقيقية التعليمية، والتعلم المبرمج، وطريقة النصوص (أو نمط روتكوف) والتعلم بواسطة الحاسوب (الكمبيوتر)... إلخ.
- وعلى الرغم من اختلاف هذه الأشكال والمسميات فإنها تتفق في أنها طرق للتعلم الذاتي تعتمد الأسلوب المنظم والمخطط، وتراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية، وتعد طريقة تسمح لكل متعلم أن يتعلم بحسب قدرته وسرعته. فهو تعليم موجه أساساً نحو الفرد، ويكون «المتعلم الفرد» هو الأساس في تنظيمه وتنفيذه

وتقويمه ومتابعته. ولن نستطيع هنا أن نفصل في هذه الأشكال، ولا ندعي أنها تصلح جميعها لتدريس الفلسفة، ولكننا سنلقي الضوء على نموذجين أو ثلاثة منها - كما سنقدم موجزاً عن التدريس بواسطة الحاسوب، مع نموذج درس- تاركين المجال لك عزيزي المعلم لتوسيع رقعة التطبيق على موضوعات أخرى.

١- التعلم من خلال النص (نمط روتكوف Rothkof):

ويقوم نمط «روتكوف» على تقديم نصوص قصيرة ترتبط بأهداف محددة تتلائم مع حاجات المتعلمين، وفيه يقوم المتعلم بقراءة النص قراءة متأنية في ضوء مجموعة من الأسئلة (ذات المستوى العالي) المرتبطة بالأهداف.

ثم يقوم بالإجابة عن هذه الأسئلة بعد تحليله للنص وتوضيحه للعلاقات بين أجزائه، واستخلاص الأفكار الرئيسية فيه، وهو ما يعكسه في إجابته.

أهمية الطريقة :

- ١- تمثل نوعاً من أنواع التعلم الإيجابي الذي يعتمد على جهد المتعلم.
- ٢- تنمي العديد من المهارات لدى المتعلم (مهارات القراءة، والتفسير والتحليل والتقويم، فضلاً عن مهارات التفكير الاستنتاجي).

التخطيط لها :

- ١- تحديد حاجات المتعلمين المتصلة بالموضوع.
- ٢- تحديد التعليم القبلي المتوافر للمتعلم للتعرف على مدى فهمه.
- ٣- تحديد الأهداف السلوكية.
- ٤- بناء الأسئلة ذات المستوى العالي.

التنفيذ :

- يسبق تقديم النص للمتعلمين، تعريف بحياة الفيلسوف وعصره واتجاهه الفلسفي والمشكلات التي كانت تشكل تفكير المجتمع.
- يعرض المعلم النص على المتعلمين إما عن طريق ورقة عمل أو مكتوباً على بطاقة بخط واضح.
- يبدأ المعلم أو أحد المتعلمين في قراءة النص بتأن.

- إذا كان النص حواراً يكلف المعلم عدداً من المتعلمين بقراءته (وفقاً لعدد المتحاورين)، ومن الممكن قراءته مرتين أو لاهما جهرية، ثم قراءة النص صامتة من كل المتعلمين، أو تجزئته حسب المعاني التي يتضمنها.
- يشجع المعلم المتعلمين على أن يسألوا عن الألفاظ أو المعاني التي لم تمر في خبراتهم السابقة حتى إذا لم يبقى لديهم ما يسألون عنه، ينتقل إلى الخطوة التالية.
- يكلف المعلم أحد المتعلمين بقراءة السؤال الأول، ويناقش الإجابات مبيناً ما فيها من أخطاء أو تجاوز للمعنى حتى يصل إلى الجواب الصحيح الذي سيسجله المتعلمون في دفاترهم الخاصة أو ورقة العمل وهكذا حتى نهاية الأسئلة.
- يقدم المعلم في النهاية سؤالاً شاملاً يتطلب فهماً كاملاً للنص.

ملحوظة :

يُفضّل ألا تتكرر الأسئلة نفسها كل عام حتى لا تغدو طريقة النصوص شكلية، ومن الأفضل تغيير النصوص أيضاً كل عام.

٢- التعلم البرنامجي :

نوع من أنواع التعلم الذاتي الفردي، يعتمد على تجزئة موضوع الدرس إلى مجموعة من الأطر المعدة بشكل متقن، وتشكل في مجموعها برنامجاً متكاملاً لوحدة أو باب أو فصل من الكتاب وفي هذا النوع من التعلم الذاتي لا يستطيع المتعلم الانتقال من جزء إلى آخر داخل الإطار الواحد إلا بعد إجابة سؤال (في نهاية الجزء) إجابة صحيحة، ولا من إطار إلى آخر إلا بعد إتقانه للإطار السابق وهكذا.

(اقرأ المثالين التطبيقيين عن هذا النوع من التعلم في «دليل المعلم في المتطلبات الفنية لمهنة التدريس» - المرحلة الثانوية، «القياس» ص ١٠٣، «السوفسطائيون» ص ١٠٤).

٣- استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) في الدراسات الفلسفية:

لا شك أن الثورة المعرفية التي نعيشها الآن قد طورت العديد من جوانب الحياة، ويعد الحاسوب (الكمبيوتر) أحد أهم منجزات هذه الثورة المعرفية. لذلك أصبح إلزاماً علينا أن نتعامل مع هذه الأجهزة بإمكاناتها العالية وتطوير الخطط الدراسية وأساليب التدريس من خلال استخدام برامج الحاسوب (الكمبيوتر) بتقنياتها المتقدمة، من أجل تهيئة أفراد مجتمعنا تهيئة إيجابية وفاعلة لمجريات الحياة المعاصرة. وقد أجريت في

السنوات العشر الأخيرة مجموعة كبيرة من الدراسات في مجال استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) في التعليم هدفت في مجملها إلى الكشف عن تلك القدرات التي يمتلكها وكيفية توظيفها بشكل يناسب الأغراض التعليمية، وأسفرت نتائج هذه الدراسات عن العديد من الأسباب التي تدعو إلى استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) في التدريب والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

١- يحتاج المتعلم إلى قدر مناسب من ثقافة الحاسوب (الكمبيوتر) ومهارات التعامل معه ومع بعض تطبيقاته، فهو لا يعمل فقط على تحسين عملية التعلم بل يُعد الفرد بأسلوب عصري للمجتمع الذي يعيش فيه.

٢- يزيد من القدرة على تطوير المناهج بشكل يمكن أن تصبح معه مواكبة للتطورات الحديثة.

٣- يشد انتباه المتعلم ويركز انتباهه.

٤- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويحل بعض المشاكل ومنها زيادة عدد الطلاب في الصف أحياناً، وقلة الوقت المخصص لدراسة بعض الموضوعات الدراسية.

٥- ينمي مهارات التفكير لدى المتعلمين، ويرجع ذلك إلى العديد من الأمور منها وجود تغذية راجعة فورية والكم الكبير من التدريبات التي يمارسها المتعلم في ظل وجود مثل هذه التغذية الراجعة.

٦- تنمية اتجاهات يمكن أن تساعد في تحقيق العديد من أهداف التربية كالعامل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي.

٧- ذو فائدة كبيرة بالنسبة للمعلم حيث يمكن أن يطور من أدائه ويزيد من خبرته.

أهم مميزات استخدام الكمبيوتر في التعليم :

١- إمكانية تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات، وهو أيضاً مصدر متطور لنقل المعرفة.

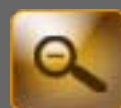
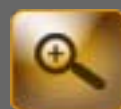
٢- إمكانية العرض المرئي للمعلومات.

٣- حرية التعلم : توفير العديد من الفرص والاختيارات أمام المتعلم، فمن أهم صفات البرنامج الجيد توفير الاختيارات أو البدائل أمام المتعلم.

٤- القدرة على التفاعل مع المستخدم، فهناك فرصة لدى المتعلم للتحكم واتخاذ القرار في إجراءات سير البرنامج بأسلوب مرن وإيجابي.

٥- إيجابية برامج الكمبيوتر التعليمية، فهو يتابع أخطاء المتعلم ومعرفة مصدرها ومعالجة أسباب الخطأ، وتوجيهه لدراسة موضوعات معينة وفقاً لما بدر منه من أخطاء.

على أنه من الصعب تصميم برنامج يتوقع جميع الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المتعلم، ولذلك فإن وجود



مشكلات مع عمل البرنامج أمر وارد، كما أن عملية التعلم بالكمبيوتر ليست مريحة دائماً أو أنها الأفضل في جميع الأحوال. إذ يعتمد هذا على طبيعة الموضوع وعلى الإعداد وكيفية الاستخدام.

التخطيط والإعداد :

يبدأ الدرس باستخدام مفاتيح : Control، Break - في جهاز الكمبيوتر، فتظهر له شاشة عليها :

١- الأهداف.

٢- المقدمة.

٣- المحور الأول - الثاني - وهكذا...

فإذا ضغط المتعلم على الرقم (٢) - مثلاً- تبدو له صفحة المقدمة، حيث يعطيه الجهاز الأفكار العامة لموضوع الدرس.

وبعد تعرف هذه الشاشة يطلب الشاشة التي تليها وهكذا - مع وجود قائمة تقويمية تلي كل شاشة مدعمة بأجوبة تظهر فيما بعد فيحصل المتعلم على تغذية راجعة فورية. وفي حالة إخفاقه يعود به الجهاز إلى الشاشة المطلوبة. أما المتعلم الذي يصل إلى نهاية المطاف سريعاً، فهناك أنشطة متميزة في انتظاره. - انظر نموذج الدرس المقدم في الفصل الرابع من هذا الدليل.

د- الأسئلة والأجوبة :

ما هو السؤال؟..

السؤال هو جملة استفهامية تحتاج إلى إجابة.

ويعتمد التفاعل الصفّي بين المعلم وطلابه بشكل كبير على الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلم. ومن المعروف أن الأسئلة من أهم وسائل التدريس. وتستخدم الأسئلة لأغراض مختلفة تشمل :

- ١- الأنشطة الاستهلاكية، حيث يوجه المعلم الطلاب إلى القيام بالأنشطة التي تساعد في حل السؤال المطروح، ويحفزهم للمشاركة في الدرس.
- ٢- توجيه أنشطة التعلم خلال سير الدرس.
- ٣- معرفة صعوبات التعلم، وتقييم قدرات المتعلمين من حيث القوة والضعف.
- ٤- تنمية القدرة على التفكير، فهي الوسيلة الرئيسة في إثارة التفكير بمستوياته المختلفة.
- ٥- وسيلة التقويم البنائي حيث تعين المعلم في معرفة ما إذا كان المتعلمون قد تمكنوا من بلوغ الهدف المراد

تدريسه .

٦- وسيلة التقويم الختامي لقياس مدى تحقق أهداف الدرس .
لذا تعد مهارة طرح الأسئلة الصفية إحدى المهارات الأساسية في التدريس بصورة عامة .

ما هي الأنواع الأساسية للأسئلة الصفية ؟

تصنيف الأسئلة :

هناك تصنيفات عدة للأسئلة، وما يهمنا في هذا المجال هو تصنيف الأسئلة من حيث :
أ- الإجابات المتوقعة لها .
ب- مستويات التفكير .

أولاً: تصنيف الأسئلة حسب الإجابات المتوقعة لها :

١- الأسئلة محددة الإجابة : وهي أسئلة تختبر وتؤكد المعلومات وتسمى أحياناً أسئلة الحقائق (Fact Questions). حيث لا تحمل إلا إجابة صحيحة واحدة متفق عليها .
ومن الأمثلة على هذه الأسئلة ما يلي :
- من صاحب مبدأ الكوجيتو ؟
- ما اسم الفيلسوف الذي تصدى للشك السوفسطائي ؟
- كم عدد أشكال القياس ؟

٢- الأسئلة مفتوحة الإجابة : وتسمى أحياناً بالأسئلة الاسترسالية (Rhetorical Questions) وهي الأسئلة التي يكون لها أكثر من إجابة واحدة صحيحة، أو التي تستدعي معلومات أوسع وأعمق مما هو متوفر في الكتاب المدرسي، كما تسمى أيضاً بأسئلة التفكير (Thought Questions) ومن أمثلتها :
- إذا كانت العلوم قد حققت انتصارات هائلة للبشرية، فما هي حاجتنا للفلسفة ؟
إذا نظرنا في المثال السابق، نجد أن هناك إجابات متعددة تدعو إلى استعمال العقل، كما أنه يفيد في المشاركة الواسعة للعديد من المتعلمين .

ثانياً : تصنيف الأسئلة حسب مستويات التفكير الذي تثيره.

ويعتبر تصنيف «بلوم» للأهداف التدريسية من أكثر أشكال التصنيف عمومية - وسنعرض فيما يلي أنواع الأسئلة وفقاً لمستويات «بلوم» المعرفية الستة، مع أمثلة توضيحية لكل مستوى :

١- أسئلة المعرفة :

الهدف منها تذكر معلومات أو أفكار معينة أو تعرفها.

مثل : أ- ما مصدر المعرفة عند هيوم ؟

ب- اختر المصطلح المناسب الدال على التعريف ...

٢- أسئلة الفهم :

الغرض منها مساعدة المتعلمين على تنظيم الحقائق والأفكار بشكل يؤدي إلى الفهم.

مثل : - لخص أهم الخصائص الأساسية للتصوف عند الإمام الغزالي ؟

٣- أسئلة التطبيق :

الغرض منها مساعدة وتشجيع المتعلمين على تطبيق المعلومات والمعارف التي اكتسبوها في حل مشكلة معينة، أو معرفة نماذج أخرى مشابهة.

مثل :

- ضع العبارات التالية في صيغة قياس صحيح من الشكل الأول :

(كثير من المتعلمين يتعلمون بسهولة لأنهم أذكاء، وكل الأذكاء يتعلمون بسهولة).

٤- أسئلة التحليل :

الغرض منها تحليل المعارف وفقاً للأسباب والمسببات، وإدراك العلاقات :

مثل : أ- علل تزايد اهتمام المجتمعات اليوم بفلسفة الأخلاق العملية.

ب- قارن بين مبررات الشك وأهدافه عند كل من «الغزالي» و «ديكارت» ؟

٥- أسئلة التركيب :

الغرض منها تشكيل علاقات جديدة وتشجيع الابتكار لدى المتعلمين.
مثل :

- لو لم تحدث الحرب العالمية الثانية في عصر «سارتر» فما تصورك لأفكاره عن الحرية ؟

٦- أسئلة الحكم (التقويم) :

الغرض منها بناء مهارات نقدية، والقدرة على اتخاذ قرار في ضوء معايير محددة، أو إصدار أحكام على صلاحية بعض الأفكار.

مثل : أ- الإنسان مقياس كل شيء عند «بروتاجوراس».

هل تؤيد أم ترفض هذه المقولة ؟ ولماذا ؟

ب- تناول بالنقد رأي الجهمية والمعتزلة في موضوع الحرية مبرراً ما تقول.

خصائص الأسئلة الصفية الجيدة :

يتصف السؤال الجيد بعدد من الخصائص التي يجب مراعاتها من المعلم عند إعداد السؤال، ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي :

١- ضرورة صياغة السؤال بصورة جيدة وواضحة لا تحتمل التأويل، وكلما كان السؤال قصيراً كان أفضل.

٢- أن يكون السؤال ضمن إطار الدرس وفي سياق الأهداف، ويدور حول الأفكار الأساسية فيه ويتصاعد تدريجياً إلى مستوى أعلى من التفكير.

٣- أن تناسب الأسئلة مستوى تفكير المتعلم وتساعد على الارتقاء به.

٤- ألا يكون السؤال بنص ألفاظ الكتاب المدرسي، لأنه سيؤكد في هذه الحالة على أهمية حفظ المتعلم للدرس واستظهاره.

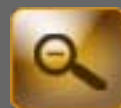
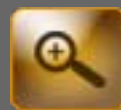
٥- أن ينوع المعلم في الأسئلة سواء من حيث المستوى أو من حيث استخدام أدوات الاستفهام المختلفة.

مهارات أساسية في طرح الأسئلة وتلقي الإجابات :

١- طرح السؤال بتأنٍ وتوجيه السؤال إلى الصف وليس إلى طالب محدد.



- ٢- الانتظار لمدة وجيزة بعد طرح السؤال قبل السماح لأي طالب بالإجابة لإعطاء فرصة أو مجال للتفكير، وزيادة عدد المتعلمين الراغبين في إعطاء الإجابة.
- ٣- التوزيع العادل للأسئلة على المتعلمين بحيث يشعر كل منهم أنه موضع اهتمام المعلم.
- ٤- تشجيع الإجابات الصحيحة، أما الإجابات الخاطئة فلا يضيق بها أو يسخر منها بل عليه أن يساعد المتعلم على التوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- ٥- الاهتمام بأن تكون إجابات المتعلمين كاملة وشاملة للمطلوب دون زيادة أو نقصان.



المصادر:

- ١- تدريس العلوم الفلسفية، عبد المجيد عبدالرحيم - مكتبة النهضة - مصر.
- ٢- تدريس المواد الاجتماعية، د. أحمد حسين اللقاني، الجزء الثاني - عالم الكتاب - مصر.
- ٣- التدريس، فكري حسن ريان - عالم الكتب - مصر.
- ٤- طرق التدريس العامة، د. محمد عبدالقادر أحمد - مكتبة النهضة المصرية.
- ٥- وسائل وتكنولوجيا التعليم، د. محمد زياد حمدان - دار التربية الحديثة - عمان.
- ٦- إعداد برامج الكمبيوتر للأغراض التعليمية، علاء محمود صادق - دار الكتب العلمية - مصر.

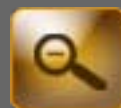
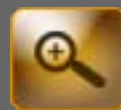


الفصل الرابع

1- ملاحظات حول إعداد ومعالجة الدروس.

2- نماذج لإعداد بعض الدروس المقررة:

- الدرس الأول.
- الدرس الثاني.
- الدرس الثالث.
- الدرس الرابع.
- الدرس الخامس.
- الدرس السادس.
- الدرس السابع.
- الدرس الثامن.



١- ملاحظات حول إعداد ومعالجة بعض دروس المقرر

أولاً: في بداية الدرس :

- أن يربط المعلم (ما أمكن) الدرس السابق بالحالي .
- أن يفسر المفاهيم الجديدة بالأمثلة وبصورة واضحة قريبة من واقع المتعلم حتى لا تمثل فجوات في أثناء الدرس .

ثانياً : أثناء عرض الدرس وتسلسله :

- أن يستخدم المعلم أكثر من طريقة لتدريس المادة. لكي يستوعب المتعلم الأفكار والمعارف المطلوبة، ويكتسب المهارات والاتجاهات التي نسعى لتحقيقها من تدريس المقرر.
- أن يهتم المعلم بالقراءات الخارجية وبشكل مستمر .
- أن يستخدم أسئلة متنوعة المستوى في أثناء تنفيذ الدرس .
- أن يدرب المتعلم على القراءة السليمة في المصادر المختلفة .

ثالثاً : الأنشطة والوسائل :

- أن يستخدم المعلم الرسوم التخطيطية للربط بين الموضوعات لتوضيحها، وكل ما هو متاح من الوسائل .
- أن يكلف المتعلمين بإعداد بعض الأنشطة التي يمكن الاستعانة بها في أثناء تنفيذ الدرس .

رابعاً : خاتمة الدرس :

- أن يلخص النقاط الأساسية للدرس مع نهاية الساعة الدراسية .
- أن يقوم أهداف الدرس لقياس ما تحقق منها .
- أن يُمهد للدرس القادم بإعطاء المتعلمين بعض الأسئلة التي تساعد على أعمال تفكيرهم .
- أن يوظف الأنشطة اللاصفية في تحقيق أهداف ومهارات المادة .



٢- نماذج لإعداد بعض الدروس المقررة

الدرس الأول

نشأة التفكير الفلسفي

(أ) الأهداف السلوكية :

- ١- يتعرف مفهوم الفلسفة من خلال الشرح والأمثلة.
- ٢- يعدد المعاني المختلفة لكلمة فلسفة.
- ٣- يميز بين التعريف اللفظي والتعريف الاصطلاحي للفلسفة.
- ٤- يستخلص السمات العامة للفكر الفلسفي من خلال التعريفات المختلفة لها.
- ٥- يُدلل بالأمثلة على أن تعريفات الفلسفة هي محصلة ظروف اجتماعية وحضارية يعايشها الفيلسوف.
- ٦- يُقدر دور الفلسفة في البناء الحضاري وحل مشكلات المجتمع.

(ب) الوسائل والمعينات :

- ١- السبورة.
- ٢- لوحة شارحة (شكل رقم ١) - دليل المعلم (نشأة التفكير الفلسفي).
- ٣- لوحة من إنتاج المتعلمين تعرض بعض تعريفات الفلسفة على مر العصور، وأخرى تعرض وجهات النظر المختلفة حول نشأة التفكير الفلسفي.

- قراءات خارجية يمكن الاستعانة بها عند تدريس الموضوع :

- ١- مدخل إلى الفلسفة - أ. د. / إمام عبدالفتاح إمام.
مؤسسة دار الكتب - الكويت - الطبعة السادسة ١٩٩٣ .
(المقدمة، الفصل الأول، والثاني)
- ٢- لِمَ الفلسفة - أ. د. / عبدالغفار مكاوي - منشأة المعارف - الإسكندرية ١٩٨١ م. (الفصل الأول، والثاني).

خطة السير في الدرس :

النشاط الاستهلاكي :

١- عرض عدد من الأمثلة التي تعكس بعض أساليب التفكير، بهدف تمييز التفكير الفلسفي عن غيره من أساليب التفكير الأخرى.
مثال :

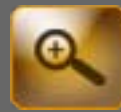
تفسير الإنسان البدائي لظاهرة (سقوط الأمطار، البرق والرعد، الزلازل... إلخ) بإرجاعه هذه الظواهر إلى وجود قوة خفية، أو بأنه غضب من الإله. إلخ، بينما يفسر العالم هذه الظواهر استناداً إلى أسباب مادية ملموسة، أما الفيلسوف فهو لا يفسر ظاهرة واحدة على حدة وإنما ينظر إلى الظواهر في إطار كلي يربط بين كافة الظواهر الجزئية اعتماداً على العقل، فهو على سبيل المثال لا يهتم بكيفية حدوث قانون الجاذبية وإنما ينصب اهتمامه على أسباب وجود هذا القانون في الكون وكذلك يأتي تفسيره لظاهرة البرق والرعد وغيرها من الظواهر ضمن التفسير الكلي للوجود.

٢- كيف بدأ هذا التفكير الفلسفي ؟ وأين ؟



هذا ما سنتعرف عليه من خلال عرضنا لموضوع الدرس :

الأساليب والأنشطة	تحليل المادة العلمية
● بما أن هذا الدرس هو الأول في الكتاب، فعلى المعلم أن يراعي ذلك عند عرضه للموضوع بإعطاء فكرة مبسطة وعامة عن طبيعة الفلسفة ونشأتها. ● استخدام اللوحة الشارحة رقم (١) عن تعريفات الفلسفة. ● شرح المفاهيم الواردة في الدرس في أثناء المناقشة مثل : الحكمة - المعرفة الكلية، التفكير. تحليل ومناقشة عناصر الدرس : - يُشير المعلم إلى أن الفيلسوف اليوناني فيثاغورس هو أول من استخدم كلمة «محبة الحكمة». - ما معنى كلمة حكمة ؟ - لماذا لم يصف «فيثاغورس» نفسه بأنه حكيم، وآثر أن يكون محباً للحكمة. - ما الفرق بين المفهومين ؟ - قراءة لبعض أقوال الفلاسفة لتدعيم المفهوم. - استخدام اللوحة المعدة من قبل المتعلمين (أو المعلم) عن التعريفات المختلفة للفلسفة على مر العصور لتحليلها ومناقشتها. - أي معاني الفلسفة أقرب إلى نفسك ؟	أفكار الدرس : - الفلسفة تُعني بدراسة مجموعة التساؤلات المتصلة بالكون والإنسان والقيم. - التعريف اللفظي للفلسفة هو : Philo Sophia ومعناها «محبة الحكمة» والحكمة هي المعرفة العقلية والإدراك الكلي لحقائق الوجود، والتفكير التأملي في مواجهة المشكلات. - التعريف الاصطلاحي للفلسفة اختلف على مر العصور. (العصر اليوناني - العصور الوسطى - العصر الحديث - الفلسفة المعاصرة). - اهتمامات الفيلسوف، وطبيعة أحداث العصر وطريقة تفاعل الفيلسوف مع تلك الأحداث كانت من أسباب تعدد معاني كلمة الفلسفة. - لذلك لم يجمع المفكرون والفلاسفة على تعريف واحد للفلسفة.



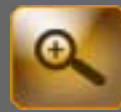
تأليل الماده العلميه	الأساليب والأنشطه
● رغم تعدد تعريفات الفلسفه فإنها لا تخرج عن الإطار العام لمعنى كلمه فلسفه وهو «حب الحكمة». ● اختلاف مؤرخي الفلسفه حول المكان الذي نشأت فيه الفلسفه لأول مره. التفكير : هو مجموعه العمليات العقلية الراقية التي يقوم بها الإنسان بهدف تفسير ظاهرة ما أو حل مشكله ما. أساليب التفكير : هي الوسائل التي يتبعها الفرد في أثناء حل مشكله ما، وهي تختلف من فرد لآخر ومن مجال لآخر.	ولماذا ؟ اقرأ الفقرة رقم (٤) من الكتاب المدرسي موضوع (نشأة التفكير الفلسفي). برهن من خلال الفقرة على تأثر الفلسفه اليونانية بحضارات الشرق القديم. لماذا تعددت تعريفات الفلسفه «علل لما تقول». ● تقديم اللوحه الخاصه بمراحل النشأة التاريخيه للفلسفه لتدعيم أفكار الدرس. من أقوال الفلاسفه «لست حكيمًا، لأن الحكمة لا تكون إلا للآلهه وما أنا إلا (محب للحكمة)». فيثاغورس «إن الفلاسفه يجب أن يكونوا على علم بأشياء كثيره». هيرقليطس «الفلسفه هي الارتقاء إلى الحقيقه، والحكمة «أعلى الفضائل» وأعظم الخيرات» أفلاطون

الملخص العام :

- الفلسفة في أصلها الاشتقاقي تعني «محبة الحكمة»
- تعددت المعاني الفلسفية لأسباب من بينها :
 - أ- أن الفلسفة وجهة نظر عقلية نابعة من خبرات الفيلسوف وظروف مجتمعه.
 - ب- اختلاف المستوى الفكري والحضاري والقيمي للمجتمعات على مر العصور.
- اختلف المؤرخون حول المكان الذي نشأت فيه الفلسفة، تبعاً لنظرتهم إلى معنى الفلسفة والغاية منها.

التقويم الختامي :

- ١- «الفلسفة هي المدبرة لحياة الإنسان بما تقدمه له من قواعد السلوك». (شيشرون)
 - «الفلسفة تعني بدراسة الكون وكل مناحي الحياة الإنسانية». (أفلاطون وأرسطو).
 - «مهمة الفلسفة هي التوفيق بين العقل والنقل». (ابن رشد)
 - «الفلسفة ليست إلا رجلاً يفكر بقصد تحقيق منفعة عملية» (البرجماتية)
- ضع تعليقاً مناسباً على العبارات السابقة



- ٢- من دراستك لموضوع نشأة التفكير الفلسفي، استخلص أهم ثلاث خصائص يتميز بها هذا التفكير.
- ٣- «التعريفات المختلفة للفلسفة بينها اختلاف لا خلاف».
- كيف تفسر هذه المقولة ؟

النشاط الالاصفي :

- اكتب فقرة لا تقل عن خمسة أسطر عنوانها :
«الفلسفة تُحدد الإطار الفكري والثقافي للمجتمع».
- بعد قراءتك للتعريفات المختلفة للفلسفة، اكتب تعريفاً لها يوحد بين وجهات النظر حولها.

نموذج الدرس الثاني

موضوع الدرس

الفصل الأول : مصدر المعرفة

أ. المذهب التجريبي

بعد إلقاء الضوء على مصادر المعرفة والمذهب التجريبي،

يقسم الموضوع إلى تعيينين كالتالي :

(١) التعريف بخصائص المذهب التجريبي، وتعرف نماذج من فلاسفته.

مثال : الفيلسوف الإنجليزي «جون لوك».

(٢) فلسفة الفيلسوف الإنجليزي «ديفيد هيوم».

يُقسم المعلم مجموعة العمل في كل تعيين إلى مجموعتين (حسب عدد أفراد الشعبة) ووفقاً لرغبات المتعلمين، تقوم المجموعة الأولى بدراسة المحور رقم (١)، والمجموعة الثانية بدراسة المحور رقم (٢).

أولاً : دليل العمل للتعيين رقم (١) :

العناصر الأساسية للموضوع :

١- مصدر المعرفة عند التجريبيين.

٢- الخصائص العامة للمذهب التجريبي.

٣- فلسفة «جون لوك» :

● «لوك» كمؤسس لنظرية المعرفة.

● تحليل التجربة عند «لوك» إلى خارجية وداخلية.

● تحليل الأفكار الناتجة عن التجربة إلى بسيطة ومركبة.

ثانياً : الأهداف السلوكية للتعيين رقم (١) :

يتوقع من المتعلم بعد دراسته لهذا الموضوع أن يكون قادراً على أن :

١- يُصنف مصادر المعرفة إلى تجريبي وعقلي وحسبي وبرجماتي.

- ٢- يُعَلَّل اختلاف المذاهب الفلسفية فيما يتعلق بمصدر المعرفة الإنسانية.
- ٣- يُعَدَّد صور المذهب التجريبي في الفلسفة اليونانية القديمة.
- ٤- يلخص أهم الأسس التي يقوم عليها المذهب التجريبي.
- ٥- يربط بين تجريبية «جون لوك» والتقدم العلمي في العصر الحديث.
- ٦- يُحَلِّل مذهب «لوك» إلى أفكاره الأساسية.
- ٧- يُمَيِّز بين التجربة الخارجية والتجربة الباطنية عند «لوك».
- ٨- يُقَارِن بين الأفكار البسيطة والأفكار المركبة من حيث طبيعة كل منهما.
- ٩- يذكر أنواع الأفكار المركبة وفقاً لطرق تكوينها.
- ١٠- يصدر حكماً على النتائج التي توصل إليها «لوك» فيما يتعلق بالأفكار المركبة.

ثالثاً : دليل التعيين :

أ- مصادر التعلم :

- ١- الكتاب المدرسي (من صفحة.....).
- ٢- كتاب (مدخل إلى الفلسفة) أ.د. / إمام عبدالفتاح (مصدر سابق) من ص (٢٢٧-٢٣١).
- ٣- كتاب (مدخل إلى الفلسفة) : جون لويس ترجمة أنور عبدالله - دار الحقيقة - بيروت (من ص ١٠٥-١١٠).
- ٤- تاريخ الفلسفة الحديثة - يوسف كرم.
- دار المعارف - مصر الطبعة الخامسة (ص ١٤٤-١٤٧)

ب- الوسائل والمعينات (للمعلم) :

السبورة - لوحة شارحة شكل رقم (١) - دليل المعلم - مصادر المعرفة - تحليل المعرفة عند «لوك».

رابعاً : أسئلة التعيين التي تمثل الإجابة عنها المادة العلمية للموضوع :

- ما مصدر المعرفة الإنسانية ؟ هل هي الحواس أم العقل ؟ أم هناك مصدر آخر ؟
- ما هي الفكرة الأساسية التي يدور حولها المذهب التجريبي ؟
- أذكر الخصائص العامة لهذا المذهب .
- علل اهتمام «لوك» بتحليل التجربة الإنسانية إلى تجربة خارجية، وأخرى باطنية (داخلية).
- ميز بين مفهومي (الإحساس والتفكير) عند «لوك» بذكر أمثلة لكل منهما.

- ما العلاقة بين :
الأفكار البسيطة والأفكار المركبة عند «لوك» ؟
- كيف تتكون الأفكار المركبة في رأيه ؟ وما هي أنواعها ؟
- أصدر حكماً على الاتجاه التجريبي كمذهب في المعرفة من خلال دراستك للأسس العامة لهذا المذهب ومعرفتك بفلسفة «جون لوك» .

خامساً : تحديد موعد للطلاب لمناقشة التعيين، مع التنبيه على طلاب كل مجموعة بالرجوع إلى المعلم في أي استفسار.

سادساً : في الموعد المحدد لخطّة تنفيذ التعيين يقوم المعلم بما يلي :
أولاً : التمهيد للدرس :

- هل المعرفة فطرية، أم مكتسبة ؟
- هل العقل هو الأساس في عملية المعرفة أم الحواس ؟
- يستمع المعلم إلى أجوبة المتعلمين ويطلب منهم تبرير ما يقولونه مع ذكر أمثلة مناسبة .

ثانياً : يُسجل على السبورة (أو على بطاقة خارجية) الأفكار الرئيسة للتعين التي سيدور حولها النقاش.

ثالثاً : يعرض المتعلمون (فريق العمل) ما جمعوه من بيانات، ويقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة لهم ويكمل الناقص.

- يعرض اللوحة رقم (١) ثم اللوحة رقم (٢) تحليل المعرفة عند «لوك» لربط أفكار الموضوع (دليل المعلم وسائل تعليمية للباب الثاني).
- يستخلص مع باقي المتعلمين الأفكار الرئيسة ويسجلها.

رابعاً : التقويم الختامي :

- ١- ما الأسس التي يقوم عليها المذهب التجريبي ؟
- ٢- اذكر بإيجاز مراحل التحليل عند «لوك» موضحاً خصائص كل مرحلة .

٣- أكمل العبارات التالية :

- يستمد العقل أفكاره عند «لوك» من.....
- الأفكار المركبة التي يركبها العقل من الأفكار البسيطة عن العلاقات بين الأشياء تسمى.....
- الأفكار المركبة التي يدركها العقل من الأفكار البسيطة عن الصفات الجوهرية للأشياء تسمى.....
- ما وظيفة العقل عند «لوك» في عملية المعرفة ؟ وكيف يدرك العقل العلاقات ؟

النشاط اللاصفي :

- أكتب تقريراً لا يزيد عن صفحة واحدة عن :
أثر تقدم العلوم الطبيعية في القرن السابع عشر في اتجاه «جون لوك» التجريبي.
- اربط هذا الجزء بموضوع تعدد المعاني الفلسفية.

والآن عزيزي المعلم يمكنك إعداد نموذج التعيين الثاني، على غرار هذا التعيين.



نموذج الدرس الثالث
موضوع الدرس
نماذج من الشك المنهجي في العالم الاسلامي
الإمام أبو حامد الغزالي (٤٥٠-٥٠٥هـ)

الأهداف السلوكية :

- يتوقع من المتعلم بعد مشاركته بفعاليات هذا الدرس أن يكون قادراً على أن :
- ١- يُعرف الشك المنهجي .
 - ٢- يذكر خصائص الشك المنهجي .
 - ٣- يميز بين الشك المنهجي وغيره من أنواع الشك الأخرى .
 - ٤- يُناقش الأوضاع الفكرية السائدة في عصر الغزالي .
 - ٥- يستخلص أسباب الشك المؤقت عنده .
 - ٦- يُعلل أسباب الشك في المعرفة الحسية عند الإمام الغزالي .
 - ٧- يُعلل أسباب الشك في المعرفة العقلية عنده .
 - ٨- يفسر المفاهيم الواردة في الدرس بإعطاء أمثلة مناسبة عليها، مثل : المجاهدة الصوفية، الحدس القلبي .
 - ٩- يُقدر الدور الذي لعبه الغزالي في الفكر الإسلامي في مجال البحث عن اليقين .
 - ١٠- ينبذ الممارسات الخاطئة لبعض فرق الصوفية الحالية في بعض البلاد الإسلامية .
 - ١١- يقبل بحماس أكبر على مراجع التراث الإسلامي .

الوسائل والمعينات :

- ١- الكتاب المدرسي .
- ٢- شريط مسجل يُعده المعلم بصوته أو بصوت أحد المتعلمين القادرين على الإلقاء السليم .
- ٣- اللوحة رقم (٥) - دليل المعلم - الوسائل الخاصة بالباب الثاني .
- ٤- كتاب المنقذ من الضلال - الإمام أبو حامد الغزالي - دار المعارف - مصر .
- ٥- الفلسفة العربية في كبرى قضاياها - يوحنا قمير، المكتبة الشرقية (من ص ١٧-٢١) بيروت .

- ٦- فلاسفة مسلمون - جعفر آل ياسين - دار الشروق - الطبعة الأولى (من ١٢٢ - ١٥٣).
٧- منهج البحث عن المعرفة عند الغزالي - فكتور سعيد - دار الكتاب اللبناني - بيروت من (٢٠٧ - ٢٣٣).

خطة تنفيذ الدرس :

يبدأ المعلم بعرض الأفكار الرئيسة على السبورة، أو بواسطة لوحة كرتونية أو ما يراه مناسباً.

العناصر والأفكار الرئيسة للدرس :

- ١- الخصائص السياسية والفكرية للعصر الذي عاش فيه الغزالي.
- ٢- أسباب الشك المؤقت عند الغزالي.
- ٣- مجالات الشك المؤقت عند الغزالي:
 - أ- الشك في الحواس.
 - ب- الشك في العقل.
- ٤- انتقال الغزالي من الشك إلى اليقين:
 - أ- المجاهدة الصوفية.
 - ب- عودة الثقة واليقين فيما كان موضعاً للشك بالنسبة له.

التهيئة للدرس :

- ١- تعرف السيرة الذاتية للإمام الغزالي بشكل مختصر من خلال الصورة والتعليق عليها من الكتاب المدرسي. (دقيقة واحدة)
 - ٢- إلقاء الضوء على الظروف التاريخية والفكرية والسياسية للقرن الخامس الهجري، وهو القرن الذي عاش فيه الإمام أبو حامد الغزالي. (ثلاث دقائق)
- وقد يتم ذلك بواسطة شريط مسجل معد مسبقاً بصوت المعلم أو بصوت أحد المتعلمين القادرين على ذلك.
- بعد الاستماع إلى التسجيل يساعد المعلم المتعلمين في استخلاص حقيقة مهمة فحواها :
- ارتباط الشك المذهبي بالانهيار الحضاري للمجتمعات.

● ويقابل هذا استنتاج المتعلم لأهمية الشك المنهجي في الحضارة الإسلامية.

أساليب التنفيذ :

يمكن الاستعانة بالنصوص المكتوبة في الكتاب المدرسي في تدريس هذا الموضوع مع الاستعانة بالأنشطة التي تلي كل نص .

عصر الغزالي

نشأ الغزالي في عصر سادته الاضطرابات والفتن السياسية فضلاً عن تفشي المشكلات الطائفية، وتنوع الفرق وكثرة المذاهب التي يدعى كل منها أنه على حق، وسادت روح التشكك بينهما. ولقد شبه الغزالي المذاهب المتضاربة في عصره بالبحر العميق، لذلك نظر الغزالي إلى أحوال العلماء والمفكرين في عصره نظرة قوامها النقد البناء، وسعى إلى وضع نهج عام يخلص (به) الأمة الإسلامية من ضرر كل ما هو مفسد للروح، وأن يقوي الأثر التهذيبي للشريعة حتى يبتعد الناس عن مقاصدهم.

أو تُصاغ الأفكار الرئيسية لهذه النصوص في صورة حوار يقرؤه اثنان من المتعلمين ويقوم أحدهما بدور الإمام أبو حامد الغزالي ويتتبع الحوار باقي المتعلمين من خلال ورقة متابعة.

● ملحوظة : أقوال الغزالي مأخوذة عن كتابه «المنقذ من الضلال».

(س) السلام عليكم يا إمامنا أبو حامد الغزالي .
(الغزالي) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
(س) ما هذا الكتاب الذي تقرأه يا أبا حامد ؟
(الغزالي) إنه كتابي «المنقذ من الضلال» .
(س) أليس هذا هو الكتاب الذي نتحدث فيه عن رحلتك من الشك إلى اليقين .
الغزالي : نعم ويضم هذا الكتاب خلاصة رأيي في الصوفية .

(س) ومتى بدأ الشك عندك يا إمام ؟
(الغزالي) لقد بدأت بالشك حين نظرت إلى أحوال عصري نظرة تحليلية فاحصة وعميقة بحثاً عن اليقين، أو عن نقطة ابتداء تبني عليها الحقيقة .

وكان أول الشك عندي ما ارتبط بالعقائد الموروثة، حيث رأيت صبيان النصارى لا يكون لهم نشوء إلا على التنصر وصبيان اليهود لا نشوء لهم إلا على اليهود، وصبيان المسلمين لا نشوء لهم إلا على الإسلام .

(س) أنت محق يا أبا حامد، ولقد سمعت الحديث المروي عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي يقول :

كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه .

(الغزالي) نعم فالمسلم مسلم عن أبيه، وكذلك المسيحي واليهودي .

(س) هل كانت لديك أسباب أخرى للشك يا أبا حامد ؟

(الغزالي) نعم كانت أسباب شكي كثيرة منها اختلاف الخلق في الأديان والملل (كما ذكرت)، ثم اختلاف

الأئمة في المذاهب وادعاء كل فرقة بأنها على حق وبأن خصومها المخطئون، وأنها هي وحدها

الفرقة الناجية. كما أنك تعرف بلا شك الكثير عن الصراعات السياسية والشكوك التي سادت

عصر كل هذا دعاني إلى الشك .

حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)
ستفترق أمتي ثلاثاً وسبعين فرقة، الناجية منها واحدة

ولقد قلت من قبل، في كتابي «ميزان العمل»، إن : «الشكوك هي الموصلة إلى الحق فمن لم يشك لم ينظر،

ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر بقي في العمى والضلال» .

(س) وما هي مراحل الشك عندك يا إمام ؟

(الغزالي) شككت في الحواس، فاخترتها مفترضا أن اليقين يتمثل في المعرفة الحسية، وقلت لنفسي : الآن

بعد حصول اليأس، لا مطمح في اقتباس اليقين إلا من الجليات، وهي الحسيات والضروريات

فلا بد من إحكامها (اختبارها) لأتيقن من ثقتي بها. فانتهى بي الأمر إلى اتساع مجال الشك

فيها، فمن أين الثقة بالمحسوسات - وأقواها حاسة البصر وهي تنظر إلى الظل فتراه واقفاً غير

متحرك فتحكم بنفي الحركة، ثم بالتجربة والمشاهدة، بعد ساعة تعرف أنه متحرك، وتنظر

إلى الكوكب فتراه صغيراً في مقدار دينار، ثم الأدلة الهندسية تدل على أنه أكبر من الأرض في

المقدار .

(س) ثم ماذا بعد يا إمام ؟

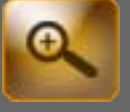
(الغزالي) قلت لنفسي، بعد أن بطلت الثقة بالمحسوسات، فلعله لا ثقة إلا بالعقلية التي هي من الأوليات،

كقولنا العشرة أكثر من الثلاثة، والنفي والإثبات لا يجتمعان في الشيء الواحد .

(س) إذن لقد وجدت ضالتك يا إمام .

(الغزالي) لا لم أجد ضالتي بعد .

(س) كيف يا إمام، وأنت تقول أنها من الأولويات .



(الغزالي) افترضت أن الحواس تُخاطبني وتقول لي : فيمَ تأمن أن تكون ثقتك بالعقلية كثقتك بالمحسوسات، وقد كنت واثقاً بي، فجاء حاكم العقل فكذبني، فلعل وراء إدراك العقل حاكماً آخر إذا تجلّى (ظهر) كذب العقل في حكمه كما تجلّى حاكم العقل فكذب الحس في حكمه. وعدم تجلي ذلك الإدراك لا يدل على استحالته.

(س) فكيف انتقلت إذن من هذا الشك إلى اليقين، وما الوسيلة التي أعانتك على ذلك؟
(الغزالي) في الواقع لقد ظللت أعاني من هذا الشك طوال شهرين كاملين، كنت كالمريض الذي يبحث عن علاج فحاولت لذلك علاجاً فلم يتيسر إذ لم يكن دفعه إلا بالدليل، ودام قريباً من شهرين، أنا فيهما على مذهب السفسطة، بحكم الحال حتى شفاني الله تعالى من ذلك المرض، وعادت النفس إلى الصحة والاعتدال، ورجعت الضروريات العقلية مقبولة، موثقاً بها.

(س) فما هو ذلك العلاج يا إمام الذي أعاد لك اليقين؟
(الغزالي) لقد تمثل في المجاهدة الصوفية وتوهج النور الإلهي في القلب.
(س) المجاهدة الصوفية؟! وماذا تقصد بذلك يا إمام؟
(الغزالي) إنها رحلة الحياة القلبية الصادقة المفعمة بالإيمان، والتي تصل بالنفس إلى الحقائق الحدسية التي تنكشف بطريق الإلهام.

(س) لا أفهم ماذا تقصد يا إمامنا؟
(الغزالي) سوف أرويها وأفسرها لك بالكامل في لقائنا المقبل بإذن الله.
عند هذا القسم من الحوار يتوقف المعلم للتعرف على ما توصل إليه المتعلمون في ورقة المتابعة.
● لتكملة ما تبقى من الدرس يستعين المعلم بالنص المكتوب في الكتاب المدرسي.
والآن : وضع النهج الذي اتبعه «الغزالي» للوصول إلى العلم اليقيني – بعد قراءتك الكتاب المدرسي (ص....) ومن خلال النص الخاص «المجاهدة الصوفية للوصول إلى اليقين» وإجابتك عن الأسئلة التالية له. (الزمن المحدد لك ٥ دقائق).

– يجيب المتعلمون عن الأسئلة التي تلي النص، ويُناقش المعلم ما توصلوا إليه من إجابات للتأكد من صحته، مع التوقف عند المفاهيم لتدعيمها بالأمثلة الشارحة مثل : المجاهدة الصوفية، الحدس القلبي.

النشاط الختامي :

١- علل لما يأتي :

ورقة متابعة

بعد أن تعرفت على شخصية الإمام أبو حامد الغزالي من خلال عرض المعلم، واستماعك إلى الحوار مع الإمام الغزالي.

● يعتبر الإمام أبو حامد الغزالي من كبار علماء الدين في عصره، لذلك أطلقوا عليه لقب.....

● أكد «الغزالي» في كتابه «المنقذ من الضلال» أن الشك عنده كان يهدف إلى :

..... -

..... -

● اتجه الغزالي إلى الشك في جميع الحقائق المتعارف عليها كي يصل بنفسه إلى اليقين، ومن مجالات الشك عنده :

..... ١-

..... السبب :

..... مثال :

..... ٢-

..... السبب :

..... مثال :

- ظهور الشك المذهبي في مجتمع ما.

- لقب الغزالي «حجة الإسلام».

٢- لماذا شك الغزالي في قدرة كل من الحواس والعقل على الوصول إلى اليقين؟

٣- فسر باختصار مفهوم كل مما يأتي مع ذكر أمثلة مناسبة:



- المجاهدة الصوفية.
- الحدس القلبي.
- الشك المؤقت.

النشاط اللاصفي :

حمل الكتاب الذي عبر عن (رحلة الغزالي من الشك إلى اليقين) اسم «المنقذ من الضلال».

– فلماذا سماه بهذا الإسم ؟ وما المقصود بالمنقذ من الضلال ؟



نموذج الدرس الرابع الموضوع : علم الأخلاق مصادر الإلزام الخلقي

الأهداف السلوكية :

- ١- يعرف المفاهيم الواردة في الدرس من خلال الشرح والأمثلة.
- ٢- مفهوم الإلزام الخلقي - الواجب - الضمير - الجزاء).
- ٣- يُعلل قيام النظام الأخلاقي على الإلزام الخلقي.
- ٤- يُعلل مصادر الإلزام الخلقي عند الفلاسفة.
- ٥- يُصنف مصادر الإلزام الخلقي إلى عقلية وتجريبية ودينية ووجدانية.
- ٦- يُحدد خصائص الواجب عند «كانط».
- ٧- يُعرف مفهوم «الإرادة» الخيرة عند كانط.
- ٨- يذكر مصدر الإلزام الخلقي في الأديان المنزلة.
- ٩- يُحلل خصائص الإلزام الخلقي عند التجريبيين إلى عناصره الأساسية.
- ١٠- يُعلل ربط الاتجاه التجريبي للإلزام الخلقي بالجزئات المتمثلة في المدح والذم الاجتماعي.
- ١١- ينقد آراء الفلاسفة في المذاهب السابقة بموضوعية.
- ١٢- يأخذ بإيجابيات كل اتجاه من الاتجاهات السابقة في الحياة العملية.

الوسائل والمعينات:

- ١- السبورة : توظيفها في تسجيل وتحليل أفكار الدرس.
- ٢- الكتاب المدرسي : قراءة بعض التعريفات.
- ٣- اللوحة رقم (٥) لمصادر الإلزام الخلقي - دليل المعلم، وسائل تعليمية للباب الثالث.
- ٤- بعض الشفافيّات.

القراءات الخارجية :

- ١- فلسفة الأخلاق - أ. د. / إمام عبدالفتاح إمام ص (٤٤-٤٦).

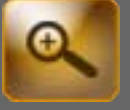


- ٢- المشكلة الخلقية - د. / زكريا إبراهيم، مكتبة مصر ص (١٦٣-١٨٤).
- ٣- الفلسفة الخلقية - د. / توفيق الطويل ص (١٩٢-٢٥٧) منشأة المعارف - الإسكندرية

خطة تنفيذ الدرس :

النشاط الاستهلاكي :

- أي من مباحث الفلسفة يتناول مشكلة الإلزام الخلقى؟ (تعلم سابق).
 - نقول عن (س) من الناس إنه إنسان خلوق وقد نقول عكس ذلك على غيره من الناس.
 - ما المعايير التي نحكم من خلالها على أفعال الناس ؟
- عندما أصدق في القول، وعندما أكون عادلاً في سلوكي... الخ فما هي القوة التي تُلزمنا في هذا العمل الخَيْر.



الأساليب والأنشطة

بعد المقدمة الاستهلاكية التي ربطت التعلم السابق (حول مبحث القيم وقيمة الخير) بموضوع الدرس وأثارت دافعيتهم للتعلم الجديد، قدم للمتعلمين النص التالي :

نص :

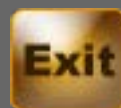
إن الإنسان قد ينساق وراء إحدى نزواته، فيجد نفسه مدفوعاً إلى الكذب أو خيانة الأمانة على سبيل المثال. لكنه قبل الشروع في تنفيذ هذا السلوك اللاأخلاقي يُعيد التفكير بإمعان فيما هو مُقبل عليه. ثم يُقرر التوقف عن ممارسة هذا السلوك، ويلتزم في مقابل ذلك بسلوك أخلاقي يرى أنه هو الذي يجب اتباعه دون غيره.

● سجل تعريف الإلزام الخلقي أمام المتعلمين على السبورة.
يوجه المعلم إلى المتعلمين الأسئلة السابرة التالية والتي تؤدي إلى توضيح أسباب تعدد المذاهب الفلسفية حول مصدر الإلزام الخلقي :

أفكار الدرس

- الإلزام الخلقي هو الأساس الذي يقوم عليه النظام الأخلاقي، فهو يُلزم الإنسان بما يجب عليه اتباعه من سلوك أخلاقي.
- الإلزام الخلقي يتمثل في ما ينبغي وما يجب أن يُمارسه الإنسان من سلوك أخلاقي.

- تعددت الأفكار والمذاهب الفلسفية حول مصادر معرفة الخير.
- تتنوع هذه المصادر إلى مصادر داخل الذات (كالضمير والعقل) وأخرى خارجها (كالدين والمجتمع).



الأساليب والأنشطة

- كيف يعمل الإنسان الخير ؟ وما هي القوة التي تُلزمه بهذا العمل الخَيْر ؟
- هل قوة هذا الإلزام واحدة عند جميع البشر ؟ لماذا ؟
- هل تنبع هذه القوة من داخل الإنسان فقط ؟ أم أن هناك مصادر أخرى للإلزام.
- ما هي عناصر الشخصية التي درستها في علم النفس ؟
- (الجسمي - الاجتماعي - الوجداني - العقلي) ما هي علاقتها بتعدد مصادر الإلزام الخلقى ؟

استخلاص تعميمات :

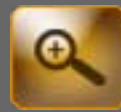
- تتعدد مصادر الإلزام الخلقى بتعدد جوانب الشخصية.
- تتنوع هذه المصادر إلى مصادر داخل الذات وأخرى خارجها.

- مناقشة المتعلمين حول مفهوم «الضمير» من خلال خبراتهم السابقة ثم تبلور إجاباتهم في صورة نقاط أساسية.

أفكار الدرس

- آراء بعض الفلاسفة حول مصادر الإلزام الخلقى :
- الواجب كمصدر للإلزام الخلقى عند «كانط».
- مصدر الإلزام هو الواجب العقلي : أي ضرورة أداء العقل احتراماً للقانون العقلي في ذاته.





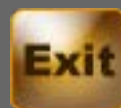
أفكار الدرس

الخصائص العامة لقانون (الواجب) الخلقى
عند كانط :

- ١- مثالي عام ومطلق : لأنه نابع من العقل .
- ٢- مطلوب لذاته : فهو ليس وسيلة لتحقيق شيء آخر .
- ٣- ليس مشروطاً : وإلا فقد قيمته الأخلاقية وانحرف عن مبادئ العقل .
- ٤- يفترض حرية الإرادة لأنه يختار بإرادته العاقلة أفعاله الخلقية .

الأساليب والأنشطة

- تعرض شفافية على جهاز العرض العلوي مسجل عليها تعريف الواجب عند كانط .
- سؤال للتفكير :
- اعرض بعض الأمثلة على المتعلمين تساعدهم على فهم وتفسير تعبير (في ذاته) واستخلاص عناصر أو سمات مذهب الواجب عند كانط .
- ما الفرق بين العبارتين التاليتين في مجال السلوك الأخلاقي :
- افعل الخير دائماً .
- إذا أردت رضا المجتمع افعل الخير .
- يتوصل المتعلم إلى أن المثال رقم (١) أمر مطلق، مطلوب لذاته، فهو ليس وسيلة لتحقيق منفعة أو لذة أو أهداف أخرى .
- أما المثال رقم (٢) فيدخل ضمن الأوامر الشرطية التي يرتبط تنفيذها بشيء آخر - فهي وسيلة لتحقيق هدف آخر .
- يستمر الحوار بين المعلم والطلاب :
- أي من المثالين يتفق والتعريف السابق لمذهب الواجب عند «كانط» ؟
- ما أهم خصائص الواجب عند «كانط» ؟



الأساليب والأنشطة

– لماذا أقام «كانط» الأخلاق على هذا النوع من الأوامر (الأوامر المطلقة) ؟

– ما العلاقة بين الواجب والإرادة في مذهب كانط.

وما طبيعة هذه الإرادة ؟

من إجابة الأسئلة الحوارية السابقة نستخلص السمات المميزة لمبدأ الواجب عند كانط.

سؤال للتفكير :

– ما هي إيجابيات وسلبيات هذا المذهب ؟

يجيب مجموعة من المتعلمين عن السؤال خلال خمس دقائق وتناقش الإجابات بحيث يضيف كل متعلم ما لديه للإجابات السابقة وحتى تتسع مساحة الحوار لتغطي معظم المتعلمين.

متابعة الأسئلة الحوارية مع المتعلمين : بعد تسجيل الفقرة الخاصة بالدين كمصدر

للإلزام الخلقي تطرح الأسئلة التالية :

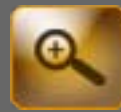
– من أين يستمد الدين سلطته كمصدر للإلزام الخلقي ؟

أفكار الدرس

● الدين كمصدر للإلزام الخلقي :

– يعتبر الدين سلطة خارجية للإلزام الخلقي.

– الإلزام الخلقي في الدين مستمد من الأوامر والنواهي الإلهية وهو إلزام يستمد قوته من جزاءاته المحددة لفعل الخير أو الشر.



أفكار الدرس

- الإلزام الخلقي عند التجريبيين:
- المجتمع هو السلطة التي تشرع مبادئ الأخلاق مستوحياً تجاربه التاريخية، وواقعه الاجتماعي.
- قانون المجتمع الأخلاقي يستمد قوته من الجزاءات المتمثلة في المدح والذم.

الأساليب والأنشطة

- ما هي عناصر الإلزام الخلقي في إطار الدين؟
- إذا انتويت أن تفعل الخير، ثم جاءت نتيجة فعلك عكس ما انتويت - فما هو حكم الدين هنا.
- لماذا ينهى الدين عن تعطيل قوى الإدراك (غياب العقل عن الوعي).

عناصر الإلزام الخلقي في الدين :
النية - الإدراك السليم - الحرية في اختيار الفعل.

الإلزام في الدين يستمد قوته من الجزاءات المرتبطة بالثواب والعقاب في الآخرة.

اعقد حواراً يشترك فيه معظم المتعلمين، ركز الحوار في السؤال الأول على أن المجتمع مصدر أساسي من مصادر الإلزام الخلقي، وفي السؤال الثاني على نسبية الأحكام الخلقية في هذا المذهب، واعقد مقارنة بين «التجريبيين»، و «كانط» من حيث نسبية الأحكام عند التجريبيين والأوامر المطلقة عند كانط.

ثم وجه المتعلمين لاستخلاص سمات الإلزام الخلقي في المذهب التجريبي. وتسجل على السبورة.

التقويم الختامي:

- ١- الواجب عند (كانط) يعني ضرورة أداء الفعل احتراماً للقانون العقلي في ذاته، اشرح العبارة موضحاً هل توافق عليها أم لا؟ ولماذا؟
- ٢- ما هي المبررات التي جعلت البعض ينتقد تطرف (كانط) في دعم الجانب العقلي.
- ٣- بماذا تفسر :
- ارتباط الإلزام الخلقي في الاتجاه التجريبي بالجزاءات الاجتماعية.
- ٤- كيف يحمينا الإلزام الخلقي من السلوك اللاأخلاقي.
- ٥- علل :
- الدين أحد أقوى مصادر الإلزام الخلقي.

النشاط اللاصفي :

- ا- اختر أحد الفلاسفة الذين أعجبتك فلسفته في «الإلزام الخلقي» ثم وضح :
- ب- أهم معالم المذهب.
- ج- مدى استفادتك من فلسفته في حياتك الخاصة.

نموذج الدرس الخامس
مفهوم الحرية عند المسلمين
مشكلة الجبر والاختيار
علماء الكلام

الأهداف السلوكية :

- ١- يُعدد الفرق الإسلامية التي ناقشت مشكلة الجبر والاختيار.
- ٢- يُحدد موقف كل من هذه الفرق من حرية الإنسان.
- ٣- يعرّف المفاهيم عن طريق الأمثلة الشارحة (جبر - اختيار - كسب - تكليف).
- ٤- يتمكن من مهارة جمع المعلومات من المصادر المعطاة إليه.
- ٥- يستخلص الأفكار الرئيسية التي تركز عليها كل فرقة، في ضوء قراءاته للمصادر المعطاة إليه.
- ٦- يُعلل أسباب اتخاذ كل فرقة لموقفها الفكري من مشكلة حرية الإنسان.
- ٧- يُقارن بين آراء الفرق الثلاث من حيث موقف كل منها في مسألة حرية الإنسان.
- ٨- يُبدي رأياً حول أفكار كل فرقة من الفرق الثلاث.
- ٩- يميل إلى فهم الأمور الدينية فهماً واعياً.
- ١٠- ينبذ أساليب الحوار غير المنطقية (الهدام) حول القضايا الإسلامية.
- ١١- يُبدي الرغبة في المشاركة والتعاون في الحصول على المعلومات الخاصة بالدرس.

الوسائل والمعينات :

- ١- الكتاب المدرسي، والاستعانة بما ذكره في هذا الموضوع.
- ٢- استخدام لوحة رقم (٦). أ، ب- مشكلة الحرية من المنظور الإسلامي - دليل المعلم. (وسائل تعليمية - الباب الثالث).
- ٣- صحائف عمل.
- ٤- شفافيات.

القراءات الخارجية :

- ١- تاريخ الفلسفة الإسلامية - د. / عصام الدين محمد علي - منشأة المعارف الاسكندرية ص (١١) -

١٣).

٢- تاريخ الفلسفة الإسلامية - هنري كوربان - مراجعة وتقديم الإمام موسى الصدر - عويدات بيروت ص (١٦٩-١٩٥).

٣- تجديد في المذاهب الفلسفية والكلامية - د. عاطف عراقي - الطبعة السادسة - دار المعارف - مصر ص (١٥٥-١٨٧).

٤- الفلسفة في الإسلام - دراسة ونقد د. / عرفان عبد الحميد - دار التربية - بغداد ص (١٠٣-١١٢).

خطة تنفيذ الدرس :

التهيئة للدرس

- ما المقصود بالجبر والاختيار ؟
- ولماذا نشأت المشكلة حولهما بين الفرق الإسلامية المختلفة ؟
- (قراءة المتعلمين مقدمة هذا الموضوع من الكتاب المدرسي ص () لاستخلاص الإجابة عن هذين السؤالين).
- من هم المتكلمون في الفكر الإسلامي، ولماذا سموا بهذا الاسم ؟
- (تعلم سابق، موضوع التفكير الفلسفي، الفصل الأول).
- ثانياً : بعد هذه المقدمة التي تُلقى الضوء على موضوع الدرس، وتربط التعلم السابق بموضوع الدرس، فضلاً عن تشويقهم وحفزهم للتعلم الجديد، تسير خطة الدرس وفق خطوات التالية :

الخطوة الأولى :

- قدم للمتعلمين الموضوع في صورة مشكلة، بما يتناسب وموضوع الدرس.
- ويتطلب ذلك تقديمها بشكل غير مباشر على شكل موقف يخلق عقدة، ثم يقوم المتعلمون بتحديد المشكلة بأنفسهم، مما يولد لديهم الدافعية، والرغبة في المشاركة في موضوع الدرس.
- تحديد المشكلة أو السؤال :
- هناك أفعال تؤكد على حرية الإنسان.
- وأخرى تؤكد على الجبر والإلزام في أفعال الإنسان.
- كيف تُفسر هذا التعارض ؟

- كيف يمكن التوفيق بين هذين المعنيين ؟
- عرض وجهات النظر المختلفة الخاصة بالموضوع، وتحديد الأسباب التي أدت إلى المشكلة، مع المتعلمين.
- اعرض الوسيلة التعليمية رقم (٦) (أ) - مشكلة الحرية من المنظور الإسلامي - دليل المعلم وسائل تعليمية الباب الثالث - تعرف أصحاب الفرق الكلامية تمهيداً وتعرف آرائهم المختلفة ومناقشتها.

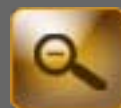
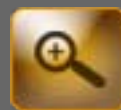
الخطوة الثانية :

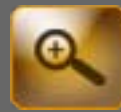
يُقسم طلاب الصف إلى أربع مجموعات بحيث تأخذ كل مجموعة محوراً من محاور الدرس، وتُعطى كل مجموعة صحيفة عمل لتحديد المطلوب عمله خلال (١٥) دقيقة مع مجموعة من الأسئلة تقود لاستخلاص أفكار الموضوع الخاص بهم...

بحيث تأخذ المجموعة الأولى مثلاً، المحور المتعلق بالجهمية، والمجموعة الثانية المحور الخاص بالمعتزلة، والمجموعة الثالثة المحور الخاص بالأشعرية، أما المجموعة الرابعة فتُكلف بكتابة نبذة تاريخية مُختصرة عن ظروف نشأة كل فرقة تاريخياً وفكرياً.

الخطوة الثالثة :

دراسة المجموعات الأربع للتساؤلات التي تمثل عناصر المشكلة، وبعد الرجوع إلى المصادر المحددة تبدأ كل جماعة عملها.





صحيفة العمل رقم (١) :

الموضوع : الجهمية (جهنم بن صفوان) ونفي حرية خلق الأفعال.
الأهداف : - أن تُحدد موقف الجهمية من حرية الإنسان.
- أن يُعلل قول «جهنم بن صفوان» بالجبر.

ادرس موقف الجهمية من الفعل اللاإرادي - الكتاب المدرسي ص () ، كتاب الدكتور عاطف عراقي
- تجديد في المذاهب الفلسفية والكلامية ص (٦٠).
ثم حدد ما يلي :
- الموقف العام «لجهنم بن صفوان» من مشكلة الجبر والاختيار.
- ما هو المبرر الأساسي للموقف الجهمي بصدده هذه المشكلة.
- عبر عن رأيك الخاص في موقف «جهنم بن صفوان» من قدرة الإنسان على الفعل.

ملاحظة : دون المعلومات التي تتوصل إليها في دفترك الخاص، أو على ورقة خارجية.

صحيفة العمل رقم (٢) :

الموضوع : المعتزلة (واصل بن عطاء) وتأكيد حرية الإرادة الإنسانية.

الأهداف : - أن يعرف موقف المعتزلة من مشكلة الحرية.
- يبرر موقف المعتزلة في القول بحرية الإرادة الإنسانية.

بالرجوع إلى الكتاب المدرسي ص () وكتاب تاريخ الفلسفة الإسلامية - المستشرق هنري كوربان
ص (١٦٩-١٧٤).

حدد ما يلي :

- ١- ارتباط حرية الإنسان بصفة العدل الإلهي عند المعتزلة.
- ٢- ارتباط الحرية بالتكليف ومبدأ الثواب والعقاب.
- ٣- مبررات المعتزلة في القول بحرية الإنسان.
- ٤- سجل وجهة نظرك حول رأي المعتزلة في حرية الإرادة الإنسانية.



صحيفة العمل رقم (٣) :

الموضوع : الأشعرية (أبو الحسن الأشعري)، التوسط بين الجبرية والحرية.

الأهداف : - أن يُعلل رفض (أبو الحسن الأشعري) للفرقتين السابقتين (الجهمية والمعتزلة).

- يفسر كيف توسط الأشعري كل من الاتجاهين السابقين.

افتح الكتاب المدرسي ص () واستخدام الكتاب المصاحب (د. / عاطف عراقي) ص (١٧٥-١٨٠).
دراسة ما يلي :

- موقف أبو الحسن الأشعري من مشكلة الجبر والاختيار.

- المقصود بالكسب.

- لماذا انتقد «الأشعري» المذهبين السابقين ؟

● لخص ما توصلت إليه في دفترك الخاص - أو على ورقة خارجية.

صحيفة العمل رقم (٤) :

الموضوع : الظروف التاريخية والفكرية التي صاحبت ظهور الفرق الإسلامية.

الأهداف : - يربط بين الظروف الفكرية والتاريخية للمجتمع الإسلامي (مع نهاية القرن الأول الهجري) وظهور الفرق الكلامية.

- يفسر المفاهيم التالية : (فرق كلامية - جهمية - معتزلة - أشعرية).

بالرجوع إلى كتاب (د. / عرفان عبد الحميد) ص (١٠٣) وكتاب تاريخ الفلسفة الإسلامية (د. / عصام الدين) ص (١٤-١٥+٢٤).

أجب عما يلي :

١- «كان للظروف التاريخية التي مر بها المجتمع الإسلامي مع نهاية القرن الأول الهجري، وبداية القرن الثاني أثر كبير في تطور الفرق الكلامية».

وضح ذلك (تاريخ الفلسفة الإسلامية) ص (٢٤-٢٥).

٢- من هم المتكلمون في الفكر الإسلامي. (درس سابق - ارجع إلى الباب الأول «ص» من الكتاب المدرسي).

٣- ما المقصود بالجهمية ؟ (الكتاب المدرسي ص).

٤- لماذا سميت المعتزلة بهذا الاسم ؟ (كتاب د. / عصام الدين ص ١٤-١٥).

● يتجول المعلم بين الطلاب ليساعدهم ويطمئن على سلامة سير العمل بشكل عام. والتأكد من الاستخدام السليم للمصادر المتاحة.

الخطوة الرابعة :

في نهاية الوقت المحدد مسبقاً، تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه بإشراف المعلم. يعرض المعلم الوسيلة التعليمية رقم (٦) (ب) المقارنة بين آراء الفرق الثلاث. لتحديد موقف كل فرقة تحديداً واضحاً.

الخطوة الخامسة :

مرحلة إصدار الأحكام المبررة والموضوعية، مع ضرب أمثلة من واقع الحياة اليومية. ويعتبر هذا الحوار بمثابة حكم في المشكلة المطروحة، وتقويم ختامي للدرس.

الأنشطة اللاصفية :

س ١ «لا استطاعة للإنسان» انسب العبارة لقائلها، وشرح رأيه في مسألة الحرية.
س ٢ «عدل الله يستلزم حرية الإرادة» انسب العبارة لقائلها مع الشرح.
س ٣ «الفعل مخلوق لله مكسوب من العبد» انسب العبارة إلى قائلها موضحاً إذا كان قد أزال التناقض بين مواقف السابقين.



نموذج الدرس السادس القضايا

الأهداف السلوكية :

- ١- يُعرف القضية الحملية.
- ٢- يُفسر المصطلحات بذكر أمثلة (الكم - كيف - سور القضية).
- ٣- يُصنف القضايا الحملية من حيث الكم والكيف معا.
- ٤- يُعطي أمثلة جديدة للقضايا الأربع.
- ٥- يُحدد السور المناسب لكل قضية من القضايا الأربع.
- ٦- يُعرف كلاً من القضية المهملّة والشخصية.
- ٧- يستنتج حكم كل من القضية المهملّة والشخصية من حيث الكم.
- ٨- يُعرف الاستغراق.
- ٩- يُعطي أمثلة لحدود مستغرقة وأخرى غير مستغرقة.
- ١٠- يُطبق قواعد الاستغراق على القضايا الأربع.
- ١١- يرسم دوائر توضح العلاقة بين الحدود من حيث الاستغراق في القضايا الأربع.
- ١٢- يستنتج قاعدتي الكم والكيف بالنسبة للاستغراق في القضايا الحملية الأربع.

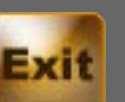
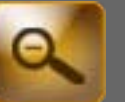
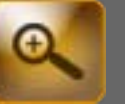
الوسائل والمعينات :

- ١- السبورة : توظيفها في تسجيل وتحليل أفكار الدرس.
- ٢- اللوحة رقم (٥) أنواع القضايا - دليل المعلم، وسائل تعليمية للفصل الرابع.
- ٣- إعداد شفافيات تُحدد ما يلي :
 - خطوات التقسيم الرباعي للقضية الحملية.
 - أمثلة لأنواع القضايا الأربع (ك م - ك س - ج م - ج س).
 - بعض الرسوم التي توضح مفهوم الاستغراق.

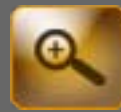
خطة سير الدرس :

النشاط الاستهلاكي :

عرض اللوحة رقم (٥) - أنواع القضايا، وسائل تعليمية للفصل الرابع لربط موضوع القضايا وأنواعها وتصنيفها بدرس اليوم.



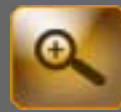
أفكار الدرس	الأساليب والأنشطة
تصنيف القضية الحملية : أولاً : من حيث الكم : أي من حيث وقوع الحكم على أفراد الموضوع أو على بعض أفراد الموضوع. وتسمى في الحالة الأولى (كلية) مثال : كل العرب كرماء. وفي الحالة الثانية (جزئية). مثال : بعض العرب أحرار. ملحوظة : ينصب الحكم من حيث الكم على الموضوع. ثانياً : من حيث الكيف (الإيجاب والسلب) : أي من حيث إن الرابطة تُفيد اتصال المحمول بالموضوع وتكون موجبة مثل : الجنود شجعان أو تفيد انفصال المحمول عن الموضوع وتكون سالبة مثل : الفلاسفة ليسوا شعراء. ينصب الحكم في القضية من حيث الكيف على المحمول بوصفه يحمل أو يضيف صفة ما لموضوع القضية أو ينفي صفة ما عن موضوع القضية. وبهذا تنقسم القضايا من حيث الكم إلى : كلية وجزئية، ومن حيث الكيف إلى موجبة وسالبة.	استخدام المناقشة بواسطة مجموعة من الأسئلة، والأمثلة التي تثير الملاحظة لاستخدام الحقائق. اعرض على المتعلمين القضايا الأربع التالية (بواسطة شفافية). ١- (كل العرب أحرار). ٢- (كل الكويتيين ليسوا أوروبيين). ٣- (بعض العرب آسيويون). ٤- (بعض الفلاسفة ليسوا يونانيين). ضع خطاً تحت أسوار القضايا (كل) - (كل).. ليس) - (بعض) - (بعض.. ليس). - ما الفرق بين موضوع القضية (١) وموضوع القضية (٣) من حيث الكم. يستخلص المتعلمون تعريف الكم. ● قدم بطاقة أو شفافية تدعم ما توصل إليه المتعلمون. - اطلب من المتعلمين تحديد نوع الرابطة أو العلاقة بين المحمول والموضوع في الأمثلة السابقة (١، ٢، ٣، ٤) من حيث السلب والإيجاب. ساعد المتعلمين في استخلاص تعريف الكيف. ● اطلب من المتعلمين إعطاء أمثلة أخرى. سجل الأمثلة على السبورة للاستفادة منها في النقاط التالية :

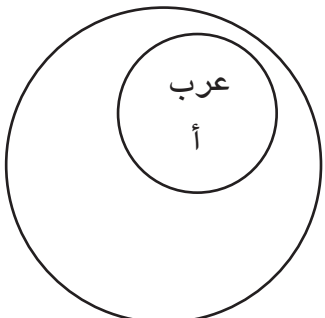
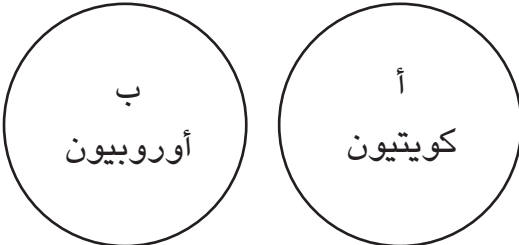


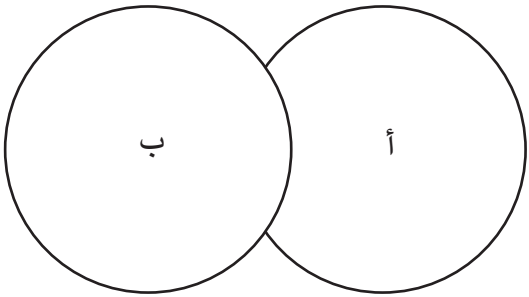
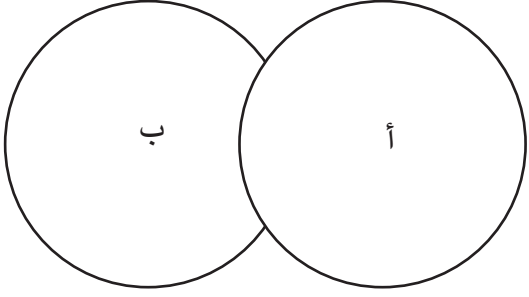
أفكار الدرس	الأساليب والأنشطة																				
ومن حيث الكم والكيف معاً إلى أربع قضايا ويسمى ذلك التقسيم الرباعي للقضية الحملية كالتالي : - كلية موجبة ويُرمز لها اختصاراً (ك م) - كلية سالبة ويُرمز لها اختصاراً (ك س) - جزئية موجبة ويُرمز لها اختصاراً (ج م) - جزئية سالبة ويُرمز لها اختصاراً (ج س) نتعرف على كم وكيف القضية من (سور القضية). سور القضية : سور القضية هو لفظ أو أكثر يحدد كم وكيف القضية. سور القضية : ك م : كل - جميع - كافة - عامة وما في معناها. ك س : «كل .. ليس» - «لا» - «لا واحد من» وما في معناها. ج م : «بعض - معظم - كثير من - قليل من وما في معناها. ج س : «بعض ليس» - «ليس بعض» - «ليس كل» - ما كل وما في معناها.	في الخطوة التالية : يربط المتعلم بين الكم والكيف ويستخرج التصنيف الرباعي للقضية الحملية. الكيف كلية موجبة سالبة الكم جزئية موجبة سالبة اطلب من المتعلمين إعطاء أمثلة لكل نوع. التقسيم الرباعي للقضايا ك م ك س ج م ج س تعريف سور القضية من خلال الأمثلة بمشاركة المتعلمين. اعرض على المتعلمين (بواسطة شفافية) جدولاً لتصنيف القضايا الأربع كالتالي :																				
	<table><tr><th>القضية</th><th>الرمز</th><th>سور القضية</th><th>مثال</th></tr><tr><td>كلية موجبة</td><td>ك م</td><td>كل جميع</td><td>كل الفلاسفة حكماء</td></tr><tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr></table>	القضية	الرمز	سور القضية	مثال	كلية موجبة	ك م	كل جميع	كل الفلاسفة حكماء												
القضية	الرمز	سور القضية	مثال																		
كلية موجبة	ك م	كل جميع	كل الفلاسفة حكماء																		

الأساليب والأنشطة	أفكار الدرس
هات مثالاً لكل مما يأتي : ● قضية شخصية كلية موجبة. (نابليون قائد الحملة الفرنسية) ● قضية شخصية كلية سالبة : (سقراط ليس شاعراً). علل : القضية الشخصية قضية كلية رغم أنها تبدأ باسم علم (حد جزئي). اطرح السؤال التالي على المتعلمين لتدريبهم على الملاحظة والاستنتاج. ● ما الفرق بين القضيتين التاليتين من حيث الحكم ؟ - وكيف نحدد كم كل منهما. ١- الكويتيون يتحدثون اللغة الفرنسية. ٢- الكويتيون يتحدثون اللغة العربية. - ما نوع القضايا التالية : - المعادن تتمدد بالحرارة - النسور طيور جارحة ماذا نعني بالقول ؟ - فلان من الناس مستغرق في العمل. - أو فلان غرق في البحر..... إلخ.	ملحوظات : ● القضية الشخصية والتي يكون موضوعها اسم علم تعد قضية كلية. ● القضية التي لا سور لها تسمى «قضية مهمة» وتعتبر كلية أو جزئية حسب معناها. الاستغراق هو شمول الحكم كل أفراد الحد إيجاباً أو سلباً، موضوعاً كان أو محمولاً.





أفكار الدرس	الأساليب والأنشطة
الاستغراق في القضايا الحملية : ١- القضية الكلية الموجبة. (كل الكويتيين عرب) تستغرق الموضوع فقط. ٢- القضية الكلية السالبة : كل الكويتيين ليسوا أوروبيين تستغرق كلاً من الموضوع والمحمول	● استخلص من طلابك مفهوم الاستغراق من خلال الأمثلة الحسية. ● استخدام شفافية لتحليل القضايا الحملية الأربعة وتعرف الحدود المستغرقة في كل منها.  لاحظ دخول أفراد الموضوع «كويتيون» في دائرة المحمول، بينما لا يقع الحكم على كل أفراد المحمول بالدخول في دائرة الموضوع.  لاحظ أن الحكم يقع على كل أفراد الموضوع بالانفصال عن كل أفراد المحمول.

الأساليب والأنشطة	أفكار الدرس
 لاحظ أن الحكم لا يقع على كل أفراد الموضوع بالدخول في دائرة المحمول، كما لا يقع الحكم على كل أفراد المحمول بالدخول في دائرة الموضوع.  لاحظ أن الحكم لا يقع على كل أفراد الموضوع بالانفصال عن دائرة المحمول بينما يقع الحكم على كل أفراد المحمول بالانفصال عن بعض الموضوع. سؤال تفكير : استخلص من الأمثلة السابقة قاعدة الكم والكيف في الاستغراق. اكتب القاعدتين على السبورة في صورة تعميمات.	القضية الجزئية الموجبة : «بعض الكويتيين أدباء» لا تستغرق الموضوع ولا المحمول. القضية الجزئية السالبة : بعض العرب ليسوا مثقفين لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول. تعميمات : ● الكليات تستغرق موضوعها. ● السوالب تستغرق محمولها.



التقويم الختامي :

حدد نوع القضايا التالية من حيث الكم والكيف :

- ١- كل الطلبة نجحوا.
- ٢- ليس بعض الماء عذبا.
- ٣- العرب دعاة حرية وسلام.
- ٤- بعض المواصلات لاسلكية.
- ٥- الحديد يتمدد بالحرارة.
- ٦- المثلث المتساوي الأضلاع متساوي الزوايا.
- ٧- كل من لم يحضر اليوم غائب.

هات مثالا لما يأتي :

- ١- قضية لا تستغرق موضوعها ولا تستغرق محمولها.
- ٢- قضية لا تستغرق موضوعها وتستغرق محمولها.
- ٣- قضية تستغرق موضوعها وتستغرق محمولها.
- ٤- قضية تستغرق موضوعها فقط.

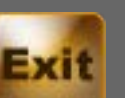
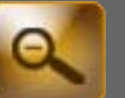
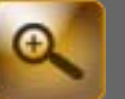
النشاط اللاصفي :

س ١ علل لما يأتي :

- ١- القضايا الكلية تستغرق موضوعها.
- ٢- القضايا السالبة تستغرق محمولها.

س ٢ حدد كم وكيف القضايا الآتية، وعين الحدود المستغرقة وغير المستغرقة.

- كل غير مؤدب غير محبوب.
- بعض الأوروبيين مسلمون.
- لا عربي يهودي.
- ليس كل جميل جدير بأن يحب.



نموذج الدرس السابع

الموضوع : الاستدلال وأنواعه

الاستدلال المباشر عن طريق تقابل القضايا

الأهداف السلوكية :

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن :
- ١- يعرف المفاهيم الواردة في الدرس مع ذكر أمثلة عليها :
(استدلال مباشر، استدلال غير مباشر)
 - ٢- يذكر عناصر الاستدلال (المباشر) و (غير المباشر).
 - ٣- يميز بين الاستدلال المباشر وغير المباشر.
 - ٤- يستنتج من الأمثلة الشارحة مفهوم التقابل.
 - ٥- يعدد أنواع التقابل.
 - ٦- يحدد على المربع علاقات التقابل.
 - ٧- يطبق أحكام التقابل بمثال على المربع.
 - ٨- يستنتج أحكام القضايا المتقابلة من صدق أو كذب القضية الأصلية.

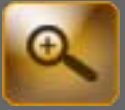
الوسائل والمعينات :

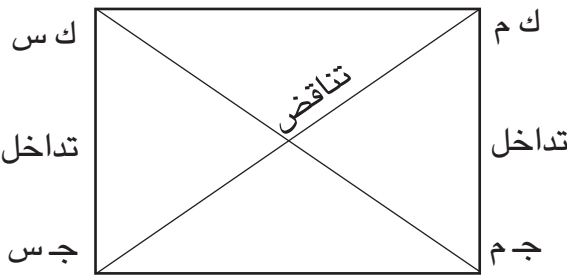
- ١- السبورة.
- ٢- جهاز العرض العلوي لعرض بعض الصفائح الشفافة.
- ٣- اللوحتان (٦،٧) - دليل المعلم، الوسائل الخاصة بالباب الرابع.
- ٤- بعض اللوحات الكرتونية، للتقويم النهائي.
- قراءات خارجية يمكن الاستعانة بها عند تدريس الموضوع :
- ١- أسس المنطق والمنهج العلمي، د. محمد فتحي الشنيطي - ص ٧٦-٧٨ .
- ٢- المنطق ومناهج البحث، د. ماهر عبدالقادر محمد - ص ٥٥-٦١ .

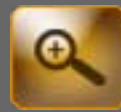
النشاط الاستهلاكي :

- ١- يبدأ الدرس بمناقشة سريعة لما سبق دراسته مثل :
(الاستغراق - التقسيم الرباعي للقضية الحملية - الكم - کیف).
- ٢- استخدام جهاز العرض العلوي في عرض مخطط لمفهوم الاستدلال وعناصره وأنواعه.

أفكار الدرس	الأساليب والأنشطة
● الاستدلال المباشر : - نوع من أنواع الاستدلال الصوري. - استنتاج صدق أو كذب قضية من قضية أخرى. - يعتمد على مقدمة واحدة ونتيجة تلزم عنها (لذلك يعد مباشراً). ❖ القضايا المتقابلة : هي القضايا التي تتفق في الموضوع والمحمول وتختلف في الكم أو کیف أو فيهما معاً. ● أنواع التقابل : ١- تقابل بالتناقض (ك.م، ج. س)، (ك. س.، ج. م)	مناقشة : أنواع الاستدلال - ما المقصود بالاستدلال ؟ (درس سابق) مثال (١) ص (٢) ص كل الطلاب ناجحون كل العرب كرماء بعض الطلاب ناجحون كل الكويتيين عرب كل الكويتيين كرماء - ما الفرق بين المثالين السابقين (١)، (٢). - من الأمثلة السابقة استنتج عناصر الاستدلال. ● استخدم جهاز العرض العلوي لعرض بعض القضايا.



أفكار الدرس	الأساليب والأنشطة
٢- تقابل بالتضاد (ك م، ك س) وبالعكس . ٣- تقابل بالدخول تحت التضاد (ج م، ج س) وبالعكس . ٤- تقابل بالتداخل (ك م، ج م)، ك س، ج س) وبالعكس . الشكل الآتي يلخص هذه الأنواع ويسمى : «مربع التقابل» أو «مربع أرسطو» تضاد  دخول تحت التضاد ● أحكام التقابل بين القضايا : تحليل المادة العلمية ١- التقابل بالتناقض : بين (ك م) و (ج س) وكذلك بين (ك س)، (ج م) القضيتان المتقابلتان بالتناقض : لا تصدقان معاً - ولا تكذبان معاً . ٢- التقابل بالتضاد : بين (ك م) و (ك س) والقضيتان المتقابلتان بالتضاد لا تصدقان معاً ولكن قد تكذبان معاً لإمكان وجود حالة وسط بينهما .	- كل الطلاب أذكىء - كل الطلاب ليسوا أذكىء - بعض الطلاب أذكىء - بعض الطلاب ليسوا أذكىء ماذا تلاحظ على موضوع ومحمول القضايا السابقة - ما هي القضايا المختلفة في الكم . - ما هي القضايا المختلفة في الكيف . ● رسم المربع على السبورة - أو بواسطة لوحة مرسومة، لتحديد أماكن القضايا . ● يستخلص المتعلم أنواع التقابل من الرسم . ويسجله المعلم على السبورة . تعلييل الحكم : - تعلييل حكم التضاد - في حالة كذب إحداهما . بذكر مثال للتوصل إلى (الاحتمال الثالث) . - تعلييل أحكام التداخل في حالي الصدق والكذب مع التأكيد على طبيعة الاستدلال العقلي الصوري (ما نحكم به على الكل نحكم به على الجزء المندرج تحته) . ملحوظة : التعلييل سيساعد المتعلم على الوصول إلى الأحكام دون حفظ .



أفكار الدرس	الأساليب والأنشطة
٣- التقابل بالتداخل : بين (ك. م)، (ج. م) وبين (ك. س)، (ج. س) – إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية المتداخلة معها وإذا كذبت الكلية كانت الجزئية المتداخلة معها غير معروفة. – إذا صدقت الجزئية كانت الكلية غير معروفة. وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية بالضرورة. ٤- الدخول تحت التضاد : بين (ج. م)، (ج. س) لا يكذبان معاً وقد يصدقان معاً. ملاحظات : ١- كل قضية على المربع يقابلها ثلاث قضايا. ٢- من صدق أو كذب القضية الأصلية يمكننا استنتاج حكم القضايا المتقابلة الثلاث. ٣- كل قضيتين على المربع تربطهما علاقة تحدد نوع التقابل.	لاحظ : الفرق بين أحكام الصدق – والكذب. ماذا تلاحظ ؟ مساعدة المتعلم على اكتشاف أن أحكام الصدق عكس أحكام الكذب. دليل الحكم – لماذا سُميت بالدخول تحت التضاد. – ما الفرق بين علاقة الدخول تحت التضاد وعلاقة التضاد. لاحظ الفرق بين أحكام التضاد، وأحكام الدخول تحت التضاد. ماذا تلاحظ على الأمثلة السابقة ؟ علل ؟ مساعدة المتعلم على الوصول إلى أن أحكام التضاد عكس أحكام الدخول تحت التضاد في حالتي الصدق والكذب.

التقويم الختامي : علل لما يأتي مع ذكر مثال :

- (أ) القضيتان المتناقضتان لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً.
- (ب) القضيتان المتضادتان لا تصدقان معاً وقد تكذبان معاً.
- (ج) صدق القضية الجزئية لا يعني صدق الكلية.
- (د) التقابل بين القضايا استدلال مباشر.

أهمية تدريب المتعلمين على أسئلة المربع :

لكي تحل أسئلة المربع عليك أن تتذكر ما يلي :

- سور القضية ك. م، ك. س، ج. م، ج. س.
- القضية التي ليس لها سور تسمى مهمة وهي تعتبر كلية أو جزئية بحسب معناها.
- تكون القضية سالبة إذا جاءت أداة النفي فاصلة تماماً بين الموضوع والمحمول - أو جزءاً من سور القضية أو سور القضية (لا) (ليس كل).
- يحسن بالمعلم إعطاء أمثلة محلولة للمتعلم قبل أن يعطيه الأنشطة اللاصفية.

النشاط اللاصفي :

- ١- على فرض صدق القضية «كل الكويتيين مناضلون» فما القضايا التي تتقابل معها وما هي أحكامها.
- ٢- ضع القضية «لا عربي حريخون وطنه» طرفاً في مربع أرسطو وهات القضايا الثلاثة الأخرى التي تقابلها. وبين الحكم في حالة التداخل صدقاً وكذباً.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو علامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع التعليل :

- إذا صدقت ك. م تكون ج. م محتملة الصدق والكذب ()
- إذا صدق الجزء فالكمل غير معروف ()
- إذا كذبت القضية (كل الطلاب أذكىء) فليس في استطاعتنا أن نقرر صدق أو كذب القضية (كل الطلاب ليسوا أذكىء) ()

نموذج درس حاسوب - الدرس الثامن اسم البرنامج / القياس الأرسطي مقرر «مبادئ التفكير الفلسفي»

الأهداف السلوكية :

يتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من البرنامج أن :

- ١- يُعرّف القياس .
- ٢- يميز بين القياس والأساليب الاستدلالية الأخرى .
- ٣- يُحدد المبدأ العام للقياس .
- ٤- يذكر القواعد العامة للقياس .
- ٥- يُعلّل كل قاعدة على حدة .
- ٦- يستنتج المبادئ العقلية التي يجب أن يتتبعها عند الانتقال من المقدمات إلى النتائج .
- ٧- يُصدر أحكاماً على صحة أو خطأ نتائج معينة في ضوء معرفته بالمقدمات .

تحليل محتوى الموضوع :

نحدد أولاً المحتوى الذي يُحقق الأهداف السلوكية التي تم ذكرها، ثم نقوم بتحليل محتوى موضوع (القياس الأرسطي) من مقرر مبادئ التفكير الفلسفي، لنصل لتحديد المحتوى العلمي للبرنامج - والوقت الذي يمكن أن يستغرقه المتعلم في دراسة موضوعاته المختلفة . وقد تم تحديد الدروس الرئيسة في هذا الموضوع كما يلي :

١- الاستدلال القياسي :

تعريف القياس - المبدأ العام للقياس - شروط أو قواعد القياس (قاعدتا التركيب - قاعدتا الاستغراق - قاعدتا الكيف) - تدريبات .

٢- القواعد الفرعية للقياس - أشكال القياس - تدريبات .

٣- الضروب المنتجة لأشكال القياس، الضرب الأول - تطبيقات .

٤- الضروب المنتجة من الشكل الثاني والثالث والرابع - تطبيقات .

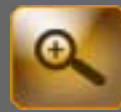
وسيتّم تقديم نموذج تطبيقي لتدريس أحد الموضوعات السابقة من خلال البرنامج .



وقد تم مراعاة ما يلي :

- ١- الشرح الوافي لأفكار الدرس مدعمة بالأمثلة.
- ٢- توزيع الدرس الواحد على مجموعة من الإطارات مشابهة للإطارات التي تظهر على شاشة الحاسوب (الكمبيوتر) عند الدراسة.
- ويمثل «الإطار» ذلك المقدار من المعلومات الذي يظهر للمتعلم في شاشة واحدة.
- ٣- على الطالب أن ينتقل من شاشة إلى أخرى بنفس الخطوات التعليمية الواردة في البرنامج وببنفس الترتيب - ولا ينتقل من شاشة إلى أخرى إلا بعد الإجابة عن التدريبات المصاحبة لكل إطار.
- ٤- يقوم أسلوب العرض على تنمية مهارات التفكير والاستنتاج لدى المتعلمين.

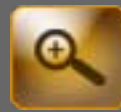


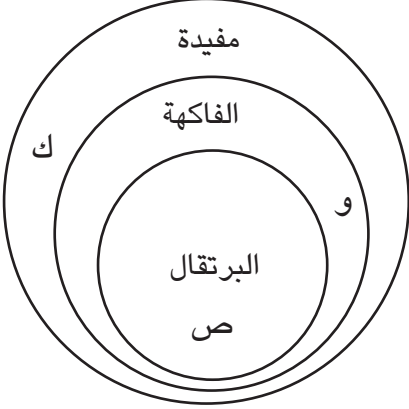


أطل الدرس (أفكار الدرس)	أمثلة وتدريبات										
(١) تعريف القياس : ١- القياس هو استدلال غير مباشر لأنه يعتمد على أكثر من مقدمة نصل فيها إلى نتيجة. وللقياس عدة تعريفات أهمها : ١- أنه قول مؤلف من قضيتين (معروف الحكم عليهما) نصل منهما إلى نتيجة تلزم عنهما بالضرورة. ٢- هو استدلال نصل فيه إلى نتيجة من مقدمتين إحداها على الأقل موجبة وإحداها على الأقل كلية وفيهما عنصر مشترك. السابقة التالية	ما المقصود بالاستدلال غير المباشر؟ (درس سابق). لاحظ ما يلي : موضوع القضية الأولى هو نفسه محمول القضية الثانية. أي أن هذا الحد مشترك بين المقدمتين. اكتب التعريف في دفترك - وانتظر لمعرفة الجواب الصحيح في نهاية الدرس. مثال : كل العرب أحرار كل الكويتيين عرب الكويتيون أحرار هل المثال التالي يطابق التعريف لا نعم إنهاء العرض : أجب شفهيًا. واستمع إلى الإجابة من المعلم.										
(ب) التمييز بين القياس وأنواع الاستدلال الأخرى : يختلف القياس بوصفه استدلالاً غير مباشر عن الاستدلال المباشر في أنه : ويختلف عن الاستقراء فيما يلي : - يبدأ الاستقراء بمشاهدات لحالات جزئية ينتقل فيها الباحث إلى قانون عام ينطبق على هذه الحالات والحالات المماثلة لها. وذلك عكس القياس السابقة التالية	انكر مثال (درس سابق) <table><tr><td>استقراء</td><td>قياس</td></tr><tr><td>الحديد معدن... وهو يتمدد بالحرارة</td><td>المعادن تتمدد بالحرارة</td></tr><tr><td>النحاس معدن... وهو يتمدد بالحرارة</td><td></td></tr><tr><td>الرصاص معدن.... وهو يتمدد بالحرارة</td><td>الحديد معدن</td></tr><tr><td>المعادن تتمدد بالحرارة</td><td>الحديد يتمدد بالحرارة</td></tr></table> هل لاحظت الفرق ؟ لمزيد من الإيضاح اقلب الصفحة بعد الإجابة عن السؤال التالي : - انكر ثلاثة أنواع للاستدلال. ١- ٢- القياس ٣- الاستقراء إنهاء العرض	استقراء	قياس	الحديد معدن... وهو يتمدد بالحرارة	المعادن تتمدد بالحرارة	النحاس معدن... وهو يتمدد بالحرارة		الرصاص معدن.... وهو يتمدد بالحرارة	الحديد معدن	المعادن تتمدد بالحرارة	الحديد يتمدد بالحرارة
استقراء	قياس										
الحديد معدن... وهو يتمدد بالحرارة	المعادن تتمدد بالحرارة										
النحاس معدن... وهو يتمدد بالحرارة											
الرصاص معدن.... وهو يتمدد بالحرارة	الحديد معدن										
المعادن تتمدد بالحرارة	الحديد يتمدد بالحرارة										

أمثلة وتدريبات	أطر الدرس (أفكار الدرس)
مثال : (١) المعادن تتمدد بالحرارة ← قاعدة عامة. (٢) الحديد معدن ← حالة خاصة. (٣) الحديد يتمدد بالحرارة ← نتيجة تعبر عن حالة خاصة. العلاقة بين مقدمتي القياس وحدوده هي : ١- (تضمن)..... بين حدي القياس. ٢- (تداخل)..... بين مقدمتي القياس. إنهاء العرض	(ج) المبدأ العام للقياس : نستخلص مما سبق أن المبدأ العام للقياس هو أن كل ما ينطبق على الكل إيجاباً أو سلباً ينطبق على الجزء المتضمن فيه. انظر المثال ولاحظ ما يلي : ● المثال يمثل استنتاجاً صحيحاً لأن الحكم شمل كل «المعادن» ولأن (الحديد) جزء من المعادن - إذن ينطبق عليه نفس الحكم. (تسمى هذه العلاقة «تضمن»). ● المقدمة الأولى تُمثل حكماً عاماً ينطبق على كل المعادن، بينما المقدمة الثانية تمثل حالة جزئية (رغم أنها قضية كلية). (تسمى العلاقة بين المقدمتين (تداخل). السابقة التالية





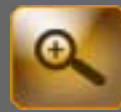
أمثلة وتدريبات	أطر الدرس (أفكار الدرس)
مثال البرتقال (ص) الفاكهة (و) مفيدة (ك) ك و كل الفاكهة مفيدة ← مقدمة كبرى ص و البرتقالة فاكهة ← مقدمة صغرى البرتقال مفيد ← نتيجة  لاحظ ما يلي : ● يحسن أن نبدأ بالمقدمة الكبرى لأنها تمثل قاعدة عامة ● يجب أن يستخدم الحد الأوسط (وكل حد في القياس) بمعنى واحد. وقد عرفنا من قبل أن وظيفة الحد الأوسط هي الربط بين كل من الحد الأصغر والحد الأكبر.	تحديد قواعد القياس أ- قاعدتا التركيب : ١- يجب أن يتركب القياس من ثلاث حدود فقط. الحد الأكبر (ك) والحد الأوسط (و) الحد الأصغر (ص) النتيجة دائماً هي ص، ك ٢- يجب أن يتركب القياس من ثلاث قضايا : مقدمتان + نتيجة كبرى ← بها الحد الأكبر (ك). صغرى ← بها الحد الأصغر (ص). نتيجة ← ص + ك

أمثلة وتدريبات	أطر الدرس (أفكار الدرس)
(١) (٢) كل الأشجار مثمرة (٣) بعض النباتات أشجار بعض النباتات مثمرة. هذا القياس صحيح حيث تنطبق عليه شروط : (٢) قضايا. (٣) حدود. وعلاقة تضمنية بين الحدود وتداخل بين القضايا.	تطبيقات : علل صحة أو خطأ الأقيسة التالية (١) (٢) كل عين عذبة الماء (٣) (٤) كل ما يبصر عين كل ما يبصر عذب الماء هذا القول لا يعد قياساً لأنه يتألف من أربعة حدود.
(١) (٢) كل ساعة مصنوعة من المعدن (٣) (٤) <u>الحصة الدراسية ساعة</u> الحصة الدراسية مصنوعة من المعدن لأن..... هذا القول لا يعد قياساً لأنه يتألف من أربعة حدود، ولذلك فالحد الأوسط لم يقم بدوره في الربط بين الحدين الأكبر والأصغر.	





أمثلة وتدريبات	أطر الدرس (أفكار الدرس)
مثال : مقدمة كبرى X بعض الفلاسفة يونانيون مقدمة صغرى ص X بعض العرب فلاسفة نتيجة بعض العرب يونانيون صحح المثال، بحيث يستغرق الحد الأوسط في إحدى المقدمتين مع مراعاة المبدأ العام القياس.	ب- قاعدتا الاستغراق : ١- يجب استغراق الحد الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل.
مثال (٢) ك و كل مجتهد ناجح ص و لا فاشل مجتهد XX لا فاشل ناجح قياس خاطيء لاستغراق الحد الأكبر (ك) وهو غير مستغرق في مقدمته. ● عرف الاستغراق ← (درس سابق) ●	٢- يجب ألا يستغرق (حد) في النتيجة ما لم يكن مستغرقاً في مقدمته. التعليل : إذا استغرقنا (حد) في النتيجة لم يكن مستغرقاً في مقدمته، نكون قد انتقلنا من الحكم على الكل وهو يخالف مبدأ القياس.



Index



أمثلة وتدريبات	أطر الدرس (أفكار الدرس)
يجب أن تكون إحدى المقدمتين على الأقل موجبة أوروبي عربي فرنسي ك و ك كل عربي ليس أوروبياً ص كل فرنسي ليس عربياً كل فرنسي ليس أوروبياً ص ك صحح القياس - مع مراعاة الشروط السابقة.	ج - قاعدتا الكيف : ١- لا إنتاج من مقدمتين سالبتين. التعليل : لأن المقدمتين السالبتين يؤديان إلى انفصال الحد الأوسط عن الحدين ص، ك مما يؤدي لعدم قيامه بدوره في الربط بين الحدين.
ك و أوروبيون كويتيون مثال : مقدمة كبرى مقدمة صغرى نتيجة كل العرب ليسوا أوروبيين كل الكويتيين عرب كل الكويتيين أوروبيون العلاقة بين (و) و (ك) علاقة انفصال : (ص) جزء من (و).. العلاقة بين (ص) و (ك) تكون علاقة انفصال أي من هذه النماذج صحيح وأيها خاطيء : (١) (٢) (٣) (٤) ك م ك س ك س ج س ك م ك س ك م ج س ك م ك س ك م ج س مقدمة كبرى مقدمة صغرى نتيجة	٢- إذا كانت إحدى مقدمتي القياس سالبة تكون النتيجة سالبة. التعليل : إذا كانت المقدمة الكبرى سالبة فإن العلاقة بين الحد الكبير والحد الأوسط علاقة انفصال - والصغرى ستكون موجبة (قاعدة سابقة).



أمثلة وتدريبات		أطر الدرس (أفكار الدرس)
(٢) علل خطأ الأقيسة التالية :		التقويم الصفّي : (١) أكمل البيانات الناقصة فيما يلي : ١- يتكون القياس من ثلاثة حدود. (.....،.....،.....) ٢- يتكون القياس من ثلاث قضايا : (.....،.....،.....) ٣- لا إنتاج بين مقدمتين..... ٤- تكون النتيجة سالبة إذا :..... ٥- لا يجوز استغراق «حد» في..... ما لم يكون مستغرقاً في مقدمته. ٦- ضرورة استغراق..... في إحدى المقدمتين على الأقل.
(٢) كل الشعراء فنانون بعض الفلاسفة ليسوا شعراء بعض الفلاسفة ليسوا فنانين الخطأ.....	(١) بعض الآسيويين ليسوا هنوداً بعض العرب آسيويون بعض العرب ليسوا هنود الخطأ.....	
(٤) كل آسيوي ليس أوروبياً بعض العرب ليسوا آسيويين بعض العرب ليسوا أوروبيين.	(٣) كل جواد حصان كل غني جواد كل غني حصان	

أمثلة وتدريبات	أطر الدرس (أفكار الدرس)
(٤) صحح الأقيسة: تدريب رقم (٢) (٢) (١) كبرى..... صغرى..... نتيجة..... بعض الفلاسفة فنانون (٤) (٣) كبرى..... صغرى..... بعض العرب ليسوا أوروبيين كل غني كريم	(٣) القياس الصحيح يجب أن تتوافر فيه الشروط التالية : ١- قاعدتا..... أ-..... ب-..... ٢- قاعدتا الاستغراق : أ-..... ب-..... ٣- قاعدتا..... أ-..... ب-.....

النشاط اللاصفي :

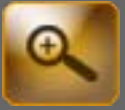
كوّن قياساً صحيحاً وفقاً للشروط السابقة، تكون إحدى مقدمتيه سالبة والأخرى موجبة.

الفصل الخامس

أولاً : التقويم :

- أنواع ووسائل التقويم
- الاختبارات التحصيلية
- أشكال الاختبارات

ثانياً : مفاهيم ومصطلحات فلسفية



أولاً: التقويم

مقدمة :

يقصد بالتقويم الحكم على المتعلمين من حيث مدى اقترابهم من بلوغ الأهداف المطلوب تحقيقها فيما يتعلق بنموهم العقلي والجسمي والوجداني والتحصيلي، ويقصد به كذلك الحكم على مدى سلامة طرق التدريس والوسائل المستخدمة والمقررات الدراسية وغير ذلك من عناصر المنهج الأخرى.

ومن ثم يكون التقويم هو الوسيلة التربوية التي يتم بواسطتها الكشف عن مدى النجاح في الوسائل والطرق التي استخدمت في تحقيق أهداف العملية التربوية كاملة، وبيان مواطن القوة والضعف في الوسائل والطرق التي استخدمت في تحقيق هذه الأهداف، وكذلك للعمل على إصلاحها وتطويرها وتوجيهها نحو الأهداف. وتشمل خطة التقويم، بمعناه الحديث، أهداف المادة المتعلمة كافة وليس جانباً واحداً منها أي الجانب المتعلق بالمعلومات. والتطوير في العمل التربوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير عملية التقويم ذاتها، بحيث تصبح عملية مستمرة طوال العام وليست قاصرة على نهاية العام، مع استحداث طرق مختلفة لتقويم المتعلمين تكون الامتحانات جزءاً منها وأن تترجم نتائج التقويم إلى خطة عمل علاجية ووقائية.

وتتألف عملية التقويم التربوي الحديث من أربع خطوات رئيسية :

- ١- تحديد الأهداف التعليمية في صورة عبارات سلوكية إجرائية.
- ٢- جمع البيانات عن سلوك المتعلم باستخدام البطاقات الخاصة بذلك والأدوات والوسائل المناسبة الأخرى بحيث تشمل مختلف الجوانب التي سيتم جمع البيانات عنها.
- ٣- المقارنة بين البيانات التي حصلنا عليها والأهداف المرسومة بحيث نتوصل إلى معرفة صعوبات التعلم والإجراءات المطلوبة للعلاج.
- ٤- اقتراح الطرق العلاجية ووضع برامج إثرائية وفقاً لمستويات المتعلمين (برامج لرعاية الضعاف - برامج الفائقين - الطلاب متوسطي الأداء).

القياس والتقويم والاختبارات :

القياس هو عملية التحديد الكمي لخاصية معينة طبقاً لمجموعة من القواعد.

مكونات عملية القياس :

- ١- توفر وسيلة معينة لقياس الخاصية المراد قياسها.
 - ٢- تكون هذه الوسيلة قادرة على قياس الخاصية نفسها في مختلف الظروف.
 - ٣- إن المعلومات التي يمكن جمعها باستخدام هذه الوسيلة يمكن تحويلها إلى أرقام.
- ومن أهم وسائل القياس، الاختبارات. فالاختبار يقيس شيئاً مقصوداً وفقاً لطريقة منظمة، فكل اختبار يسعى لقياس شيء ما بطريقة ما.
- على ذلك يكون القياس جزءاً من التقويم يرتبط بمجال الاختبارات ورصد نتائجها كمياً.

أنواع ووسائل التقويم في الفلسفة :

تعددت أنواع ووسائل تقويم التحصيل المدرسي في شتى المواد المقررة، وهذه الوسائل والأنواع مشتركة في المواد كلها من حيث الشكل والأسلوب، لكنها تختلف من مادة إلى أخرى وذلك من حيث مضمونها ومحتوياتها.

وبالنسبة لمادة الفلسفة تلعب الاختبارات التحريرية دوراً رئيساً في تقويم المتعلمين ومع ذلك فإن على المعلم أن يوظف وسائل التقويم الأخرى في أثناء التدريس، وذلك من خلال الملاحظة والأنشطة التربوية المختلفة، ولكي تساعد على تشخيص الصعوبات والتعرف على جوانب الإنجاز واقتراح البرامج العلاجية والإثرائية المناسبة.

وسنعرض هنا للاختبارات التحصيلية كوسيلة قياس في تدريس الفلسفة :

● الاختبارات التحصيلية :

أقدم وسيلة لتقويم التحصيل الدراسي، وهدفها قياس ما حصل عليه المتعلم من معارف ومهارات خلال فترة زمنية محددة.

هذه الاختبارات لها مزايا وعيوب، ولذلك حاول علماء التربية تعديل طرق إجرائها وتطويرها بما يتفق مع الهدف الشامل للتربية من خلال إعدادها وفق معايير وشروط علمية دقيقة، فضلاً عن استخدام الأنواع الأخرى من التقويم مثل الأنشطة الصفية واللاصفية والاختبارات الشفوية، وعقد اختبارات تحريرية قصيرة من نوع الاختبارات الحديثة وذلك في فترات متقاربة ومستمرة، ويحصل المتعلم في كل منها على درجة معينة. حيث تجمع هذه الدرجات في النهاية ويؤخذ متوسطها ليكون مقياساً حقيقياً لقدرة المتعلم

في التحصيل والفهم والنشاط .

الهدف من الاختبار :

قبل أن يبدأ المعلم في وضع الاختبار عليه أن يجيب عن مجموعة من الأسئلة، ومن أمثلة تلك الأسئلة : ما هو المستوى التعليمي للطلاب الذين سيوضع لهم الاختبار؟ وما هي نوعية المفردات المستخدمة وعددها؟ ما هي أوجه التعلم المطلوب قياسها (من معارف ومهارات وقيم) وغير ذلك من الأسئلة التي سنحاول الإجابة عنها في الصفحات القادمة .

ومن المهم أيضاً أن نفرق بين شيئين لهما اتصال كبير بالهدف من الاختبار فالاختبار يُعد لسببين :

أ- قياس الناتج التعليمي : والسؤال الذي يجب أن يجيب عنه المعلم هنا هو : إلى أي حد حققت من خلال هذا المقرر الأهداف الموضوعية له، وذلك في الاختبار الذي يقدم مع نهاية تدريس المقرر . والأهداف التي توضع له تحتوي على عينات ممثلة لأهداف المقرر ويطلق «بلوم» على هذا النوع من الاختبارات اسم التقويم الكلي «Summative Evaluation»

ب- قياس التقدم والنمو التعليمي : ويجيب هذا النوع من الاختبارات عن الأسئلة التالية : كيف تسير أمور التعليم في الفصل ؟ - ما مدى اكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات المطلوب تحقيقها ؟ - ما هي وسيلتي لتحسين ناتج التعلم ؟

ويعتمد هذا النوع من الاختبارات على وسائل لقياس التقدم التعليمي (وليس التعليمي) كالمقابلات ووسائل الملاحظة والاختبارات القصيرة والفصلية، لقياس مدى التقدم الذي يحققه المتعلمون خلال العام الدراسي . ويطلق على هذا النوع من الاختبارات، التقويم الشكلي «Formative Evaluation» .

خطوات وأسس وضع الاختبارات التحصيلية :

- ١- أهمية دراسة الأهداف العامة للمرحلة التعليمية، والأهداف الخاصة بالمادة .
- ٢- تنظيم الموضوعات وتحديد الوزن النسبي لكل موضوع .
- ٣- تحديد أوجه التعلم المطلوبة من معارف ومهارات ... إلخ .
- ٤- تحديد أنواع الأسئلة (الموضوعية، والمقال) وفق المستويات المعرفية الستة، والدرجات الخاصة لكل مجال وكل سؤال على حدة .
- ٥- صياغة الأسئلة وتنظيم ورقة الاختبار، دون التقيد بترتيب الموضوعات الخاصة بها في الكتاب

الهدف من الاختبار :

- قياس الناتج التعليمي

- قياس التقدم والنمو التعليمي

المدرسي، ويفضل أن تبدأ ورقة الاختبار بالأسئلة السهلة التي تتدرج إلى الأصعب وهكذا.
٦- إعداد الإجابات النموذجية وتوزيع الدرجات مع ملاحظة أن تكون نماذج الإجابة شاملة وافية مختصرة، حتى لا يجتهد كل معلم في تقدير إجابة المتعلم (كما هو الحال في أسئلة المقال) فتختلف الأحكام من ورقة لأخرى.

قواعد عامة لكتابة الاختبار :

- ١- تجنب استخدام لغة وكلمات الكتاب المدرسي بالنص في الاختبار، فنحن نريد قياس فهم المتعلم للمعلومة لا حفظها.
- ٢- لا تكتب مفردة معتمدة في إجابتها على إجابة مفردة أخرى، فمن المهم أن تكون المفردات مستقلة بعضها عن بعض.
- ٣- اكتب تعليمات واضحة لكل مجموعة من المفردات تعبر عما سيفعله المتعلمون وما هو مطلوب منهم بالضبط دون أي غموض أو لبس.

انظر الفصل الثالث من هذا الدليل، الجزء الخاص بمستويات البنية المعرفية لأسئلة التقويم، وخصائص السؤال الجيد.

• أشكال الاختبارات :

- أ- الاختبارات الشفوية.
- ب- الاختبارات التحريرية.

أ- الاختبارات الشفوية :

تعتبر الاختبارات الشفوية إحدى أهم وسائل التقويم، وهي تهدف إلى معرفة التحصيل الدراسي للمتعلمين، شأنها في ذلك شأن اختبارات المقال على أنها لا تحظى بقدر كبير من الدقة والاهتمام من قبل المعلمين سواء من حيث الصياغة أو الإعداد.

ومع ذلك فإن هذا النوع من الأسئلة يعتبر وسيلة جيدة من أجل تتبع أسلوب تفكير المتعلمين ومدى سرعتهم في الفهم واستخلاص النتائج وإصدار الأحكام، والقدرة على التعبير السليم.

لذلك يجب أن تراعى الشروط الآتية عند إعدادها :

- ١- أن تكون معدة ومدونة قبل توجيهها للمتعلمين.

- ٢- أن تكون مثيرة للتفكير.
 ٣- أن تكون مصاغة في عبارات جيدة وواضحة.
 ٤- أن تكون الإجابات قصيرة وتدور حول الأفكار الرئيسة لموضوع الدرس.

ب- الاختبارات التحريرية :

أولاً: اختبارات إنتاج الاستجابة :

أ- أسئلة الإنتاج البسيط :

وتسمى أحياناً أسئلة الإجابة القصيرة - وقد تكون أسئلة موضوعية أو أسئلة مقال .

١- الأسئلة الموضوعية :

وتشمل أسئلة الإكمال بكلمة أو جملة قصيرة.

مثال : ١- فرع من الفلسفة يختص بدراسة الموضوعات العلمية دراسة عقلية نظرية يعرف باسم ...

مثال : ٢- العملية التي يتوقف فيها الإنسان عن إصدار حكم ما تسمى ...

مثال : ٣- تعريف الحدس العقلي هو

٢- المقال القصير :

وفيها يطلب من المتعلم إنتاج عدة جمل قصيرة محددة.

مثال (١) تتمثل أهم الفروق بين المذهب العقلي والتجريبي في ثلاث نقاط رئيسة هي :

أ-

ب-

ج-

مثال (٢) اذكر ثلاث خصائص تميز التفكير الفلسفي :

أ-

ب-

ج-

وهذا النوع يستخدم في قياس النواتج البسيطة للتعلم (التذكر والفهم).

ب- أسئلة الإنتاج المركب :

وتسمى بأسئلة المقال الطويل . وبرغم الانتقادات التي وجهت إلى هذا النوع من الاختبارات، فإنها مهمة



جداً في قياس بعض نواتج التعلم مثل القدرة على التعبير، والتنظيم والربط... إلخ.
ومنها الأسئلة المفتوحة الفصل الثالث : أنواع الأسئلة التي تسمح بحرية المتعلم في الاستجابة، وقياس
المستويات العليا في التفكير (التركيب وإصدار الأحكام).
مثال (١) : كيف ندرك عالم المثل عند أفلاطون.
مثال (٢) : اذكر أدلة كل من مؤيدي ومعارضى الشك المذهبي (المطلق)، ثم حدد موقفك من هذا الخلاف.

أهم فوائد اختبارات المقال :

- ١- قدرتها على قياس مستويات عقلية عليا.
- ٢- سهولة إعدادها.
- ٣- تقيس قدرات ومهارات معينة (تنظيم الأفكار وعرضها... إلخ).

أهم عيوبها :

- ١- صعوبة تصحيحها.
- ٢- لا تتميز بالثبات.
- ٣- لا تغطي إلا جزءاً محدوداً من المقرر.

لذلك يشترط في هذه الأسئلة ما يلي :

- ١- أن تستخدم في حالات المقارنة وفق معايير معروفة.
- ٢- تطبيق معلومات في مواقف جديدة.
- ٣- استنتاجات من بيانات معينة.
- ٤- التصنيف.
- ٥- أمثلة توضيحية.
- ٦- نقد، وتصحيح حالات خاطئة، وإصدار أحكام على اتجاهات معينة.

ثانياً : اختبارات انتقاء الاستجابة :

وهي من نوع الأسئلة الموضوعية وتصنف، حسب مستويات البساطة والتركيب إلى :
أ- مفردات الصواب والخطأ : True-False

ب- أسئلة البديلين : Two Items Multiple-Choice

ج- أسئلة المزاوجة : Matching

د- أسئلة الاختيار من متعدد : Multiple-Choice

أ- مفردات الصواب والخطأ :

على الرغم من عدم استخدام اختبارات الصواب والخطأ في الآونة الأخيرة في معظم الاختبارات المقننة فما زالت هناك إمكانية لاستخدام هذا النوع من الاختبارات التربوية بشرط زيادة عدد مفرداتها واتباع الطرق التربوية الصحيحة في إعدادها.

أنواعها :

١- النوع العادي : والتي تكون فيها المفردة على شكل جملة أو سؤال ويطلب من المتعلم وضع علامة (✓) في حالة الإجابة الصحيحة وعلامة (X) في حالة الإجابة الخاطئة.

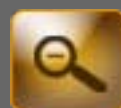
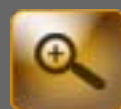
مثال :

- الشك المذهبي (المطلق) يبدأ من الشك وينتهي باليقين وهو وسيلة وليس غاية (X)
- المعرفة عند جون لوك مكتسبة وليست فطرية (✓)
- صورة المعرفة عند «كانط» هي الروابط التي تسمح بصياغة من الإحساسات (✓)
- فلسفة الأخلاق فلسفة معيارية لا تهتم بالسلوك العملي للإنسان (X)
- يوجد تشابه في فكر كل من ديكارت والغزالي (✓)

٢- النوع المركب : في هذا النوع تكون المفردة على شكل جملة غير كاملة يكملها عدد من الاختيارات على المتعلم أن يختار أيًا منها بوضع علامة (✓) أو الحرف (ص) إذا كانت صحيحة وعلامة (X) والحرف (خ) أمام العبارة الخاطئة.

مثال : القياس الأرسطي هو :

- ١- نوع من أنواع الاستدلال المباشر (X)
- ٢- يستخدم في منهج البحث في العلوم الطبيعية (X)
- ٣- استدلال غير مباشر يعتمد على استنباط النتيجة من المقدمات (✓)
- ٣- النوع التصحيحي : في هذا النوع نجد أن هناك جملة أو سؤال يراد وضع علامة (✓) إن كانت الإجابة صحيحة وعلامة (X) إن كانت خاطئة على أن يصحح الخطأ.
- مثال : الوجود والفكر متحدان اتحاداً لا ينفصم عند الاتجاه التجريبي (X)
- (عند الاتجاه المثالي) (✓)





انظر مقترحات تحسين هذا النوع من الأسئلة في دليل المعلم للمتطلبات الفنية لمهنة التدريس - المرحلة الثانوية، ص ٦٨ .

ب- أسئلة البديلين :

وتتطلب هذه الأسئلة اختيار إجابة من إجابتين فقط .

مثال : ١- يتأثر الفيلسوف بالمجتمع ولا يؤثر فيه .

لا

نعم

حقيقة

رأي

لا أوافق

أوافق

٢- الفيلسوف اليوناني سقراط هو من تصدى للجدل

٣- مذهب «الواجب» عند كانط هو أفضل المذاهب الأخلاقية

ويستخدم هذا النوع من الأسئلة في قياس نواتج التعلم التمييزي البسيط، ويعد من الأنواع البسيطة للاختيار من متعدد .

ج- أسئلة المزاوجة :

هي نوع آخر من أنواع الاختيار من متعدد حيث توضع الاختيارات المتاحة لكل المقدمات في عمود متوازي أمام المقدمات وعلى المتعلم ربط المقدمة بالاختيار. وتسمى القائمة الأولى قائمة (المثيرات) والقائمة المطلوب الاختيار منها قائمة (الاستجابات) ويشترط عند وضع هذا النوع من الأسئلة إيجاد مادة متجانسة لها أهميتها في المحتوى الدراسي .

مثال : أمامك قائمتان، في القائمة الثانية إجابات للعبارات في القائمة الأولى .

- اختر رقم الإجابة الصحيحة في القائمة الثانية واكتبه على يمين العبارة في القائمة الأولى وفق الخط المبين .

القائمة (أ) (المثيرات)	القائمة (ب) (الاستجابات)
١- الفكر لديهم مرتبط بالتفكير العملي	١- الاتجاه البرجماتي
٢- يرجعون المعرفة في كل صورها إلى التجربة الحسية	٢- المذهب التجريبي
٣- الذين يثقون في إمكان المعرفة ويسمون بالاعتقاديين .	٣- مذهب اليقين
٤- يرون أن المعرفة الصحيحة تتميز بالضرورة والشمول .	٤- المذهب العقلي
	٥- المذهب المثالي

أحرص على ما يلي :

- لا تكتب أي مفردة مكونة من أكثر من ثمانية اختيارات لأن ذلك يؤدي إلى إرباك المتعلم.
- يجب أن تكون مكونات كل مفردة متجانسة.
- يجب أن يعرف المتعلم كيفية قيامه بالمزاوجة وأنه سيضع رقم القائمة الثانية بجانب الأولى أو العكس.

د- أسئلة الاختيار من متعدد :

وهي أكثر الأسئلة الموضوعية شيوعاً وأكثرها فعالية أيضاً. حيث تصلح لقياس النواتج البسيطة للتعلم وكذلك النواتج التعليمية المركبة (التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم). ويتكون السؤال من مقدمة تسمى في بعض الأحيان «جزع» Stem، وتكون على شكل معلومة أو سؤال، ويتبع تلك المقدمة مجموعة من الاختيارات أو البدائل عبارة عن احتمالات الإجابة الصحيحة للمقدمة. ومن هذه الاختيارات توجد إجابة صحيحة، أما باقي الاختيارات غير الصحيحة فتسمى «مشتتات» «Distractors».

انظر شروط إعداد هذا النوع في دليل المعلم في المتطلبات التربوية - المرحلة الثانوية ص ٦٤، ٦٥.

أنواع الاختيار من متعدد :

توجد على الأقل ثلاثة أنواع من مفردات الاختيار من متعدد :

١- مفردات الإجابة الصحيحة One Correct Answer.

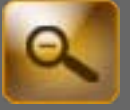
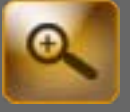
٢- مفردات أفضل الإجابات Best Answer.

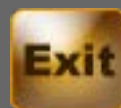
٣- مفردات الاختيارات المعكوسة Reverse Type.

(١) الإجابة الصحيحة تكون جميع الاختيارات خاطئة ماعدا الإجابة. وهذا هو أشهر أنواع الاختيار من متعدد.

مثال :

(تعليمات) أمامك مجموعة من الأسئلة مطلوب حلها تتبعها مجموعة من أربعة اختيارات بينها فقط إجابة واحدة صحيحة والباقي غير صحيح - ضع دائرة حول رقم الاختيار الذي تعتقد أنه الإجابة الصحيحة عن السؤال :





- الشك المنهجي شك إيجابي (بناء) لأنه :

١- دائم ومستمر .

٢- هدف في ذاته .

٣- يؤدي إلى اليقين .

٤- يتخذه صاحبه مذهباً له .

لاحظ أنه لا يوجد غير اختيار واحد صحيح هو رقم ٢ (يؤدي إلى اليقين).

(٢) أما في حالات مفردات أفضل الإجابات فإن الاختيارات جميعها تكون صحيحة وعلى المتعلم أن يختار أصح الصحيح أو أفضل الإجابات وهذا النوع أصعب في إعدادة من النوع السابق وأصعب أيضاً في الإجابة عنه .

مثال :

(تعليمات) في الأسئلة التالية ستجد أن كل سؤال تتبعه أربعة اختيارات (أو ثلاثة)، جميع الاختيارات الأربعة صحيحة ولكن هناك واحداً فقط هو الأصح وهو أفضل الإجابات. ضع علامات (✓) على يمين الرقم الدال على اختيارك الصحيح.

- الوجودية فلسفة تؤكد على حرية الإنسان، وأدلتهم على ذلك :

١- اتساع مجال حرية الاختيار عند الإنسان .

٢- مسؤولية الإنسان عن أفعاله .

٣- وجود الإنسان أسبق من ماهيته .

٤- حرية الإنسان في اختيار أفعاله وغاياته .

لاحظ أن جميع الإجابات صحيحة وهي تعبر عن مبادئ الفلسفة الوجودية، ولكن طالما أننا نبحث عن أفضل إجابة فعلى المتعلم أن يختار رقم (٣) لأنها السبب الرئيسي والأسباب الأخرى نتائج مترتبة عليه .

● إذا استخدمت هذا النوع، لابد من التأكد من أن إجابة واحدة فقط هي الأصح .

(٣) مفردات الاختيار من متعدد المعكوسة : في هذه الحالة تكون جميع الاختيارات صحيحة ولكن هناك اختياراً واحداً هو غير صحيح على المتعلم أن يستخرجه . وهو عكس النوع الأول الذي تكون فيه جميع الاختيارات غير صحيحة ماعداً واحداً هو الصحيح وهذا هو المطلوب استخراجة .

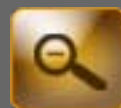
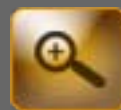
مثال :

(تعليمات) أمامك مجموعة من الجمل تتبع كل منها أربعة اختيارات ثلاثة منها صحيحة وواحد فقط هو غير صحيح . ضع دائرة على رقم ذلك الاختيار غير الصحيح .

من شروط قياس الشكل الأول :

- ١- أن يستغرق الحد الأوسط في المقدمتين.
 - ٢- أن تكون المقدمة الكبرى كلية.
 - ٣- أن تكون المقدمة الصغرى موجبة.
 - ٤- أن يراعى القواعد العامة للقياس.
- لاحظ أن الاختيار الخاطيء هو (١) وهو (شرط الاستغراق) فهذا الشرط غير متحقق في قياس الشكل الأول حيث الحد الأوسط محمول في المقدمة الصغرى (الموجبة).
- ملحوظة مهمة:** في كل الأنواع السابقة يجب أن يكون كل بديل مقبولاً وجذاباً للمتعلم الذي يتقن موضوع التعلم بحيث قد يختاره.

انظر التعليمات الخاصة بالاختيار من متعدد في دليل المعلم (المتطلبات التربوية) المرحلة الثانوية، ص ٦٣، ص ٦٤، ص ٦٥.



ثانياً: مفاهيم ومصطلحات فلسفية

- ١- إرادة : التصميم الواعي للشخص على تنفيذ فعل معين أو أفعال بعينها.
- ٢- إلزام خلقي : أن يقوم الشخص بسلوك معين (مثل : مساعدة الفقراء) أو أن يمتنع عن القيام بسلوك معين (مثل الكذب أو السرقة) ويكون وراء القيام بالعمل أو الامتناع عنه «دافع معين» شعر به ويوجب عليه القيام به أو الامتناع عنه.
- ٣- المذهب الحدسي : مذهب يرد المعرفة في صورها المختلفة إلى الحدس.
- ٤- المذهب العقلي : يرى أن القوى العاقلة في الإنسان هي قوة فطرية وهي مصدر كل علم حقيقي.
- ٥- المذهب التجريبي : تيار أو اتجاه، في نظرية المعرفة، يرى أن التجربة الحسية هي المصدر الأساسي للمعرفة.
- ٦- الحرية : هي الإرادة الفردية التي تختار الفعل وتميزه عن روية وتدبر.
- ٧- المثالية : اتجاه قوامه رد كل وجود إلى الفكر بأوسع معاني هذا اللفظ.
- ٨- المجاهدة الصوفية : نوع من العبادات يتمثل في الزهد والتقشف وممارسة العبادات، والأعراض عن الدنيا طلباً للآخرة.
- ٩- الجهمية : اتجاه فكري وفلسفي ديني ينسب إلى جهنم بن صفوان.
- ١٠- التجريد : هو ذلك النوع الخاص من الإدراك الذي يعزل ذهنياً خصائص الشيء أو العلاقات بين خصائصه عن الأشياء الأخرى.
- ١١- الجبرية : القول إن الإرادة العاقلة للإنسان تكون عاجزة عن توجيه مجرى الأحداث ويكون الإنسان مجبراً على أفعاله أو مدفوعاً للقيام بها.
- ١٢- الشك : التردد في إصدار حكم لعدم كفاية الأدلة.
- ١٣- اليقين : الإقرار بصحة موقف معين والتأكد من صواب الأدلة المطروحة.
- ١٤- الماهية : ماهية الشيء هي صفاته أو فكرته - فما هيّة الإنسان تتمثل في صفاته الأساسية (مفكر - شجاع - جبان - متعلم - جاهل... إلخ).
- ١٥- الاستدلال : الانتقال من (مقدمة) أو عدة (مقدمات) نسلم بصحتها إلى (نتيجة) تلزم عن تلك المقدمة أو المقدمات.
- ١٦- الاستنباط : نوع من أنواع الاستدلال، ويسمى «بالاستدلال الصوري» لأنه يهتم بصورة الفكر

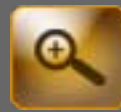
- أي إطاره الشكلي دون الاهتمام بمادته.
- ١٧- **المسؤولية** : تحمل الإنسان نتيجة ما يقوم به من أعمال أو يصدر عنه من تصرفات، من حيث إنه حر في اختيارها.
- ١٨- **بداهة** : وضوح الأفكار والقضايا بحيث تفرض نفسها على الذهن.
- ١٩- **الجوهر** : مجموع الصفات الأكثر استقراراً للشيء والتي تحدد أصله وطابعه واتجاهات تطوره.
- ٢٠- **السببية (العلية)** : مقولة فلسفية تدل على الروابط الضرورية بين الظواهر، التي تحتم الواحدة منها (وتسمى السبب أو العلة) والأخرى (تسمى بالمسبب أو المعلول).
- ٢١- **الضمير** : مركب من الخبرات العاطفية القائمة على أساس فهم الإنسان للمسؤولية الأخلاقية لسلوكه في المجتمع، وهو الخاصة التي يصدر بها أحكاماً مباشرة.
- ٢٢- **الطبع** : المجل الكلي لسمات الإنسان العقلية الثابتة المرتبطة بطبيعة نشاطه وظروف حياته.
- ٢٣- **قبلي** : تعبير يستخدم في الفلسفة المثالية لوصف المعرفة التي يتم التوصل إليها قبل التجربة وباستقلال عنها، وذلك في مقابل المعرفة «البعدية» التي تنشأ عن التجربة.

المصادر :

- ١- المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، التقويم التربوي في البلاد العربية - إعداد : نعيمة عطية - القاهرة - ١٩٧٤م.
- ٢- المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، الامتحانات المدرسية مالها من مزايا وما فيها من عيوب - إعداد : رمزية الغريب - القاهرة - ١٩٧٤م.
- ٣- اتجاهات جديدة في أساليب تقويم الطلاب، عبد الفتاح القرش، رسالة الخليج العربي - العدد الثاني عشر، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦م.
- ٤- المرشد في التدريس، دكتور عبدالله علي أبو لبدة - دار القلم، دبي.
- ٥- الموسوعة الفلسفية، م. روزنتال - ب. يودين - دار الطليعة، بيروت.

المصادر الأجنبية :

- 1- Measurement for Educational Evaluation.
Addison - Wesley Pub. Comp., 1978.
- 2- Bloom. B.S Mastery Learning and its Implications For Curriculum Development in : Eisner E. W.
Confronting Curriculum Reform. Boston. Little Brown, 1961.



أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٢٠٠) بتاريخ ٤ / ٩ / ٢٠٠٨ م

مطبعة دار السياسة